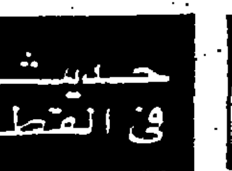
في "السياسي" اليوم

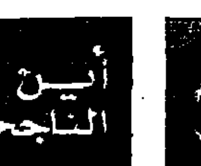


في الأوكازيون: تخفيضات أكبر.. وزبائن أقل! ص٤



حديث هام في القطاع العام ص٣



أين يذهب "أواخر" الناجحين في الثانوية العامة ص٤




السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوربا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO. 519 SIYASS 18 AUGUST 198 — ٥٠ مليمًا

نشاط داخلي واسع في سبتمبر القادم

إجتماعات وزارية لمراجعة تنفيذ مشروعات الخطة، وتقييم الموقف الاقتصادي، وبحث الموقف البترولي

□ الحزب الوطني يواصل حل المشكلات الجماهيرية

□ .. والنواب يتشاورون حول الدورة البرلمانية القادمة

علمت «السياسي» أن شهر سبتمبر المقبل سوف يشهد نشاطا داخليا واسعا على المستويين: التنفيذي والشعبي..

● فعلى المستوى التنفيذي:

تعقد مجموعة من الإجتماعات برئاسة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء، لمراجعة سير العمل في تنفيذ خطة التنمية. وتقييم الموقف الاقتصادي. وبحث الموقف البترولي في ضوء الاكتشافات الجديدة. واستعراض الاستعدادات الخاصة ببدء العام الدراسي الجديد..

● وعلى المستوى الشعبي:

تعقد التشكيلات القيادية للحزب الوطني - مجموعة من الإجتماعات برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم الأمين العام للحزب الوطني. لمتابعة سير العمل في تشكيلات الحزب المختلفة بالمحافظات. فيما يتصل بحل المشكلات الجماهيرية المختلفة..

كذلك تعقد إجتماعات موسعة - بالقاهرة وغيرها من المحافظات - لاستعراض خطط العمل الجماهيري في الفترة القادمة - كما تجتمع الأمانة العامة لبحث تقارير المحافظات المختلفة. والاعداد لإجتماع المكتب السياسي للحزب.

● وعلى المستوى البرلماني:

يبدأ التشاور بين أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني حول التشكيلات القيادية لمجلس الشعب خلال الدورة القادمة.

والمذكرت: بعض المصادر الحزبية المطلعة «للسياسي» ان من المنتظر إجراء بعض التغييرات في هذه التشكيلات، في ضوء ممارساتها خلال الدورة البرلمانية السابقة. ورغبة في اتاحة الفرص أمام عناصر برلمانية جديدة.

برقيات تأييد للرئيس من أسرة دار التعاون

بعثت أسرة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ببرقيات إلى الرئيس حسني مبارك. لتقديم الشكر لسيادته على تجديد اختيار ممدوح رضا رئيسا للمؤسسة - للمرة الرابعة.

وقد عاهدت أسرة المؤسسة الرئيس مبارك على مواصلة العمل والانتاج. وفقا لتوجيهاته. وتحت قيادته الحكيمة.

.. وشكر من الرئيس

وقد تلقى ممدوح رضا ردا من الرئيس مبارك على هذه البرقيات. جاء فيه: «يسرني أن أبعث اليكم والى جميع العاملين بالمؤسسة بفائق الشكر على مشاعركم الوطنية الصادقة - داعيا الله أن يبارك جهودنا. لتحقيق آمال شعبنا في التقدم والازدهار. مع أطيب تمنياتي».

الرئيس .. وشباب مصر

الرئيس يربت على كتف احد شباب المعسكر

-- وفي اهتمام يستمع الى هذه الطفلة

في لقاء الرئيس حسني مبارك بشباب مصر المشتركين في معسكرات الشباب بمديرية التحرير - أجاب الرئيس بوضوح وبساطة على كل مايهم الشباب من قضايا العمل الوطني وأكد لهم ان مصر يهمها ان تستفيد من جهد وسواعد الشباب.

وتميز اللقاء بروح الأبوة - حيث كان الرئيس يستمع الى كل شاب أو فتاة في مواقع عملهم.

وقد صحب الرئيس في هذه الجولة د. صبحي عبد الحكيم الأمين العام للحزب الوطني ود. يوسف والي وزير الزراعة والأمن الغذائي ود. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

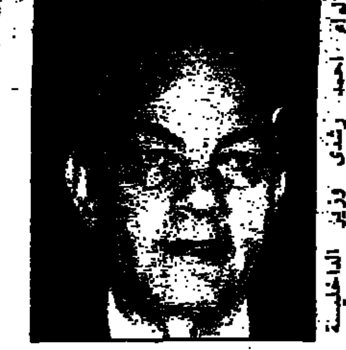
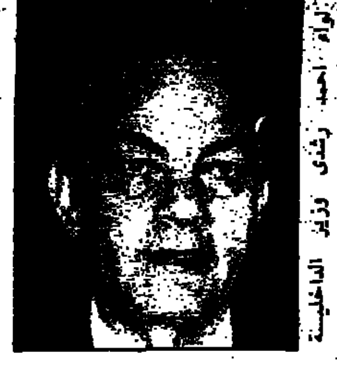
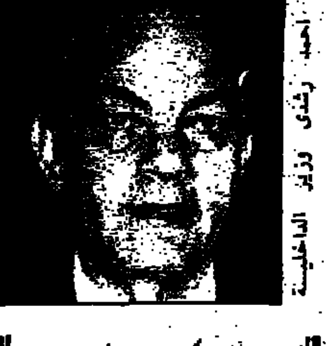
.. ويناقش احد الشباب العاملين في مواقع الانتاج

-- ويصغي الى احد الشباب الذي يعمل بسواعده

تصوير: فاروق ابراهيم

جرائم جديدة لقذافي ليبيا!



اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية

صرح اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية «للسياسي» بأن هناك خيوطا تتجمع الآن عن مخططات ينوى معمر القذافي القيام بها في مصر..

وأكد أن وزارة الداخلية تضع يدها كاملة على هذه المخططات وتتعامل معها.

وعلمت «السياسي» ان العقيد الليبي يحاول القضاء على عدد من الليبيين السياسيين المقيمين بمصر.

الحرفيون القادمون من ليبيا يعينون بالشركات الصناعية العامة

أكد عدد كبير من رؤساء الشركات الصناعية «للسياسي» استعدادهم الفوري لتعيين الحرفيين القادمين من ليبيا. بإعتبارهم من العناصر الفنية الماهرة والمدربة التي فقدها القطاع العام خلال السنوات السابقة.

كما أكدت هذه القيادات أنه سيعاد النظر في أجور هؤلاء الحرفيين. بما يتفق ومهاراتهم وسنوات خبرتهم.

.. ورؤساء شركات الاسكان والمقاولات يقررون تعيين جميع عمال البناء

.. وعلمت «السياسي» أن رؤساء شركات الإسكان والمقاولات، قرروا قبول تعيين جميع عمال البناء القادمين من ليبيا تدعيما لطاقة هذه الشركات التي تأثرت كنتيجة لغياب العمالة المدربة في السنوات الماضية، بسبب السفر الى ليبيا وغيرها من الدول العربية.

●○●

جهاز خاص لتسجيل أسماء جميع العمال العائدين من ليبيا

.. هذا. وينتظر أن يشكل جهاز خاص في وزارة القوى العاملة لتسجيل أسماء جميع العمال العائدين من ليبيا. لتوزيعهم على الشركات العامة والخاصة التي أبدت رغبة في تعيينهم بها. دعما لقدراتها الفنية والبشرية.

○●○

ترشيحات الأعضاء المعينين بالمؤسسات الصحفية تعلن في شهر نوفمبر القادم

تعرض اللجنة العامة لمجلس الشورى - في بداية الدورة الجديدة للمجلس. في شهر نوفمبر القادم - الترشيحات الجديدة للأعضاء المعينين بمجالس ادارة المؤسسات الصحفية القومية. والأعضاء المعينين بجمعياتها العمومية.

أما الانتخابات بالنسبة لاختيار أعضاء الجمعيات العمومية للمؤسسات الصحفية. والأعضاء المنتخبين بمجالس الادارة فسوف يحدد موعدها بعد ذلك.. وسوف تشرف على إجراء هذه الانتخابات - كالمتبع - لجان من أعضاء مجلس الشورى.

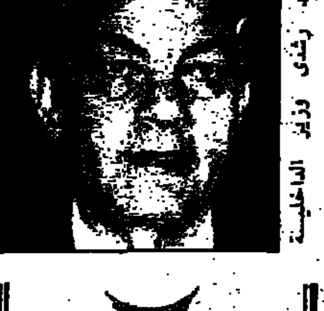
قضية اليوم

يستأنف ممدوح رضا كتابة مقاله الأسبوعي «قضية اليوم» الأحد القادم ان شاء الله.

مبارك يجتمع بالمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط

كتبت ابتسام المستكاوي:

استقبل الرئيس حسني مبارك. صباح أمس ريتشارد ميرفي المبعوث الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط حيث تم بحث الجهود المبذولة لتحقيق السلام. كما اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية بالمبعوث الأمريكي واستعرضا في الاجتماع نتائج المحادثات التي اجراها ميرفي في كل من الاردن واسرائيل -- وتم شرح وجهة نظر مصر في ضرورة دفع جهود السلام بالمنطقة. وكان ريتشارد ميرفي قد اختتم اول امس الجولة الثانية لمحادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز. في اطار اخفاق ميرفي في مهمة امكان اقامة حوار مع وفد فلسطيني اردني مشترك.


ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي

وعلمت «السياسي» ان الجولة الحالية التي يقوم بها المبعوث الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي. تأتي في اطار محاولة لايجاد حد ادنى لتلاقي وجهات نظر الأطراف المعنية. للتوصل الى مفهوم واضح يمكن طرحه لصيغة مقبولة لتحريك القضية وتطوير عملية السلام في المنطقة.

ومن جهة اخرى علمت «السياسي» ان اتصالات هامة جرت في الفترة الاخيرة مع الجانب الامريكي بهدف التقريب بين الرؤى المختلفة للحد من واقع حسابات أسس التوازن الدولي وما يحقق الرغبة في دفع عملية السلام بعد الاتفاق الاردني الفلسطيني.

رسالة لمبارك من رئيس وزراء الصين

استقبل الرئيس حسني مبارك من السفير الصيني في القاهرة الذي سلمه رسالة من "تشاوتسي يونج" رئيس الوزراء الصيني تتعلق بتطور العلاقات بين البلدين، وأهم القضايا التي تهم البلدين، خاصة قضية الشرق الاوسط وإقرار السلام بالمنطقة.

أسرار الأحزاب




متابعة يومية لأنشطة الحزب الوطني

طلبت الامانة العامة للحزب الوطني من أمانات المحافظات اعداد تقرير يومي عن أنشطة الحزب للتعرف على ماتم إنجازه اولا بأول - وارساله الى الامانة العامة يوميا.

رفض

رفض رئيس حزب معارض دعوة وجهتها اليه احدى الدول العربية للاشتراك في الاحتفال بثورتها - سبب الرفض هو موقف هذه الدولة المعادي لمصر في المؤتمر الطارئ للقمة العربية الذي عقد مؤخرا بالرباط.

- حتى المشروع الخيري!

عضو قيادي بحزب معارض، أختلس ألف جنيه، هي قيمة ربح المشروع الخيري الذي أقامه الحزب بمقره - وهو عبارة عن معرض يضم رسومات مختلفة من أعمال الشباب.

للجديد فقط!

رئيس حزب معارض - رفض انضمام أمين حزب التجمع لمحافظة سوهاج الى حزبه. وقال: أن الحزب لايقبل الا الجديد فقط!

القضاء على «مافيا» التاكسي!

علمت «السياسي» أن وزارة الداخلية أعدت تنظيما جديدا لعمل تاكسيات القاهرة والقضاء على «مافيا» السيارات الأخرى.

وسوف يشرف على تطبيق المشروع اللواء عبد المنعم جابر مساعد اول وزير الداخلية لشئون المرور.

الخضراوات ... في المجمعات غدا

[illegible]

توزيع المعونة الأمريكية قطاعيا

صرح أحمد عبد السلام وكيل اول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة «للسياسي» بأنه تقرر أن يكون توزيع مخصص التمويل السلعي من المعونة الامريكية والذي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار سنويا - توزيعا قطاعيا. وذلك بأن يحصل كل قطاع من قطاعات الدولة الرئيسية في الزراعة والصناعة والمواصلات وغيرها على حصة من هذا المخصص. على أنه يتم توزيعها داخل القطاع طبقا لاحتياجاته دون الرجوع الى وكالة المعونة الأمريكية. وذلك بهدف توفير المرونة لهذه القطاعات وتوفير عنصر الوقت في تنفيذ المشروعات المختلفة.

الجو هذا الأسبوع

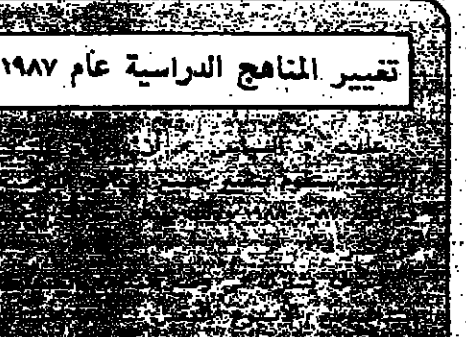
معتدل على الساحل الشمالي والوجه البحري والقاهرة. مائل للحرارة على مصر الوسطى. شديد الحرارة على جنوب الصعيد.

الجامعة المفتوحة تنشأ قريبا

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي «للسياسي» بأن الجامعة المفتوحة ستنشأ قريبا خاصة بعد تخفيض أعداد المنتسبين في الجامعات المصرية.

وقال: لقد تم الاتفاق مع وزارة الاعلام على أن تكون القناة الثالثة بالتليفزيون - والتي ستبدأ ارسالها يوم ٦ اكتوبر المقبل - لها الدور الأكبر في بث البرامج الخاصة بهذه الجامعة.

تغيير المناهج الدراسية عام ١٩٨٧

فى "أوكازيون" هذا العام :

التخفيضات أكبر .. والزبائن أقل

بدأ الاوكازيون هذا الصيف هادئا فاترا لا يقبل عليه المستهلكون !

ورغم التخفيضات الكبيرة التى تصل احيانا الى ٧٠٪ فى بعض المحال – سواء بالقطاع العام أو الخاص – لا ان الاقبال ضعيف !

بعض اصحاب هذه المحال . يعطى لنفسه الامر فى زيادة المبيعات مع اقتراب العيد . حيث من المفروض ان يقوم المستهلك بشراء احتياجات الاسرة ..

فى القطاع الخاص

● ويقول عادل حامد عبد الخالق (صاحب محل سوق بشارع مفلوم) : ان موسم الاوكازيون هذا العام لا يقارن اطلاقا بالمواسم السابقة .. حيث يوجد هبوط شديد فى بيع الاقمشة الصوفية وذلك نتيجة انتشار الملابس الجاهزة وارتفاع مستوى جودتها . كما أن نقص « التزرية » جعل كثير من المستهلكين يعزفون عن شراء الاقمشة ..

وربما يكون سبب عزوف المستهلكين عن الاوكازيون هو وجودهم – فى هذا الوقت – بالمصايف فضلا عن انهم يستعدون لنعيد واحتياجاته المتزايدة التى تتركز اساسا فى اللحوم .

واكد ان المبيعات انخفضت فى الاوكزيون هذا العام بنسبة ٥٠ ٪ عن المواسم الماضية !

● نفس الامر يؤكده عبده عيسى (صاحب محل بشارع ٢٦ يوليو) – يقول : ان التخفيضات على الملابس الجاهزة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ ٪ ولكن – مع ذلك – فان قيمة المبيعات هذا العام اقل كثيرا من العام الماضى .

ويقول بسام حسنى محمد (صاحب محل بيكادلى) : ان نسبة الخصم فى العام الماضى كانت لا تزيد عن ٣٠ ٪ اما هذا الموسم . فقد ارتفعت نسبة التخفيضات الى اكثر من ٥٠ ٪ ولكن الاقبال ضعيف !

ويقول جمال الجبرى (صاحب محل احذية) : انه رغم وجود تخفيضات على الاحذية الرجالى بنسبة ١٥ ٪ والاولاد ٢٠ ٪ . الا ان المبيعات لم تزد عن الايام العادية ..

واكد ان سبب الركود الحالى فى السوق . هو قلة عدد السياح العرب هذا الصيف . بالمقارنة الى الاعوام السابقة .

● ويعتقد صاحب محل خيرى (للشنط والاحذية بشارع ٢٦ يوليو) : ان عملية زيادة المبيعات او ضعفها ما هى الا « ارزاق » !




● ويقول رمزى متياس (مدير فرع عمر افندى بشارع عدلى) : ان التخفيضات تصل الى ٥٠ ٪ كما ان مبيعات هذا العام تعادل تقريبا مبيعات العام الماضى – وان كان عدد المستهلكين اقل ..

● واكد سيد جريشة (رئيس شركة عمر افندى) : ان الموسم سيمتد حتى وقفة عيد الاضحى – وذلك تيسيرا على المواطنين لشراء احتياجات العيد – كما تم الغاء جميع الاجازات لمواجهة الاقبال المتوقع خلال الايام القادمة ..

محمد عبده مدير فرع
بيع المصنوعات

● ويرى ماهر سعيد (صاحب محل للملابس الجاهزة) : ان الاوكازيون هذا العام يمثل خسارة لاصحاب المحال – لان التخفيضات اكثر . والمبيعات اقل ..

وقال : كان من المفروض ان يكون الاوكازيون بعد العيد – لان المستهلكين يهتمون الان بشراء احتياجات العيد وخاصة من اللحوم ..

وكمثال يقول : ان البنطلون الذى كان سعره ٢٠ جنيها . يباع فى الاوكازيون بسعر ٩ جنيهات ونصف . والفانلات من ٥ جنيهات الى جنيه واحد .. ومع ذلك فلا احد يهتم بالشراء !

راى المستهلكين

● يقول حسن عبد القوى (الموظف بوزارة الزراعة) : ان التخفيضات كبيرة بالفعل هذا العام – ولكن لابد من « عمل حساب » احتياجات العيد .. فالمهم احتياجات العيد اولا ..

● ويرى محمد الحفناوى (مدير بشركة اتكو للاخشاب) : ان المعروض فى الاوكازيون من « بواقى » السنوات الماضية والسلع المخزونة – ولذا فقد اكتفى بشراء احتياجات المدارس للاولاد !

● ويقول اسماعيل شهاب الدين (موظف بسنترال الهرم) : ان الاسعار معقولة – ولكن الالوان والموديلات الحديثة غير موجودة ..

فى القطاع العام

ويؤكد محمد عبده (مدير فرع شركة بيع المصنوعات المصرية بشارع ٢٦ يوليو) : ان التخفيضات شملت جميع الاقسام – وتتراوح بين ١٠ و ٣٠٪ .

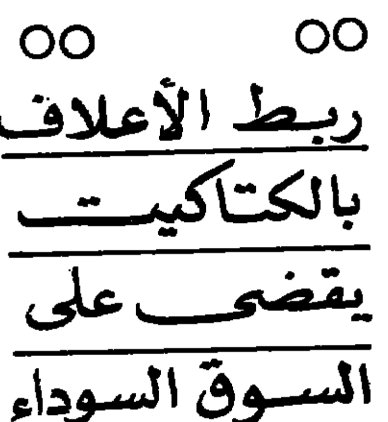
مفاهيم اقتصادية

تسعير خدمات النقل

يحدد القانون الهيئة القومية لسكك الحديدية بانها هيئة اقتصادية لها تعتمد على موازنة اعبائها ذاتية من مواردها الذاتية . ولذا كان من الضرورى ان يكون وضع التعريفة للهيئة وفقا على اساس التكاليف . وقد نص القانون رقم ١٥٢ لسنة ١٩٨٠ والخاص بانشاء الهيئة القومية لسكك حديد مصر فى مادته الثامنة عشرة منه على سلطة مجلس ادارة الهيئة اقتراح اسعار اداء الخدمات التى تقوم بها الهيئة وذلك وفقا لنظم التكاليف المحسوبة والأسس التى يقرها مجلس الادارة ويصدر بتحديد هذه الاسعار قرار من وزير النقل بعد العرض على مجلس الوزراء . وفى حالة قيام الدولة بتحديد اسعار الخدمات باقل من الاسعار المعتمدة تتحمل الموازنة العامة للدولة بالفروق الناتجة من ذلك ويتعين ادراجها فى موازنة الهيئة عن السنة المالية التالية .

ولقد حاولت هيئة السكك الحديدية منذ عام ١٩٧٥ تطبيق نظام التكاليف الذى وضع بمعرفة بيت الخبرة الكندى « روس » وذلك بناء على توصية البنك الدولى للهيئة . غير ان تطبيق نظام التكاليف بالهيئة لم يستقر بعد . ومعنى ذلك ان التعريفة بالهيئة القومية للسكك الحديدية لا تقوم على أسس سليمة تؤدى الى تغطية تكاليف نقل البضائع والركاب . حيث تتحمل الهيئة خسارة فى سبيل نقل البضائع والركاب وان نسبة الخسارة فى نقل الراكب / كم اعلى منها بالنسبة لنقل الطن / كم وقد وصلت الخسارة فى كل من نقل الطن . كم أو الراكب / كم أعلى مستوى لها فى عام ٨٣ / ١٩٨٤ .

والجدير بالذكر ان الهيئة القومية لسكك حديد مصر كانت من بين السكك الحديدية القليلة فى العالم التى تحقق فائضا . وكان اقصى ما حققته الهيئة من فائض ٨٨ مليون جنيه فى عام ٧٠ – ١٩٧١ . الا ان هذا الفائض كان يتناقص حتى عام ١٩٧٤ حيث بدأت الهيئة فى تحقيق عجز منذ عام ١٩٧٥ – والخلاصة ان الهيئة القومية للسكك الحديدية تقدم خدماتها باسعار اجتماعية تقل عن تكلفتها الفعلية على ان تتحمل الدولة اعباء هذه السياسة السعرية وذلك طبقا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٠ اكتوبر عام ١٩٨٠ بشأن تعامل القطاع العام على اساس الاسعار الاقتصادية وعدم تحميله اعباء القرارات الاقتصادية التى تتخذها الدولة فى السياسة السعرية . وقد كانت نتيجة اتباع الهيئة لهذه السياسة السعرية زيادة الاعباء التى تتحملها الموازنة العامة للدولة ويتضح ذلك من متابعة ارقام اعانة سد العجز التى تقدمها الدولة للهيئة حيث تطور رقم اعانة العجز من مليون جنيه تقريبا فى عام ١٩٧٥ ليصل الى ٢٢.٢ مليون جنيه عام ١٩٧٩ ثم يصل الى ٩٤.٨ مليون جنيه فى العام المالى ٨٢ / ١٩٨٣ .



ربط الأعلاف بالكتاكيت يقضى على السوق السوداء

كتبت ايناس عبد العليم :



الفريق عبد المنعم واصل
مستشار فنى الوزارة

أكثر من سبب أثير فى الفترة الأخيرة – حول قيام احدى الشركات الكبيرة لتربية الدواجن باعدام أربعة ملايين ونصف مليون « كتكوت » منذ عدة أشهر –

من بين هذه الأسباب : نقص الأعلاف اللازمة لتغذية « الكتاكيت » .

والسؤال الآن : على من تقع مسئولية اهدار هذه الكمية من الثروة الداجنة ؟ هل تقع على وزارة الزراعة – لأنها لم تقم بالتخطيط السليم لتوفير الكميات الكافية من الأعلاف ؟ أم تقع على الشركة نفسها – لأنها أساءت استخدام كمية الأعلاف المتاحة لديها ؟

طريقة « الحجز »

على ظاهرة نقص أعلاف الدواجن – يعلق المهندس عبد الرازق بدوى (رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى – والمفوض على الشركة العامة للدواجن) – يقول : هناك نظام جديد لصرف أعلاف الدواجن – يضمن عدم التفريط فى « كتكوت » واحد بعد الآن – هذا النظام يعتمد على طريقة « الحجز » وربط صرف « الكتاكيت » بالأعلاف – التى سيتم توفيرها بالمقررات الكافية والمواعيد المناسبة لجميع المربين المتعاقدين مع الشركة العامة للدواجن .

وسوف يتم تقدير الاحتياجات الفعلية من الذرة الصفراء – عن طريق الادارة المركزية للانتاج الحيوانى – وفقا لاعداد مزارع الدواجن –

على ضوء هذه التقديرات – تقوم الادارة المركزية للانتاج الحيوانى باخطار وزارة الاقتصاد لتوفير الاعتمادات والنقد الاجنبى اللازم – ثم تقوم هيئة السلع التموينية بالتعاقد على استيراد الكميات التى تتم الموافقة عليها . ومتابعة شحنها ووصولها الى الموانىء المصرية –

أما مهمة بنك التنمية فهى نقل الكميات التى يتم استيرادها – الى منافذ التوزيع بالمحافظات ..

الاحتياطى .. أولا

يضيف د . حسين بركات (صاحب مزرعة بالشرقية) سببا أخر لوجود أزمة الا علاف – هو اختناق معدلات النقل من الموانى – لذلك فمن الضرورى – فى رأيه – وجود احتياطى كاف من الأعلاف – خاصة أن المزارع الحالية تحتاج الى مليون ونصف مليون طن ذرة فى العام – وتأخر وصول الكميات الواردة من الخارج – يعد عاملا من عوامل الخسارة فى حالة نفاد الرصيد الموجود – خاصة بالنسبة لمزارع « التسمين » التى تتأثر – بشكل كبير – بنقص الاعلاف .

لم يحدث تأخير ..

وفى وزارة التموين – أكد حمدى الشربينى (مدير ادارة بحوث وخدمات الاستيراد بهيئة السلع التموينية) أنه لم يحدث أى تأخير – هذا العام – فى استيراد الذرة – ومنذ شهرين وصلت الى الموانىء بعض الشحنات غير الصالحة للاستهلاك . وتمت اعادتها واستبدالها – وأجرى التحقيق فى هذا الشأن .

وتنحصر مهمة الهيئة فى استيراد السلعة حسب طلب وزارة الزراعة . وتنتهى هذه المهمة عند وصول الشحنات المطلوبة الى الموانىء المصرية –

ويقول الفريق عبد المنعم واصل (المستشار الفنى لوزارة الزراعة) : ان كميات الذرة الصفراء يتم تخصيصها طبقا للاحتياجات الفعلية لمزارع الدواجن والماشية – والتى يجرى حصرها دوريا – اما بخصوص قيام بعض الشركات باعدام عدد من « الكتاكيت » – فلذلك عدة أسباب منها :

● زيادة انتاج « الكتاكيت » بهذه الشركات – عن الكميات المطلوبة –

خارج مكتب التنسيق :

أين يذهب أواخر الناجحين فى الثانوية العامة

كتب محمد شرف :

تقول الارقام ان عدد الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام يبلغ ١٥٧ الف طالب وطالبة ..

وتقول الارقام ايضا – حسب تصريحات المسئولين فى وزارة التعليم العالى وفى المجلس الاعلى للجامعات – أن الجامعات ستقبل ٧٥ ألف طالب وطالبة . والمعاهد العليا والمتوسطة ٤١ ألفا .. اى ان هناك ٤١ الف طالب وطالبة خارج مكتب التنسيق .. وهم اصحاب المجاميع التى تقل عن ٦٠ ٪ تقريبا :

اين يذهب هؤلاء ؟ وماذا ينتظرهم من مصير خاصة وان من بينهم من رسب اكثر من مرة ولا يود الاعادة مرة ثانية ؟

هل هناك أمل لاصحاب هذه المجاميع الصغيرة ؟

ان « السياسى » تحاول فتح باب الامل امام بعض الطلاب .

هناك عدة معاهد فنية عالية ومتوسطة تفتح ابوابها – خارج مكتب التنسيق – امام الناجحين فى الثانوية العامة باى مجموع . وان كانت تشترط « الموهبة » اساسا أو ما يسمى بالقدرات الخاصة ..

اكاديمية الفنون

فى اكاديمية الفنون بالهرم – هناك عدة معاهد فنية تقبل الحاصلين على الثانوية العامة باى مجموع –

● فهناك معهد السينما . الذى يقبل الناجحين فى الثانوية العامة بعد اجتياز اختبار فى المعلومات العامة . ثم اختبار – فى مواد التخصص التى سيدرسها حسب القسم الذى سيلتحق به .

ومدة الدراسة بالمعهد ٤ سنوات – يدرس خلالها الطالب فى اقسام الاخراج والديكور والتصوير والسيناريو والمونتاج والصوت . .والرسوم المتحركة والانتاج .

● كذلك معهد الفنون المسرحية – حيث يدرس الطالب فى ثلاثة اقسام هى : الدراما والنقد المسرحى والديكور . والتمثيل .

ويشترط للدراسة فى القسمين الاولين حصول الطالب على ٦٠ ٪ من مجموع الدرجات – اما قسم التمثيل فلا يشترط سوى اجتياز الاختبار .

ويعقد للطالب اختباران . احدهما فى المعلومات العامة واللغات . والآخر فى التخصص الذى سيدرسه الطالب .

معهد الطيران المدنى

وهناك ايضا معهد الطيران المدنى الذى يقبل الحاصلين على الثانوية العامة بدون اشتراط المجموع – ولكن يشترط النجاح فى مادة الانجليزية والرياضيات بما لا يقل عن ٥٠ ٪

وعلى الطالب ان يجتاز الكشف الطبى والنفسى والاختبارات الامنية –

معهد الفنادق

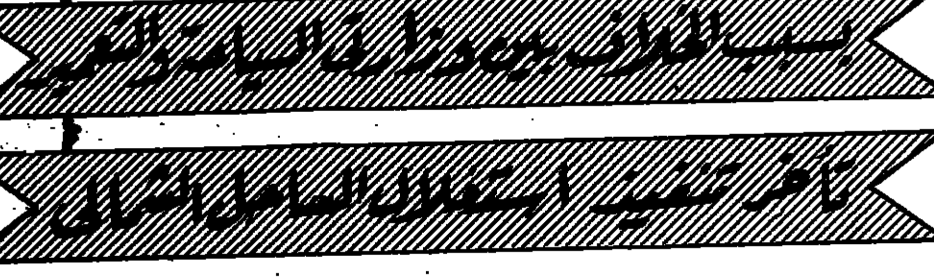
ومعهد الفنادق يقبل الناجحين بشرط الحصول على ٥٥ ٪ من مجموع اللغة الاولى . ويجرى للطالب كشف طبى يتبعه اختبار فى المعلومات العامة . وخاصة المعلومات السياحية –

امناء الشرطة

ايضا – فان معهد امناء الشرطة يقبل الحاصلين على الثانوية العامة والمؤهلات المتوسطة . والثانوية الازهرية –

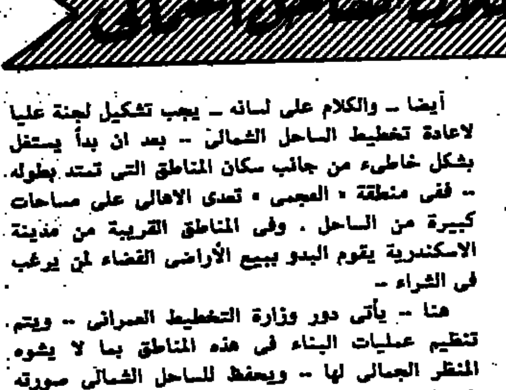
ويجرى المعهد عدة اختبارات للمتقدمين حول اللياقة الطبية والإستعداد الذهنى والنفسى – وفترة الدراسة بالمعهد ١٤ شهرا (سنتان دراسيتان)

وهناك معهد المحصلين والصيارفة – الذى يقبل الناجحين دون شرط .



بسبب الخلاف بين وزارتى السياحة والتعمير

تأخر تنفيذ استغلال الساحل الشمالى



كتب جمال الغولى :

بالرغم من أن الساحل الشمالى يزيد طوله على ٥٠٠ كيلو مترا – تمتد من الاسكندرية حتى منطقة « السلوم » – إلا أنه لم يستغل – سياحيا – الاستغلال الأمثل حتى الآن .

وربما يرجع سبب تفوق دول اوربا فى صناعة السياحة – الى استغلال شواطئها المقابلة للساحل الشمالى على البحر المتوسط – حتى اصبحت اسبانيا وايطاليا واليونان وفرنسا – أولى دول العالم فى هذا المجال – بل ان تونس والجزائر والمغرب – لا تزال – سياحيا – فى مقدمة الدول العربية !

وتعالوا نتعرف على المزيد من التفاصيل –

يقول المهندس المنصور على الشريف (عضو الادارة الفنية بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى) : ان الساحل الشمالى لا يمتد – فى رأيى – من الاسكندرية حتى السلوم فقط – وانما يصل – أيضا – الى حدود اسرائيل عند مدينة « رفح » المصرية – وقد استطاعت دول اوربا المطلة على البحر المتوسط أن تستغل شواطئها استغلالا سياحيا ادى بها الى ارتفاع مستوى الدخل السياحى . وبالتالى كادت تقضى على البطالة بسبب التقدم الرهيب فى عالم التكنولوجيا – والذى ادى الى الاستغناء عن الطاقات العمالية فى هذه الدول –

وتصورى لكيفية تخطيط الساحل الشمالى من الناحية السياحية – أنه يجب تخطيطه – أولا – تخطيطا عمرانيا . وتشجيع الهيئات الدولية والمستثمرين المصريين لاستغلال هذا الساحل استغلالا علميا وحضاريا – بمعنى ان يكون هناك تصور كامل من قبل الجهات المسئولة حتى لا يكون الساحل مرتعا لاية انشاءات من قبل الجهات غير المسئولة – كالجمعيات السكانية التى تحتل مساحات شاسعة منه .

وبالرغم من ان مصر تتميز عن غيرها من الدول بوجود « مشاتى » البحر الاحمر التى لا مثيل لها فى العالم . وكذلك حوض البحر المتوسط الذى يمكن استغلاله كمصيف عالمى – ليصبح الموسم السياحى بها اثنى عشر شهرا على مدار العام – الا أن السياحة لا تزال « موسمية » فى مصر –

فى البحر الاحمر – مثلا – لايستغل – سياحيا – سوى « الغردقة » و « مجاويش » – حتى المناطق الموجودة فى سيناء لا يزال استغلالها دون المطلوب – ولا يمكن استثمار هذه المناطق الا باعادة النظر من جانب المسئولين فى الوزارات المعنية – لتيسير اللوائح والقوانين التى تمثل العقبة العظمى امام المستثمرين الاجانب والمصريين على السواء !

أيضا – والكلام على لسانه – يجب تشكيل لجنة عليا لاعادة تخطيط الساحل الشمالى – بعد ان بدأ يستغل بشكل خاطىء من جانب سكان المناطق التى تمتد بطوله – ففى منطقة « العجمى » تعدى الاهالى على مساحات كبيرة من الساحل . وفى المناطق القريبة من مدينة الاسكندرية يقوم البدو ببيع الأراضى الفضاء لمن يرغب فى الشراء –

هنا – يأتى دور وزارة التخطيط العمرانى – ويتم تنظيم عمليات البناء فى هذه المناطق بما لا يشوه المنظر الجمالى لها – ويحفظ للساحل الشمالى صورته التى يجب ان يكون عليها .

ان ملايين المصريين يضطرون لقضاء اجازاتهم فى الخارج بشواطىء البحر المتوسط – المقابلة للسواحل المصرية – لما يجدونه من خدمات تفتقدها الشواطىء عندنا – وليس فى هذا ضرر على السياحة فى مصر فقط وانما على الاقتصاد القومى ايضا – الذى تضيع عليه ملايين الجنيهات بسبب عدم استغلال الساحل الشمالى الاستغلال الامثل .

على الدولة – اذن – ان تهتم اهتماما مكثفا بتطوير الساحل الشمالى خاصة . والسواحل المصرية عامة – بشكل حضارى يتناسب ومكانة السياحة فى مصر – مع ضرورة ادخال سياحات جديدة تجذب السائح الى بلادنا – بعد ان اصبح رواد السياحة الثقافية – المتمثلة فى الآثار – لا تزيد نسبتهم من اجمالى السياحة العالمية – على ١٠ ٪ فقط !!

٣ مشروعات فى الطريق –

ويقول عزت المصرى (مدير التخطيط بوزارة السياحة) : ان وزارة السياحة قامت بتخطيط مدينتين بالساحل الشمالى – وبعد مناقشات بينها وبين وزارة التعمير – انتهت الى عدم التنفيذ – وقد وصل الأمر الى حد ان وزارة التعمير تقوم بالتخطيط والتنفيذ دون الرجوع الى وزارة السياحة كمصدر مسئول . بالرغم من وجود قانون يحمل رقم (٢) لسنة ١٩٧٣ – يعطى حق الاشراف لوزارة السياحة على المناطق السياحية ومنها الشواطىء !

يضيف احمد مصطفى حميدو (رئيس جهاز البحوث والدراسات بوزارة التعمير) : أن الوزارة تقوم – حاليا – بعمل دراسات جدوى اقتصادية للتنمية السياحية بطول الساحل الشمالى – وقبل القيام بتنفيذ اى مشروع سياحى يوضع امام الاجهزة والوزارات المعنية – ومنها وزارة السياحة – وفى كل مرحلة يقدم تقرير مبدئى لجميع هذه الجهات يوضح خطوات التنفيذ

وهناك ثلاثة مشروعات لقرى سياحية – اولها قرية « مراقيا » التى تقع عند الكيلو (٥٢) من الاسكندرية – على طريق الساحل الشمالى . وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى ويجرى العمل فى المرحلة الثانية – التى تحتوى على « شاليهات » و « فيلات » وعمارات سكنية وفندق سياحى ومركز تجارى واداري ومسجد .

هناك – ايضا – قرية « ماريالى » عند الكيلو ٦٦.٦٥ من الاسكندرية حتى الكيلو ٦٧ – على الساحل الشمالى ايضا – وسوف تكون قرية سياحية مكتملة الخدمات والمرافق – لكنها لا تزال فى مرحلة الدراسات النهائية – وسيبدأ التنفيذ بها خلال الاسابيع القادمة .

القرية الثالثة – قرية « مارينا » عند الكيلو ٩٤٠ . وتمتد الى الكيلو ١٠٠ على الساحل الشمالى ايضا – ولا تزال هى الاخرى فى مرحلة الدراسات النهائية .





د . وجيه شندى — مهندس حسب الله الكفراوى

حديث الأربعاء الاقتصادى

لاوقت للضياع

ان الوقت الذى كانت تستطيع فيه الحكومة تأجيل اقتحام مجالات تصحيح المسار الاقتصادى قد انقضى فى واقع الامر . ولم يعد امام المسئولين من جماعة الاقتصاديين سوى الاتجاه الى الجدية مع معالجة الامور التى انتهت بالاقتصاد المصرى الى ما هو فيه وكل تأخير فى اتخاذ اجراءات حاسمة قد يؤدى الى نتائج وخيمة فى المستقبل القريب . ان وقت المرواغة قد فات ولم يعد امامنا الا المواجهة الجريئة الصحيحة التى تستند الى روح مصرية حقة لا مجاملة فيها لاية طبقة او لاى فرد .

ان كتابا اقتصاديين كثيرين درجوا فى السنوات الخمس الاخيرة فى بعض تقارير هيئات اجنبية ودولية ذات خبرة بالاقتصاد المصرى على توجيه الانتباه الى خطورة الاعتماد فى مواردنا من العملات الاجنبية – السيطرة عليها خارج عن سلطان صانع القرار المصرى لان العوامل المؤثرة فيها تحددها ظروف خارجية لا تستطيع ان تمارس عليها مصر تأثيرا فعالا وهى بالذات : تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، وصادرات مصر من البترول ، وايرادات قناة السويس ، وعائدات السياحة .

ولعل سؤالا يطرح فى هذا المجال : وماذا كانت الحكومات المتعاقبة فاعلة للوقوف فى وجه ردود الفعل غير المواتية ؟ وتتمثل الاجابة فى عبارة قد تبدو غير ذات اهمية ولكنها ، فى حقيقتها عميقة الأثر هى تحويل الجزء الاكبر من هذه الموارد سنة بعد سنة الى مشروعات انتاجية فى المجالين الزراعى والصناعى حتى تستطيع البلاد أن تضع ركيزة للانطلاق الانتاجى الدائم الذى لا تزيده الايام مع الرعاية الا رسوخا وتقدما .

ولكن بعض الحكومات وساعدها فى ذلك بعض الكتاب الصحفيين الذين ينظرون الى النصيحة الخالصة فى خلال منظار الهجوم على عهد نذروا اقلامهم للدفاع عنه بالحق وبالباطل .

فماذا كانت النتيجة التى تسندها الارقام . تنمية فى الانتاج الزراعى تعادل ٢ فى المائة سنويا مقابل زيادة فى السكان قدرها ٢.٧ فى المائة تاركة بذلك فجوة فى المواد الغذائية لا يسدها سوى استيراد هذه المواد من الخارج مما يضطر البلاد الى زيادة المستوردات وطلب معونة متزايدة من بلاد العالم الاخرى وفى مقدمتها امريكا . وليس هناك من عاقل يصدق أن هذه المعونات تقدم دون مقابل ولو فى المستقبل .

جاء ذلك نتيجة لانفلات اقتصادى كأثر مباشر لفتح البوابات الاقتصادية على مصارعيها يدلف منها الانتاج الاجنبى الى الاسواق المصرية ينافس فيها الانتاج المصرى اليافع ويصب فيها سلعا لا تتواكب مع متطلباتها واحتياجاتها التنموية . وكان الاتجاه الى سلع لا اقول كمالية بل لا تستلزمها مراحل التنمية التى تقتضيها مصلحة جمهور الشعب المصرى .

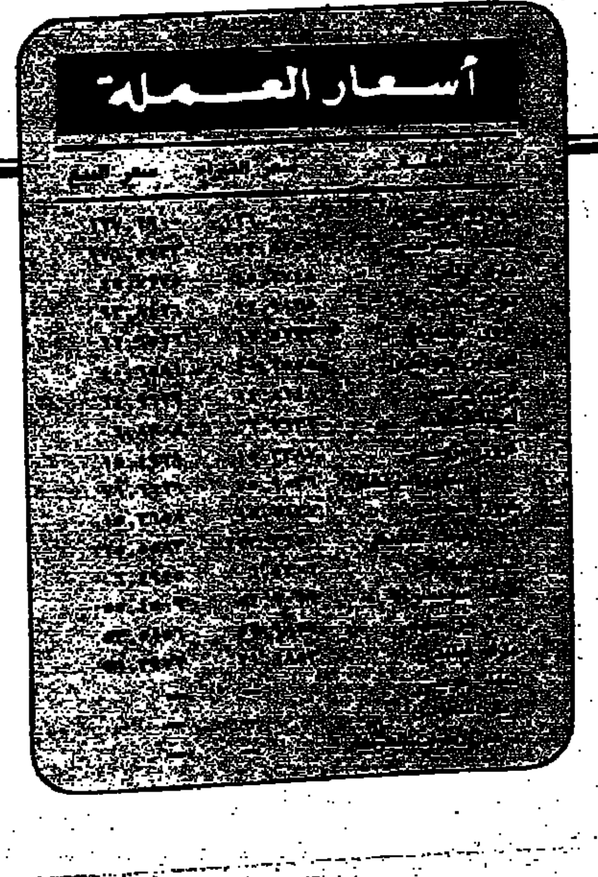
وليس من نافلة القول ان نذكر أن نقص هذه الموارد الاربعة اخذ يتحقق . . فمن المنتظر وقوع عجز فى ميزان المدفوعات يقدره البعض بحوالى بليون دولار والبعض الآخر بحوالى ١٣٠٠ مليون مقابل فائض طفيف فى سنة ١٩٨٣ / ١٩٨٤ . وتوقفت زيادة حجم صادرات البترول نتيجة لهبوط الاسعار العالمية . ويقدر هبوط ايرادات قناة السويس بحوالى خمسة فى المائة . أما تحويلات المصريين من الخارج فالاقوال فيها متضاربة فطبقا لتقديرات رئيس الوزراء هبطت من ٣.٥ الى ١.٦ بليون دولار وطبقا لتقديرات وزير التخطيط فان الهبوط سوف يكون حول ٢٠ فى المائة (اى ٦٠٠ مليون) وطبقا للبنك المركزى عن الستة الاشهر الاولى من ٨٤ / ٨٥ فالتحويلات قد زادت عن الفترة المثيلة من السنة السابقة وترجع هذه الاختلافات الى مكونات الرقم واكبر عنصر فيه هو التحويلات العينية التى تتمثل فى السلع المستوردة بدون تحويل عملة .

واذا اتجهنا الى الصادرات نجد أنه من الصعب برغم المجهودات التى تبذل الاعتقاد بانها قد تزيد الا قليلا فالاستهلاك الداخلى فى ارتفاع بدرجة لا تلاحقه زيادة الانتاج مع صعوبة المركز التنافسى للصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية . والرقم المستهدف للصادرات (زراعية + صناعية) فى خطة هذا العام هو حوالى ٥ بلايين دولار .

وقد اثار سؤال لكاتب احترمه واقدره عما ما اذا انفعل أسى وحزنا . وكانت اجابتى هى أن يعيش الشعب المصرى فى حدود امكاناته الاقتصادية فاما أن ينخفض استهلاكه ويخضع لقواعد انتقائية واما أن يزيد الانتاج اما استمرار الوضع على ما هو عليه فامر لا يؤدى فى نهاية المطاف الى الهلاك . فاستمرار المعونات الخارجية على نحو متزايد لا يمكن تصوره ولابد من أن يأتى اليوم الذى تتوقف فيه الزيادة ثم التخفيض .

واذا كانت حكومة كمال حسن على قد بدأت برفع اسعار بعض السلع ونجحت فى ذلك ولو جزئيا . فان ما حدث ليس فيه الكفاية بل كان يجب أن يكون مسبوقا بالضرب على ايدى الفساد والفاسدين الذين يستنفدون جزءا لا يستهان به من مواردنا من العملات الاجنبية .

د . صليب بطرس



أسعار العملة

حديث هام في القطاع العام

الشركات الألكترونية تتخلص من المخزون الراكد

كتب على شلبى :

المخزون السلعى مشكلة يواجهها القطاع الصناعى - مثلما تواجهها الحكومة ..

ولعل مما يزيد من حدتها ان قيمة المخزون الراكد تتزايد سنة بعد اخرى رغم كل المحاولات التى تبذلها الدولة للقضاء على هذا المخزون الذى يعتبر بمثابة اموال معطلة !

وفى العام الحالى -- ارتفع المخزون الراكد حوالى ٧٢ مليون جنيه بعد ان كان فى العام الماضى ٤٤ مليونا فقط --

ووجه خطورة المشكلة ان هذا المخزون مضى عليه اكثر من خمس سنوات دون التخلص منه -- وبعضه مضى عليه اكثر من عشرين عاما -- واصبح فى شكل « كهن »

واذا بحثنا في هذه المشكلة داخل احد القطاعات الصناعية الهامة -- وهو قطاع الصناعات الالكترونية -- نجد ان محاولات مضنية قد بذلت للتخلص من المخزون الراكد -- وان هناك مخزونا مازال يسبب تحديا صعبا --

والسبب فى ذلك ان الصناعات الالكترونية تتقدم بشكل مثير وما يصلح منها هذا العام -- قد يعتبر متخلفا فى العام القادم ..

فاجهزة التليفزيونات والفيديو والترانزستور وشهدت ثورة الكترونية حقيقية --

أسلوب مواجهة مشكلة المخزون

الإنتاج المتطور | دراسة السوق

معرفة أذواق المستهلكين

كما ان هذه الصناعة شهدت تقلبات حادة في بلادنا -- وفقا للتقلبات السياسية والتحول الاشتراكى -- ثم ما تبعه من انفتاح اقتصادى --

وكان من نتيجة سياسة الانفتاح ، وما صاحبها من تيسيرات للحصول على العملة الصعبة عن طريق السوق الموازية ، او عن طريق الاستيراد بدون تحويل عملة -- ان بدات لاول مرة - منذ فترة طويلة - تجارة استيراد اجهزة الكترونية من انتاج الشركات

الاجنبية -- ورغم ان الدولة فرضت على هذا الاستيراد رسوما جمركية عالية بقصد حماية الانتاج « التجميعى » المحلى ، إلا ان شركات صناعة الاجهزة الالكترونية قد بدات تحس بنوع من منافسة مثل هذه الاجهزة المستوردة ، خصوصا من المصانع اليابانية --

ورغم ان نفس الطرازات المستوردة كان يتم انتاجها محليا ، الا ان الفرق بين المنتج المحلى ونظيره المستورد لم يكن كافيا لتفضيل الانتاج المحلى

فقد كانت تكلفة سعر بيع المنتج في الشركات المصرية تزيد عن سعر الجهاز نفسه الذى تنتجه الشركات الاجنبية --

وهكذا -- عانت كافة المصانع الالكترونية في مصر من طاقة الانتاج الفائضة ، بالاضافة الى ضعف الامكانية --

كما ان انخفاض مستوى الجودة حال دون قدرة الانتاج المحلى على المنافسة ، وشجع عمليات الاستيراد --

وكانت النتيجة النهائية وجود مخزون سلعى راكد في الشركات الالكترونية الاربع في مصر --

الراكد ٦٠٪

هذه المشكلة يضع ابعادها امامنا المحاسب سيد عبد الحق (عضو مجلس الادارة ورئيس القطاع التجارى بشركة تليمصر) قائلا :

-- ان مشكلة المخزون السلعى الراكد لدى الشركات ، مشكلة قائمة في كثير من شركات القطاع العام ، رغم انها لا تظهر لدى القطاع الخاص لاسباب معروفة --

ونحن كشركة من الشركات الالكترونية الاربع في مصر -- نرى ان هناك بعض المكونات التى تستورد من الخارج باستمرار -- وهذه المكونات يمكن ان تكون بمثابة راكد لاى شركة ، اذا لم يكن من يدرس ويخطط في عمله -- فاذا قامت الشركة بالدراسة الجدية والكاملة للمنتجات فان المشكلة تحل من جذورها بدلا من انتظارها ثم العمل على حلها -- وهذا هو الاسلوب الافضل للقضاء على المخزون الذى قد يكون راكدا --

وللاسف ، فان هناك بعض الشركات ، قد لا تاخذ بالاسلوب العلمى -- اى انها لا تدرس السوق ، ولهذا تجد ان لديها مخزونا سلعيا راكدا -- سواء في المكونات او في المنتجات --

وهذه الشركة -- كانت ميزانيتها في عام ١٩٧٧ ، تشير الى انها حققت انتاجا قيمته ٣,٦ مليون جنيه ، وكان المخزون الراكد ٢ مليون جنيه منتجات تامة الصنع ، اى ان الراكد كان اكثر من ٦٠٪ من انتاجية الشركة !

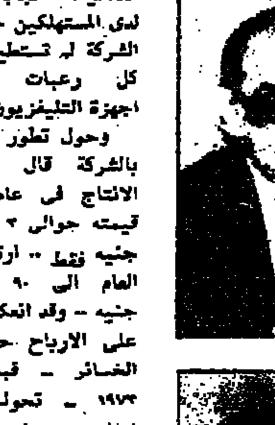
كان هذا هو الحال عندما تسلمت عملى بالشركة -- وكان هذا يعنى ان السوق لا يتقبل المنتج -- .

وكان لابد من دراسة واقعية للسوق للتعرف على مدى قابلية المستهلك للمنتج -- ووضعنا امامنا هدفا -- وهو ان ما ينتج لابد وان يكون مباعا --

ولكن -- كيف ؟

يجيب قائلا ، لقد درسنا السوق ، وحددنا نوع وكم المنتج ومدى رغبة المستهلك -- ثم تعاقدنا طبقا للمواصفات التى يرغبها المستهلك -- في نفس الوقت ، لم نقبل من المنتج الاجنبى الاصلى ان يفرض علينا انتاجا بمواصفاته -- لان طبيعة الجو عندنا مختلفة -- فما يصلح في بلد ، قد لا يصلح في مصر -- كذلك -- فقد استمعنا الى وجهات نظر جميع الطبقات والاعمار عن المواصفات التى يرغبون فيها في جهاز معين -- وحاولنا ان تلبى هذه الرغبات

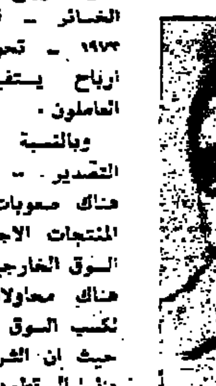
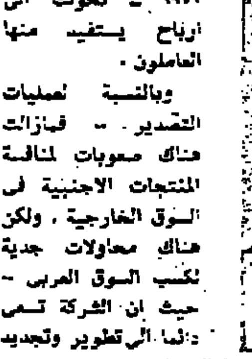




سيد عبد الحق

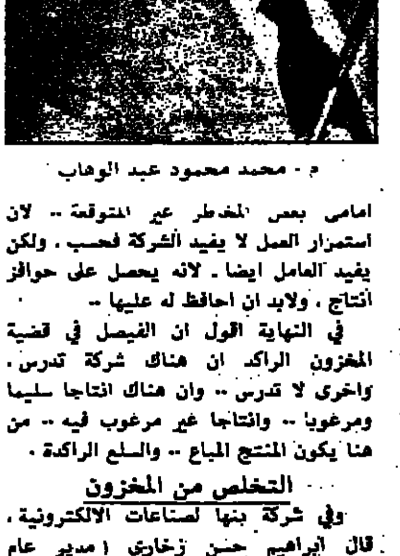
وكانت النتيجة ان جميع ما ننتجه ، يباع في الاسواق -- فالارقام تقول ، اننا حققنا هذا العام منتجات قيمتها ١٣٢ مليون جنيه -- وحققنا نفس هذا الرقم في المبيعات -- اى انه لم يعد لدينا راكد منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم --

فالمخزون المتراكم التام الصنع لا وجود له الآن -- لاننا نسير على فلسفة تقوم : مادام المستهلك لا يريده -- فلماذا ننتجه ؟

غازى

امابالنسبة للمتراكم من المكونات -- فهذا يعتبر مخزونا استراتيجيا -- ويجب ان يكون في حدودها المعقولة -- لاننى احافظ على استمرارية الانتاج لمدة معينة .. وانتج



م - محمد محمود عبد الوهاب

امامى بعض المخاطر غير المتوقعة -- لان استمرار العمل لا يفيد الشركة فحسب ، ولكن يفيد العامل ايضا ، لانه يحصل على حوافز انتاج ، ولابد ان احافظ له عليها --

في النهاية اقول ان الفيصل في قضية المخزون الراكد ان هناك شركة تدرس ، واخرى لا تدرس -- وان هناك انتاجا سليما ومرغوبا -- وانتاجا غير مرغوب فيه -- من هنا يكون المنتج المباع -- والسلع الراكدة .

التخلص من المخزون

وفي شركة بنها لصناعات الالكترونية ، قال ابراهيم حسن زخارى (مدير عام التسويق والتصدير الخارجى) ، ان الشركة يبلغ انتاجها السنوى ٤٠ الف جهاز تليفزيون ملون من جميع المقاسات -- ويزداد انتاجها سنويا بنسبة ١٠٪

وقد كان انتاج الشركة - خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥ حوالى ٩٠ مليون جنيه ، وقيمة المبيعات في حدود ٨٠ مليون جنيه --

وقال ، ان الشركة تقوم بتصنيع اجهزة تخدم القطاع المدنى مثل قطاع البترول -- حيث تصنع مكتشفات الالغام -- بالاضافة الى تصنيع الاجهزة اللاسلكية التى تخدم شركات النقل النهرى - والبرى -- وكذلك اجهزة الشرطة ، حيث تقوم الشركة بتصنيع جهاز لاسلكى يقوم بعدة اتصالات لعدة مواقع مختلفة في وقت واحد --

وبالنسبة للمخزون الراكد من الاجهزة المختلفة التى تنتجها الشركة ، فقد تم القضاء عليه تماما -- بل ان الشركة تستخدم الاجهزة التالفة للاستفادة من قطع غيارها اللازمة للاصلاح --

كما ان الشركة تتخلص من الاجهزة او المعدات او الالات التى توجد في المخازن فترة طويلة نسبيا عن طريق البيع بالمزاد العلنى -- حيث ان طبيعة الصناعات الالكترونية انها تتطور بصفة مستمرة ، ولابد من احلال الالات الحديثة ، وفي كل عام تعلن الشركة عن اقامة مزاد علنى على المخزون الراكد من الخامات وبالتالى تتخلص من هذا المخزون

ولعل سبب عدم وجود راكد في اجهزة التليفزيون والفيديو والمكونات الالكترونية المختلفة -- فذلك لان الشركة تقدم تسهيلات كبيرة للمستهلكين ، فهى تعطى المستهلك الاجهزة بالتقسيط ، اما التجار فيحصلون عليها نقدا ، ولو حدث ان وجد فائض في هذه الاجهزة ، فان الشركة تقدم نفس التسهيلات للتجار وبالتالى ينفذ كل الانتاج --

وقد استطاعت الشركة في العام الماضى - بهذا الاسلوب - ان تتخلص من كل مالديها --

وقد تلقى اسلوب التقسيط استجابة كبيرة لدى المستهلكين حتى ان الشركة لم تستطع اجابة كل رغبات طالبى اجهزة التليفزيون --

وحول تطور الانتاج بالشركة قال : كان الانتاج فى عام ١٩٧٣ قيمته حوالى ٣ ملايين جنيه فقط -- ارتفع هذا العام الى ٩٠ مليون جنيه -- وقد انعكس ذلك على الارباح حيث ان الخسائر - قبل عام ١٩٧٣ - تحولت الى ارباح يستفيد منها العاملون .

وبالنسبة لعمليات التصدير - فمازالت هناك صعوبات لمنافسة المنتجات الاجنبية فى السوق الخارجية ، ولكن هناك محاولات جدية لكسب السوق العربى -- حيث ان الشركة تسعى دائما الى تطوير وتجديد

واحلال الالات الحديثة الموجودة في العالم . وذلك حتى تستطيع دخول المنافسة في السوق الخارجى --

الاعتماد على التصدير

وشركة النصر للتليفزيون -- جاء انشاؤها مواكبا لانشاء مبنى التليفزيون -- واخذت الشركة تكبر وتتسع ، وتزيد من حجم انتاجها لمواجهة متطلبات الجماهير الذين ارادوا اقتناء هذا الجهاز الجديد --

ومع العام الخامس والعشرين من عمر الشركة -- تحقق اعلى معدل للانتاج ، واصبحت تنتج في شهر واحد ما كانت تنتجه في عام كامل --

ويقول المهندس اشرف حمدى (رئيس مجلس ادارة الشركة) :

-- ان الامل يراودنا الان في تصدير اكثر من ٢٠ الف جهاز الى الدول العربية الشقيقة ، خاصة وان الانتاج الحالى للشركة يبلغ ٣٠ الف جهاز تليفزيونى سنويا --

وقد زادت معدلات الانتاج بشكل كبير -- كما ان معدلات المبيعات تقدمت بشكل واضح -- وهذا بفضل اتباع الاسس العلمية الحديثة في علم الادارة الذى يبدا بتشجيع العمال وزيادة حوافز العمل -- واتباع الاسلوب السليم في التسويق -- وليس ادل على ذلك من ان منتجات الشركة اصبحت كلها عالمية --

وبالنسبة للمخزون الراكد ، فقد تخلصت منه الشركة تماما -- حيث انها خططت

ودرست للوصول بالانتاج الى اعلى مستوى يرضى ذوق المستهلك داخل مصر -- وخارج مصر ايضا -- حيث اننا نصدر الان الى السودان الشقيق والاردن والعراق وسائر الاسواق العربية -- وهكذا استطعنا القضاء على الراكد عن طريق فتح ابواب التصدير --

ويؤكد المهندس اشرف حمدى رئيس الشركة : ان تصنيع جهاز التليفزيون يتم داخل الشركة ، حيث ان انتاج الشاشة يمثل ١٥٪ من قيمة الجهاز ، والكابينة ١٥٪ ، والاجزاء المعدنية ٨٪ ، والمحولات ١٢٪



م - عبد الوهاب الحباك

وهذه كلها تنتج داخل الشركة -- وبهذا يمكن القول ان ٥٠٪ من مكونات الجهاز ينتج بالشركة في الوقت الحاضر --

اما باقى الجهاز فيستورد من الشركات العالمية -- لان الاجهزة الالكترونية في تطور مستمر -- ومع ذلك فقد خططنا لانتاج ٧٠٪ من مكونات التليفزيون خلال السنوات الثلاث القادمة بعد تدبير الاستثمارات اللازمة --

وبالنسبة لبيع الاجهزة محليا ، والتخلص من المخزون فقد فتحت الشركة باب البيع للعمال ، وكذلك بالنسبة للمجموعات في الشركات والجمعيات باستخدام نظام التقسيط --

وفي بعض الاحيان تقوم الشركة بتحميل العملاء عددا من الاجهزة الراكدة في المخازن على الاجهزة التليفزيونية الملونة او الاجهزة التى يزيد الطلب عليها بنسبة ١٠٪ وبهذا الاسلوب استطاعت الشركة القضاء على المخزون الراكد لديها تماما --

الانتاج لا يكفى

وشركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية « فيليبس » تعتبر من اقدم الشركات الالكترونية في مصر ، حيث بدات انتاجها عام ١٩٤٧ الذى تركز حول المصابيح الكهربائية --

كما ان الشركة -- هى اول من انشات مصنعا في الشرق الاوسط لانتاج الراديو والتليفزيون والجراما فون والاجهزة الكهربائية المنزلية --

فالشركة تنتج التليفزيونات - بالتعاون مع الشركات الاجنبية - من مختلف مقاساتها -- كما تنتج الراديو بكافة انواعه -- من راديو الجيب الى الراديو الكاسيت العادية والاستريو وراديو السيارة -- هذا بالاضافة الى انتاج الثلاجات والمكانس والمراوح والدفايات الكهربائية ومجففات الشعر --

وتعتبر شركة « فيليبس » كما يقول المهندس عبد الوهاب الحباك (رئيس مجلس الادارة) : من اولى الشركات التى تساير احدث التطورات العالمية لارتباطها بشركة « فيليبس » العالمية -- ولهذا فهى تنتج دائما الطرازات الحديثة في الشكل والاداء لاجهزتها التى تعرضها في السوق --

وبالنسبة للمخزون الراكد -- فان الشركة لا يوجد لديها هذه المشكلة ، لانها تنتج حسب الاحتياجات الفعلية للسوق -- وبشكل متطور دائما -- بل ان بعض انتاجها لا يفى بكل الاحتياجات الفعلية للمستهلكين

ولهذا ، فان مشكلتنا الان هى انتاج احتياجات السوق ومتطلبات المستهلكين الذين يقبلون على منتجات الشركة بسبب انتاجها للماركات العالمية ذات الشهرة الكبيرة



كلمة للسياسى

الديمقراطية طريق الاستقرار

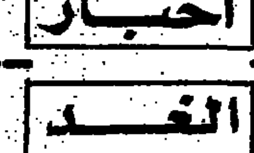
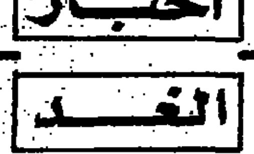
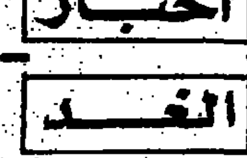
ركز الرئيس حسنى مبارك ـ فى كلمته أمام مؤتمر المصريين بالخارج ـ على أن معظم ما ينشر عن مصر ـ خارج مصر ـ يأتى فى معظم الأحوال مشوها ولا يمثل حقيقة ما يجرى فى بلادنا من شيوع الديمقراطية والحرية ، فنحن نؤمن بأن الديمقراطية هى الطريق الصحيح لتحقيق الاستقرار .. وبالتالى زيادة الإنتاج ..

ونفس هذا المعنى ، أكده السيد كمال حسن على ـ فى ختام المؤتمر ـ حيث قال : إن الانتاج مرتبط بالاستقرار السياسى ، ولا ينمو إلا فى جو من الاستقرار بعيداً عن أية هزات سياسية ..

وفى لجنة رعاية المصريين بالخارج ، أعلن السيد أحمد رشدى وزير الداخلية أن فى مصر حرية من نوع جديد - لا أعتقال فيه ولا سجن .. ولا سيادة إلا بالقانون .. وقال : إن لدينا صحف الأحزاب .. والصحف القومية .. تنقد وتعارض .. وهذا يدل على أن عهد الرئيس مبارك بحق هو عصر الحرية والديمقراطية ..

إن إيمان مصر بالديمقراطية ، وإيمان الجميع ـ حكاما ومحكومين ـ بالعمل على ترسيخ أسسها ، هو ما جعل مصر اليوم محل تقدير دول العالم ، ومجال اهتمام العرب والأجانب بإستثمار أموالهم فى مصر بما يساعد على تحقيق التنمية وزيادة الإنتاج ..

ولسوف تمضى مصر قدما فى تجربتها لتدعيم الديمقراطية وافساح المجال أمام كل رأى حر يخدم مصر ، ولكل رأى معارض يهدف إلى البناء لا الهدم .

أخبار الغد

رسالة من مبارك لرئيس فنلندا

غادر الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية القاهرة أمس متوجها الى هلسنكى ، حيث يقوم بتسليم رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى رئيس فلندا .

كمال حسن على يرأس الاجتماع الثانى للمجلس الأعلى للسياحة

اجتمع المجلس الأعلى للسياحة أمس ، برئاسة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء ، وقد صرح د. وجيه شندى وزير السياحة « للسياسى » بأن الاجتماع الثانى للمجلس ناقش تسهيل الاجراءات بالنسبة لدورة السائح والاجراءات والمبالغ المالية المطلوبة منه ، فى اطار جعل اقامته ميسرة ومريحة ، كما ناقش الاجتماع أولويات الاستثمار السياحى والتغلب على مشاكل المستثمرين .

● وصرح السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة « للسياسى » بأن أهم القضايا التى سيعمل المجلس على تحقيقها ، التكامل بين الوزارات والاجهزة المختصة من أجل تحقيق قومية السياحة فى مصر ، حيث ينبغى ان تكون السياحة المورد الاقتصادى الأول فى البلاد .

لجنة عليا لبحث تطوير التعليم الفنى

تم تشكيل لجنة عليا بوزارة التربية والتعليم لبحث تطوير مناهج التعليم الفنى بما يتناسب واحتياجات خطة التنمية --

ومن اهم التوصيات التى تبحثها اللجنة فتح قنوات الاتصال بين التعليم الفنى والتعليم العالى ، وانشاء مدارس تجريبية للتعليم الفنى ترتبط بالجامعات ، واعداد معلم المدرسة الفنية ليكون قادرا على اداء العملية التعليمية ، مع توفير الاعتمادات المالية للتوسع فى التعليم الفنى .

٨١ مليون جنيه تبرعات لبناء المدارس

صرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم بأن المواطنين تبرعوا هذا العام بحوالى ٨١ مليون جنية لبناء المدارس بالجهود الذاتية --

وقال ، ان مصر تحتاج فى العشر سنوات القادمة الى بناء ٩٧٤٥ مدرسة ، تتكلف اكثر من مليارى جنية ومن المقرر بناء ١١٥٠ مدرسة فى العام المقبل منها ٦٠٠ مدرسة تبنى بالجهود الذاتية تحت اشراف الهيئة القومية للأبنية التعليمية التى أنشئت أخيرا .

صفقة متكافئة مع النيجر بـ ٨٠ مليون دولار

يجرى التفاوض الآن مع النيجر لعقد صفقة جديدة متكافئة يصل حجمها الى ٨٠ مليون دولار للجانبين --

ويقوم الجانب المصرى بمقتضى هذه الاتفاقية التى تبحثها الآن الحكومة المصرية -- بتصدير الملابس والملبوسات القطنية والخضر والفاكهة والسلع غير التقليدية ، بينما يورد الجانب النيجرى لمصر الآلات والمعدات والسلع الصناعية والميكانيكية وبعض السلع الغذائية المصنعة .

الرئيس مبارك يتابع إنتاج الأراضى الجديدة



الرئيس مبارك يقف على انتاج مزرعة الشباب





.. ويستفسر عن الانتاج الزراعى الجديد من بعض المزارعين



.. ومناقشة حول آفاق المستقبل للأراضى الجديدة



.. ويتفقد الأراضى الزراعية الجديدة والى جواره د. يوسف والى.

الشارع الحزبى

جبهة الانقاذ !

لا أعرف حقيقة ، الأهداف المرجوة من وراء الدعوة لتشكيل جبهة وطنية تضم كافة التيارات الحزبية والسياسية والثقافية والعمالية !

فى البداية قيل انها لتحقيق وحدة رأى فى عدد من القضايا الوطنية الملحة .. بعد ذلك قال البعض انها لحوار قومى يسعى لحل مشاكل مصر .. بعدها اعلن انها جبهة انقاذ للوطن مما استشرى فى الهياكل من فساد !

ورغم الشعارات وضخامة التعبيرات والكلمات ، الا اننا نسلم بأن كل هذا مطلوب ، ولا يختلف اثنان على وجوب السعى « الجاد » لتحقيقه ومن يرفض « تقويض » الفساد والمحسوبية والرشوة وكل الجرائم الأخرى ؟

ومن منا لا يرضى برأى واحد يتفق عليه الجميع لاصلاح الاحوال ؟

لكن الذين يتصدون اليوم لتشكيل هذه الجبهة نسوا امرا لا يقل أهمية عن الدعوة فى حد ذاتها .. وهو كيفية تحقيق كل امنيات وأمانى الجبهة ؟ .. هل برفع التقارير وحصيلة المناقشات والتوصيات الى الحكومة ؟

اذن .. ماذا بعد ؟

الأمر الآخر ، ان كل حوار قومى ـ لا شك ـ له جدواه . وان اتفاق « الرؤى » السياسية فى طرق حل مشاكل البلاد .. امر مطلوب . والحوار هنا يمكن ان تكون اطرافه جميع التجمعات النقابية والمهنية والحزبية والشعبية .. دون الحاجة الى تشكيل جبهة يطلب البعض تسميتها بجبهة انقاذ !

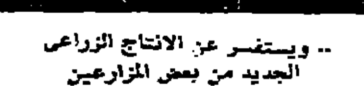
وبصراحة .. فانى اتفق مع كل الاهداف التى قيلت حتى الآن .. لكن حذار من المساس بالتعددية الحزبية تحت اية دعاوى قد تاتى فى الطريق !

فاروق ابو العلا

البساطة والموضوعية فى الحوار بين مبارك وشباب مصر

المناقشات بين الرئيس والشباب تتناول





كتب محمد علام :

قال محمد رجب امين الشباب المساعد بالحزب الوطنى « للسياسى » : ان الرئيس حسنى مبارك حريص على الالتقاء بكل فئات الشعب ويحرص اكثر على زيادة عدد اللقاءات مع الشباب حيث يستمع منهم مباشرة الى صورة الحاضر وتصوراتهم لمسئوليات المستقبل . والحوار بين الرئيس مبارك والشباب صورة رفيعة المستوى من الحوار الديمقراطى . وتتميز الحوارات بينه وبين الشباب بالبساطة والموضوعية والمواجهة بالحقائق ويستهدف الرئيس من ذلك ان يغرس فى نفوس الشباب ضرورة التحلى والتمسك بالقيم واتباع السلوكيات الفاضلة . وليس هناك حواجز على الاطلاق فى مثل هذا الحوار حيث يتحدث الشباب فى كافة الموضوعات الخارجية والداخلية دون أية قيود أو تدخل . وهو مناخ صحى وجاد للممارسة الديمقراطية والحوار الديمقراطى ـ وكم تكون سعادتنا عندما يضرب المثل بالرئيس فى ادارة الحوار الديمقراطى الهادف البسيط الذى يستطيع أن يجذب عقول وقلوب الشباب . ولقد لمسنا أن الرئيس مبارك حريص كل الحرص على ان يستمع الى الشباب ليعرف منهم مشاكلهم ومعاناتهم وليستمع أيضا الى ارائهم ومقترحاتهم لحل مشاكل المجتمع .

الشباب .. والمسئولية

وركز الرئيس خلال لقاءاته على ضرورة أن يشارك الشباب فى المسئولية بالرأى والعمل وان تتاح الفرص كاملة لتولى المسئوليات وهذا الاسلوب يسهم فى تنمية قدرات الشباب وفى توضيح الرؤى امامه وفى تدعيم الثقة بين الشباب والمجتمع واحب ان اقول انه عندما يلتقى شبابنا بالقائد فانه يعطى دفعة قوية لهم فى المشاركة فى خطة التنمية ودفع عجلة الانتاج فى مختلف المواقع بالاضافة الى توضيح أمورهم بصحة اليهم اكثر من غيرهم هنا وقد اشار الرئيس مبارك الى ان هذه اللقاءات هى مقدمة لسلسلة لقاءات قادمة مع الشباب وطلب ان تكون فى مواقع عملهم وفى المعسكرات التى تجرى فى سيناء ومنطقة النوبارية والوادى الجديد وفى كثير من المحافظات والرئيس مبارك يسعى دائما كى يلتقى مع الشباب لايمانه الكامن بدوره فى قيادة المستقبل .

التطرف .. والتنظيم الشبابى

وحول سؤال عن التطرف بين الشباب ودور التنظيم الشبابى .. قال محمد رجب :

ـ ظاهرة التطرف الفكرى ظاهرة لها اسباب من بينها ظهور حالة الاغتراب الزمانى والمكانى لبعض المجموعات الشبابية فضلا عن قصور التربية الدينية والسياسية المتكاملة التى يحاول البعض استثمار اسبابها فى جذب مجموعات من الشباب الى التيارات المتطرفة . ومواجهة هذه التيارات فى حاجة الى عناصر تنظيم قوى واضح ومستنير وكوادر مؤمنة . ولعل الحاجة تكون ماسة الى دراسة كيفية عمل تنظيم شبابى يستطيع أن يحشد وينظم طاقات الشباب وامكانياته وتلك مسئولية قوية . كذلك فلابد من دفع الشباب للعمل فى مشروعات البناء والتعمير وزيادة الانتاج بدلا من المهاترات الفكرية التى لا تجدى .

الشباب وتلك الاراضى

وقال ردا على سؤال حول التيسير امام الشباب لتملك الاراضى الجديدة : الواقع ان بعض الاجهزة التنفيذية لازالت غير متفهمة لصيغة هذه المشروعات وترى ان طرح الاراضى للبيع على القادرين هو انسب وسيلة ونحن نرى ان اتاحة الفرصة امام الشباب لتملك هذه الاراضى يحقق هدفا مزدوجا فنحن نستصلح الارض ونبنى معها هذا الشاب الذى اعتبره نواة المجتمعات الجديدة ثم ان الهدف ليس ماديا لانه فى الوقت نفسه يتصل بتنمية وبناء الانسان المصرى الجديد لذلك فاننا نطالب الاجهزة التنفيذية بالمرونة فى تذليل العقبات . فالشباب يعانى فى هذه المشروعات من قلة المياه وعدم حصولهم على السلف اللازمة وغير ذلك .

قضية الجبهة الوطنية

وقال امين الشباب المساعد :

اؤيد تشكيل جبهة وطنية تلتقى حولها كل التيارات السياسية والاحزاب بشرط ان يكون هدفها محدد حتى لا تدخل فى صراعات حزبية واظن ان الهدف المحدد الذى يمكن ان نلتقى حوله جميعا هو كيف تبنى مصر ، ولكن ليس بالضرورة ان يتواكب مع الدعوة . طلب تشكيل حكومة ائتلافية فانا ضد هذا اذا كان فى نيته تشكيل الدعوة . لان الحزب الوطنى حزب حاصل على اغلبية فى انتخابات برلمانية شاركت فيها كل الاحزاب وعليه يكون هو صاحب الحق الوحيد فى الحكومة وفق اعرق الديمقراطيات بالعالم .

وقال : ان تشكيل امانة الشباب بالحزب سوف يعلن هذا الاسبوع وقد روعى فى التشكيل الجديد ضم الكفاءات

من العناصر الشبابية التى تتمتع بماض مشرف فى عمل الشباب بالاضافة الى الوجوه الجديدة التى أثبتت كفاءتها الحزبية .



الرئيس مبارك يتحدث باهتمام مع احد الشباب



.. ويشاهد مباراة رياضية فى « تنس الطاولة »

جبهة جديدة بحزب الأحرار تطلب وضع أمواله وصحفه تحت الحراسة

علمت « السياسى » ان الاوضاع الداخلية فى حزب الاحرار قد وصلت الى حالة خطيرة . فقد تم تشكيل جبهة بالحزب تعمل على مناهضة رئيسه مصطفى كامل مراد ومحاولة احداث تغييرات جذرية فى الحزب . وقد تم تشكيل الجبهة المنفصلة عن الحزب كلا من ، د . عونى يس وكيل اول الحزب رئيسا للجبهة . واللواء زغلول شلبى سكرتير عام مساعد الحزب ومحمد عبد السميع رمضان المحامى امين القاهرة واحمد القليبى السكرتير العام المساعد وعضو الامانة العامة وحلمى سالم مساعد السكرتير العام .

وقد تم تشكيل هذه الجبهة . فى اعقاب عدد من القرارات التى اصدرها رئيس الحزب بعد اكتشافه محاولة اقصائه . وكان من بين القرارات تشكيل لجنة تتولى محاسبة الاعضاء والقيادات الذين شاركوا فى محاولة الاقصاء .

وفى بيان صدر عن الجبهة الجديدة التى تم تشكيلها تم وصف قرارات رئيس الحزب « بالتسرع » و « الانفعالية » وانها تهدف فحسب الى ابعاد العناصر المؤثرة من مناصبها القيادية والتى تختلف مع رئيس الحزب فى عدد من القضايا . واتهمت الجبهة المناوئة عددا من قيادات الحزب الحالية بارتكاب مخالفات حزبية وبالتأثير على راى رئيس الحزب

من ناحية اخرى اصدر اعضاء الجبهة بيانا اعلنوا فيه سخطهم العام لنظام الحزب الحالى والمخالفات الحزبية والمالية التى ترتكب علنا وقالوا فى البيان ، لقد استاء الكثيرون من اعضاء الحزب نظرا لانقياد رئيس الحزب لفئة كانت وراء استقالة الكثيرين من قيادات الحزب ومؤسسيه ونتج عنه شرخ كبير فى صفوفه خاصة فى ظروف الانتخابات مما اثر على نتائجها وانصراف الجماهير عن الحزب الذى اصبح جثة هامدة بالشارع السياسى . وفى نهاية البيان وضعت الجبهة برنامجها السياسى على النحو التالى :

- الوقوف بجدية وحزم ضد كل تصرف مخالف للقانون واللوائح .
- التقدم للمسئولين بايقاف الدعم المقرر للحزب شهريا حتى يتم فحص الميزانيات وزوال المخالفات .
- اقامة دعاوى مستعجلة لوضع اموال الحزب وصفحة تحت الحراسة القضائية واقامة دعوى لالغاء قرارات رئيس الحزب الاخيرة المخالفة للقانون واللائحة
- مناشدة اعضاء الحزب للوقوف الى جانب الجبهة وشد ازرها لاصلاح مسار الحزب ودفعه نحو تحقيق مبادئه واهدافه .
- الدعوة الى عقد مؤتمر صحفى فى القريب لشرح ابعاد واهداف المخالفات وموقف الجبهة منها وكيفية مواجهتها .
- تعلن الجبهة وقوفها ضد اى محاولة للنيل من وحدة الامة وتؤيد بكل تقدير السياسة الرشيدة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك .

الأسبوع النقابى

- قرر مجلس نقابة المحامين برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين الاشتراك فى مؤتمر المحامين الذى سيقام فى لاهاى فى سبتمبر القادم .
- تشارك نقابة صيادلة القاهرة فى الحملات التفتيشية على ثلاثة آلاف صيدلية بالقاهرة ومعاقبة المخالفين لمواعيد العمل التى اتفق على ان تكون فترتين . تنتهى فى العاشرة مساء صيفا والتاسعة شتاء .
- طالب الاتحاد المحلى لعمال القليوبية مساواة جميع العاملين بهيئة الطاقة الذرية بعد قرار رفع مرتبات العلميين بالهيئة بنسبة ٢٠ ٪ بأثر رجعى من يناير الماضى وحرمان بقية العاملين .
- وقعت نقابة الاطباء اتفاقية مشروع الخريطة الصحية بوزارة الصحة والذى يقضى باصدار دليل للخدمات الصحية لمحافظتى القاهرة والجيزة .

ويضم الدليل الخدمات الطبية العاجلة لنقل الدم ومراكز التسمم ومراكز الاطفال كما يتضمن المستشفيات العامة والتأمينية التابعة للمؤسسة العلاجية ومستشفيات القطاع العام والقطاع الخاص وسيعمم المشروع فى باقى المحافظات .

سميحة كريم

الحزب الوطنى يعقد مؤتمرا إسكانيا الشهر القادم

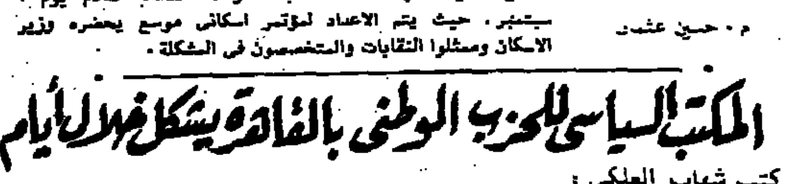
طالبت لجنة الاسكان بالحزب الوطنى بتشديد العقوبة على كل من يعلن عن مشروعات سكنية « وهمية » او مخالفة لقواعد البناء . واقترحت اللجنة ان تكون العقوبة الحبس عام وغرامة ١٠ آلاف جنيه .

وكانت لجنة الاسكان ، قد عقدت فى نهاية الاسبوع الماضى اجتماعا برئاسة المهندس حسين عثمان حيث ناقشت ظاهرة النصب على المواطنين الراغبين فى الحصول على مسكن مناسب . وقد وضعت اللجنة تقريرا تضمن رأيها فيما يجب اتخاذه خلال الفترة القادمة .

وطالبت اللجنة بعدم صرف ترخيص انشاء مبانى للتمليك الا اذا قدم طالب الترخيص صورة من سند ملكيته المسجل بالارض مع طلب الترخيص للجهة المختصة باصداره . ويجب ان يقوم البائع بالاتفاق مع احد بنوك القطاع العام العقارية التى يحدده وزير الاسكان لضمان تنفيذ عقد بيع وحدات المبنى لصالح المشترى على ان يكون للبنك الحق فى مراقبة صحة اجراءات التعاقد على بيع تلك الوحدات . ويشمل الاتفاق بين البائع والبنك كيفية تمويل المشروع

من ناحية اخرى حددت اللجنة موعد انعقادها القادم يوم ٢ سبتمبر ، حيث يتم الاعداد لمؤتمر اسكانى موسع يحضره وزير الاسكان وممثلوا النقابات والمتخصصون فى المشكلة .

م . حسين عثمان



المكتب السياسى للحزب الوطنى بالقاهرة يشكل خلال أيام

كتب شهاب العلكى :

صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب الوطنى لمحافظة القاهرة « للسياسى » بان تشكيل المكتب السياسى للعاصمة سيعلن قبل نهاية الشهر الحالى .

وقال ، لقد روعى فى اختيار اعضائه عدة اعتبارات منها العطاء والتمتع بالنشاط الحزبى والسياسى ، والقدرة على مواجهة الجماهير . وحسن السمعة والخلق . وبعد ان يتم اعلان تشكيل المكتب ، ستعقد اللجان المتخصصة عدة اجتماعات لاستئناف بحثها ودراستها لمشاكل المواطنين ووضع الحلول لها .

وقال ، ان الشباب يساهم الآن فى مشاريع انمائية عديدة من بينها ، استصلاح الاراضى فى النوبارية وسهل البقاع بجنوب سيناء . وشمال مديرية التحرير كما ان الشباب سيسهم فى مشاريع الامن الغذائى على نطاق اشمل واوسع لخدمة مصر . وفى اطار ان حكومة الحزب الوطنى حريصة دائما على العطاء من اجل خدمة الجماهير . وليس هناك اى تمييز بين الشباب الذى يساهم اليوم فى معركة التنمية والانتاج . والمجلس الاعلى للشباب هو لكل شباب مصر بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية .



د . عبد الاحد جمال الدين



رؤساء الدول - وبينهم مبارك يشهدون الدّورة رقم ٤٠ للأمم المتحدة



كتب فاروق ابو العلا :

أربعون عاماً مضت على قيام الامم المتحدة .

ومع بداية النصف الثاني من الشهر القادم، وتحديداً يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر، تعقد الجمعية العامة للمنظمة العالمية دور انعقادها العادي رقم ٤٠ - والذي سيشهده الرئيس حسني مبارك ، وقادة ورؤساء وفود ١٥٩ دولة - ومن المؤكد فان احتفال العالم بذكرى مرور اربعين عاماً على تأسيس الامم المتحدة هذا العام - هو الذي سيجعل أنظار العالم تتجه الى نيويورك ، وبالضبط الى ذلك المقر الذي يرتفع قرابة الأربعين طابقاً ، والذي يضم اكثر من ٥٤ ألف موظف وموظفة ينتمون الى جميع انحاء دول العالم - تتجه انظار العالم الى المقر الدولي الواقع بين شارعي ٤٢ و ٤٧ في العاصمة الامريكية الثانية ، حيث يلتقي - كما تتوقع الدوائر الديبلوماسية - حوالي ٩٠ ملكا ورئيسا للاحتفال بذكرى التأسيس والاشتراك في المناقشة العامة . ولو حضر كل هذا العدد ، فانها المرة الأولى التي يتجمع فيها هذا الحشد الكبير من قادة الدولة .

ومهما قيل في وعن الامم المتحدة ، فلن يتمكن أحد من أنكار ضخامة الدور الذي تلعبه او الذي يمكن ان تلعبه في أمور وقضايا دولية عديدة .

ولازالت كلمات عصمت كتاني الرئيس العراقي للجمعية العامة في دورتها رقم ٣٦ ماثلة أمامي - عندما قال لي :

« ان الامم المتحدة ليست « كيانا » منفصلا عن « ارادة » الدول الاعضاء - ذلك أن عمل الامم المتحدة انما هو نتيجة تفاعل الارادات السياسية لمختلف الدول وفي اطار نصوص الميثاق - ولا تملك الامم المتحدة السلطة التنفيذية المستقلة لقراراتها - حتى قرارات مجلس الأمن التي يفترض فيها أن تكون الزامية - لا تملك ان تنفذها . لكن مع ذلك كله فان الامم المتحدة تبقى حصنا قويا للرأي العام العالمي يظل عاملا سياسيا هاما يأتي في صف الشعوب ودول افريقيا ومن المؤكد فان الامم المتحدة لعبت دورا رئيسيا في انهاء الاستعمار والاحتلال الاجنبي واكبر دليل على ذلك ان عضوية الامم المتحدة ارتفعت من ٥١ الى ١٥٦ في الدورة ٣٦ وان الاكثرية الساحقة كانت الى امد قريب مجرد مستعمرات او مناطق غير متمتعة بالحكم الذاتي .

كذلك فلا انسى رأيا قاله لي الدكتور حازم نسيبه السفير الاردني السابق بالامم المتحدة ووزير الدولة بالاردن حاليا - قال : الامم المتحدة في كل قضايانا العربية وقفت الى جانبنا ، وايدت بلاشك مطالبنا ، لكن سبب ما نحن فيه نحن العرب [illegible] اليها [illegible] القائمة بالمنطقة العربية والانقسامات والنزاعات الجانبية التي تستنزف الطاقات العربية .

اما حسين راشد الصباغ سفير البحرين ورئيس المجموعة العربية في الدورة رقم ٣٧ للامم المتحدة فقد دافع عن الامم المتحدة بشدة واذكر قوله لي : الامم المتحدة سوف تظل المنبر المناسب الذي يمكن للعرب ان يعرضوا من خلاله قضاياهم في اطار السلام العادل والشامل الذين يسعون اليه في الوقت الحاضر - واعتقادي فان الامم المتحدة من خلال الجمعية العامة ومجلس الامن - تمكنت من خلق رأي عام دولي الى مؤيدا لقضايا العرب وبطبيعة الحال قضية فلسطين لب الصراع في الشرق الاوسط .

ماهى إجراءات الجلسة الأولى للجمعية العامة؟

واذا عدنا الى الدورة رقم ٤٠ للجمعية العامة للامم المتحدة نجد ان ترتيبات عقدها ستكون كما يلي :

● يتولى رئاسة الجمعية العامة في اليوم الاول للاجتماع ، رئيس الوفد الذي انتخب منه رئيس الدورة السابقة (٣٩) وذلك حتى تنتخب الجمعية رئيسا للدورة الجديدة .

● ووفق النظام الداخلي وفور افتتاح اول جلسة عامة ، يدعو رئيس الجمعية ممثلي الدول الى التزام الصمت دقيقة واحدة تكرس للصلاة او التأمل .

● تكرس الجمعية العامة في بداية الدورة فترة ثلاثة اسابيع للمناقشة العامة . يتمكن رؤساء الوفود خلالها من الاعراب عن وجهات نظر دولهم في القضايا والمسائل الدولية .

● سيتم عرض تقريرين ، احدهما [illegible] للامم المتحدة - [illegible] دي كويار - عن [illegible] - والثاني عن مجلس الامن حول القضايا التي قام بوضع قرارات لها .

ووفق لوائح الامم المتحدة ، فان الجمعية العامة تنتخب رئيسها بالاقتراع السري ولا يجوز فيه تقديم مرشحين ويتم انتخاب الرئيس بالاغلبية البسيطة ، بيد انه تجدر الاشارة الى ان الرئيس اصبح ينتخب بالتزكية منذ الدورة الثانية والثلاثين باستثناء الدورة السادسة والثلاثين

غير انه يراعى في انتخاب رئيس الجمعية العامة ، ضرورة المناوبة في شغل هذا المنصب مناوبة جغرافية عادلة بين دول : افريقيا - أسيا ودول اوروبا الشرقية ودول امريكا اللاتينية واوروبا الغربية والدول الاخرى .

وفي نفس الوقت سيتم انتخاب اكثر من عشرين نائبا لرئيس الجمعية ورؤساء اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة وعدد أخر من المكاتب الرئيسية .

وجدير بالذكر هنا - ان المجموعات الاقليمية تلعب دورا كبيرا في الانتخابات التي تجرى في بداية كل دورة انعقاد -

وعلى هذا فيمكن للمجموعة العربية اذا ما نسقت مواقفها ووحدت كلمتها ، ان ترشح للمواقع الشاغرة ، عددا من الاسماء العربية ، التي يمكن ان تؤدي دورا عربيا هاما في اطار منظمات الامم المتحدة المختلفة -

ولازلت اذكر المعركة الضارية التي قادتها انظمة عربية واسلامية للاسف ضد ترشيح عصمت كتاني كرئيس للجمعية العامة في دورتها رقم ٣٦ - وكان « منظر » بعض العرب سيئا للغاية ، فبينما ايد الترشيح معظم الدول الاجنبية ، وجدنا من المجموعة العربية من يتصدى جاهدا لاسقاط ترشيح المندوب العراقي . اكثر من هذا فبدلا من أن يتم الترشيح على أساس التزكية الدولية في اطار التقاليد المتبعة عند اختيار الرئيس الجديد للجمعية العامة رأينا الامم المتحدة وهي تقرر اجراء انتخابات سرية بفعل جاهلية الخلاف والشعارات العربية !

والجديد في الدورة رقم ٤٠ للامم المتحدة ، سيكون بالتاكيد التجمع الكبير لرؤساء وملوك العالم للاحتفال بالذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة العالمية ومن المنتظر ان يشهد التجمع القادم ، عددا هاما من اللقاءات الدولية المثيرة خاصة بين وفدي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي .

ومن بين القضايا التي ستتعرض لها الامم المتحدة في اجتماعاتها القادمة :

● قضية الشرق الاوسط .
● قضية الشعب الفلسطيني .
● ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .
● قضية الوضع في لبنان
● قضية التفرقة العنصرية في دولة جنوب افريقيا
● قضية ناميبيا .
● الوضع في امريكا الوسطى (السلفادور - هندوراس)

وعلمت « السياسي » ان مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة هذا العام فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني ستواجه منعطفا جديدا ، على ضوء الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي وقع من الحادي عشر من فبراير الماضي بالعاصمة الاردنية .

تمثيل المعارضة في وفد مصر

وعلمت « السياسي » ان تقليد تمثيل أحزاب المعارضة في وفد مصر لاجتماعات الجمعية العامة ، سيتم الاخذ به هذا العام - وسيتم تمثيل بعض احزاب المعارضة في وفدنا القادم - والمعروف ان هذا التقليد تم الاخذ به لاول مرة في سبتمبر من العام الماضي حيث شارك السيد ابراهيم شكري عن حزب العمل والسيد يس سراج الدين عن حزب الوفد في وفد مصر لاجتماعات الجمعية العامة في دورة انعقادها رقم ٣٩ .



يقدمه انور وحش

تحديد القضايا أولا

عندما طرحت « السياسي » سؤالها على النواب فيما يتعلق باقتراح تشكيل الجبهة الوطنية - قال النائب أحمد طه (الوفد الجديد) : ان الدعوة الى قيام جبهة وطنية يجد في حد ذاته استجابة تامة من كافة المنظمات والأحزاب - هذا اذا كان المقصود هو اجتماع الأمة على رأى موحد حول القضايا المصرية . لكن السؤال الذي ينبغي طرحه هنا - بصراحة - لماذا يجب أن تقوم هذه الجبهة وما هو الهدف من ورائها ؟

انني ارى - والكلام مازال لنائب الوفد - تحديد القضايا التي يمكن مناقشتها أولا - ثم بعد ذلك لا مانع من اجراء حوار قومي بشأنها ، وليس هذا بالأمر العسير . فلقد التقت المعارضة مع الحكومة في الكثير من المسائل القومية التي تتعلق بموقفنا السياسي أو الاقتصادي أو العربي .

الشباب - والانتماء

قررت لجنة الشباب القيام بزيارات ميدانية لمعسكرات العمل الشبابية بالمحافظات خلال الفترة القادمة لمناقشة عدد من المسائل مع الشباب من بينها :

● قضية الانتماء .
● أسباب عزوف الشباب عن الاشتراك في العمل العام والسياسي .
● كيفية الاستفادة بطاقات الشباب وامكاناته الخلاقة .

مناقشة دور البنوك في الدورة القادمة

يناقش المجلس خلال دورة انعقاده القادمة تقريرا حول أداء الجهاز المصرفي متمثلا في البنك المركزي المصري والبنوك المختلفة الخاضعة لاشرافه .

٢٦ وزيرا و٣٠٠ مسئولا شاركوا في مناقشات المؤتمر الثالث للمغتربين

كتب محمود عبد الحميد :

من خلال الاجتماعات المكثفة للمصريين في الخارج - في مؤتمرهم الثالث الذي عقد بجامعة القاهرة - كانت كل الدلائل تشير الى تعاون الجميع سواء من المغتربين او المسئولين في الحكومة من اجل ايجاد اسس متينة لربط المغتربين بمصر . في محاولة لانهاء المشاكل التي يعاني منها المصريون في الخارج منذ زمن طويل .

ومع ٢٦ وزيرا - و ٣٠٠ مسئول في الحكومة - كان اللقاء مع ١٥٠٠ مغترب في مؤتمر يمكن أن يقال عنه ، انه وضع حدا لجميع المشاكل تقريبا .

فهذا المؤتمر يجيء - كما قال ألبرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج - وقد تحقق تنفيذ ٤٩ توصية اتخذها المؤتمر الاول والثاني - من مجموع التوصيات التي بلغت ٥٨ توصية -

وقال ، ان دل ذلك على شيء ، فانما يدل على أن الحكومة جادة للسعي الى ابنائها لا الى اموالهم - كما يعتقد البعض - ولعل ما يؤكد ذلك هو تحقيق اهم توصية صدرت في مؤتمر العام الماضي ، وهي اشهار الاتحاد العام للمصريين في الخارج على ان يكون مركزه الرئيسي القاهرة ، وله فروع في الخارج وانه قد تم ايداع ٦٩ الف جنيه باسم الاتحاد في احد البنوك الوطنية بمصر .

في نفس الوقت فقد تقرر اختيار الرئيس حسني مبارك رئيسا شرفيا للاتحاد ايمانا من المصريين بالخارج بدور الرئيس مبارك في خدمة قضاياهم والعمل على حل مشاكلهم .

شركة الاستثمار والتنمية

كما تحقق - ايضا - قيام وانشاء شركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية ، التي تعتبر اول شركة للربط الاقتصادي بين المصريين في الخارج ووطنهم الام .

كانت اهم مشكلة اثارها المغتربون في كيفية تعليم اللغة العربية لابناء العاملين في الخارج .

وقد اكد وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج ان الوزارة تولى اهتمامها البالغ بهذه القضية وذلك بتوفير الكتب المدرسية ومد الجاليات المصرية في الخارج بها - كذلك - فقد تم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم على وضع مناهج دراسية خاصة بهم وطبع الشرائط لتعليم لغتنا العربية - وقد تم تخصيص ١٠ الف جنيه لهذا الغرض .

التصدير

● وقد عرض المهندس مصطفى عبد الله (صاحب مؤسسة للتصدير والاستيراد بالنمسا) مشكلة التصدير الى الخارج وطالب باستقرار سعر الدولار حتى لا يؤثر على العملية التصديرية مع العمل على خفض أسعار الفاكهة والخضر المصرية المصدرة التي اصبحت اكثر ارتفاعا في السعر من اسعار الفاكهة في السوق العالمي .

د. محمد مكاوي سكرتير الجالية المصرية بهولندا

م. رشدي الشافعي رئيس الرابطة المصرية بفرنسا

الاتحاد العام

● واكد المهندس رشدي الشافعي (رئيس الرابطة المصرية بفرنسا) ان انشاء اتحاد المصريين في الخارج - الذي اقر في هذا المؤتمر - سيعمل على حل كثير من المشاكل التي تواجه المغتربين ومن بينها المشاركة الفعلية في عمليات التنمية من خلال خطة مدروسة للنهوض بمستوى الاداء والخدمات في مصر .

● ويقول الدكتور محمد مكاوي (سكرتير عام الجالية المصرية بهولندا) إن على كل مصري أن يؤدي دوره في خدمة مصر - وأنا كواحد من ابناء مصر المغتربين أساهم كل عام بارسال مجموعات من الكتب الطبية للجامعات المصرية .

● وتمنت المهندس نوال محمد مرسي (مديرة الاستيراد باحدى المؤسسات بالمانيا الغربية) ان تتقدم حضانات الاطفال في مصر حتى تتفرغ المرأة العاملة في مصر للعمل والانتاج

● وطالب محمد نجيب عبد النبي (الذي يدرس الدكتوراه بألمانيا الغربية) أن تقوم الدولة بمد يدها للمبعوثين على نفقتهم الخاصة أسوة بالمبعوثين الذين ترسلهم الدولة لدراسة الماجستير والدكتوراه في الخارج .

● ويقول صفوت الشرقاوي (الطبيب بالولايات المتحدة) ان مثل هذه المؤتمرات تؤكد مدى اهتمام مصر بابنائها المغتربين وعلى كل مغترب مهمة تجاه مصر وامانة يحملها لها في عنقه فقد عانت مصر كثيرا ، ولديها مشاكل متعددة - وعلى كل مغترب الا يأتي الى مصر الا وقد قرر اسلوب مساهمته في هذه القضايا ، والا يفكر في قضاياه الشخصية فقط .

الضجة الإسرائيلية لإحباط مهمة المبعوث الأمريكي

ربما كان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط اكبر مبعوث امريكي تعامل مع مشاكل الشرق الأوسط وقضاياه . وربما كان اكبر مبعوث امريكي قام بزيارات ميدانية للمنطقة وأمضى بها وقتا أطول . استنفده في مناقشات ايجابية صريحة وواقعية عرض خلالها وجهات نظر متباينة ومتعددة بهدف الوصول الى تسوية عادلة دائمة شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي ، وربما كانت الفترة التي مارس فيها مهمته أدق وأصعب فترة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي بما تعني هذه الكلمات من معان . فقد جاء الى المنطقة وأسس السلام منهارة تماما ، ولم يكد يلم اطراف القضية حتى تعود من جديد الى سابق عهدها من الضياع وعدم وضوح الرؤية . بسبب تعنت اسرائيل وعدم قبولها لأية أفكار تنعش السلام وتقويه وتدعمه . بل وتقدم على كل ما من شأنه أن يقتل الوليد في المهد . ومع صعوبة المهمة ودقتها لم يلق السلاح بعد . بما يعني أن بلاده لديها التصميم على الاستمرار في جهود السلام حتى آخر الشوط مهما كلفها ذلك من جهد ونفقات وتضحيات .

الا أن ريتشارد ميرفي ووجه في زيارته الحالية لمنطقة الشرق الأوسط بما لم يكن في حسبانه أو توقعاته . فقبيل وصوله أول محطة وهي عمان بساعات دعا اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل الى استخدام اسرائيل كل ما لديها من قوة لاحباط مهمته باعتبار انها تعرض عملية السلام للخطر كرد سريع وغريب على ما كده المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية من أن ميرفي لديه الاختيار في لالتقاء بوفد اردني - فلسطيني مشترك في عمان . وهدد شامير بأن هذه الخطوة ستضع العلاقات الاسرائيلية - الامريكية أمام اختبار صعب . ونحن نخطيء في تقديرنا لو تخيلنا أو تصورنا للحظة أن سبب تهديد شامير هو ما تردد عن احتمالات اجتماع ريتشارد ميرفي بالوفد الأردني - الفلسطيني المشترك فهو اول من يعلم أن التعليمات المبلغة لميرفي أن يتم اجتماعه بالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك اذا كان هذا الاجتماع سيؤدي الى عقد مفاوضات مباشرة بين الأردن واسرائيل لبحث مستقبل الشعب الفلسطيني وأنه لن يعقد اذا كان سيضر باحتمالات عقد هذه المفاوضات المباشرة . وان المهمة التي جاء من اجلها ريتشارد ميرفي هي بحث صورة تمثيل الشعب الفلسطيني في عملية السلام وبحث امكانية توفير اطار دولي للمفاوضات يسمح باشتراك الاتحاد السوفيتي فيه . أي أن اجراء الحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ليس في جدول اعمال ميرفي وانما الهدف من اجرائه لو تم هو تشجيع للاطراف العربية المعتدلة التي اخذت على عاتقها - وفي مقدمتها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية - العمل على نبذ الارهاب والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في محاولة لكبح جماح المتطرفين الذين يطالبون بعدم عقد سلام او الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود . وهو امر يخدم اسرائيل قبل ان يخدم العرب والفلسطينيين .

أما عن سر الضجة الاسرائيلية الحقيقي لاحباط مهمة المبعوث الأمريكي أن اسرائيل غير مهيأة الآن لمناقشة مشاكل جوهرية أساسية لبناء السلام . حيث يسودها مناخ سياسي يتسم بالتطرف المتزايد بسبب ازدياد أعمال العنف في الضفة الغربية وتطبيق قانون طرد أي فلسطيني نشتبه في أمره بما يشير الى تشدد الموقف الاسرائيلي تجاه عملية السلام بالاضافة الى مجلس وزراء منقسم على نفسه لا يستطيع مواجهة القضايا الجوهرية التي يتعين على المفاوضات أن تتعامل معها

وهناك سر أخر لحملة شامير على مهمة ميرفي هو خوفه أن تؤدي هذه المهمة الى دفع جهود السلام الامر الذي ينسب حاليا الى شيمون بيريز رئيس الوزراء ويمكن أن ينسب اليه لو فشلت مهمة ميرفي بعد عام ونصف عندما يتولى هو رئاسة الوزارة حسب الاتفاق المعقود بين كتلة ليكود وحزب العمل صاحبي الاغلبية في الكنيست الاسرائيلي . كما ان احباط مهمة ريتشارد ميرفي الحالية يعطي فرصة لاستيلاء اسرائيل على اراضي السكان العرب من الضفة الغربية تتيح اقامة مستوطنات جديدة على هذه الاراضي وشامير مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل السابق هما اصحاب الفكرة رغم اعاقتهما لجهود السلام وانما من وجهة نظرهم تؤكد ما كانا يطالبان به وهما في الحكم معا من ان الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة يندرج على الشعب الفلسطيني ولا يندرج على الارض التي اكدت التوراة - كما يزعمان - أنها أرض اسرائيلية .

لقد علمتنا اسرائيل انها تقيم ضجة على شيء بينما ترتب لشيء اخر . فما هو الشيء الأخر الذي ترتب له اسرائيل . هل هو عدوان جديد لاحتلال أرض عربية جديدة أم هو محاولة للتمهيد لاعلان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة للأراضي الاسرائيلية وتصفية القضية الفلسطينية ؟ ان اسرائيل تستطيع فعل كل شيء في ظل الموقف العربي المتردي وفي ظل القرارات المائعة التي صدرت عن القمة العربية في الدار البيضاء التي لم تستطع حل مشكلة واحدة من المشاكل العديدة التي ينوء بها كاهل الأمة العربية . ولن يستقيم حاليا الا اذا غيرنا اسلوبنا وأقلعنا عن سياسة الكلام والشعارات وتفرغنا الى العمل الجدي فهو مفتاح حصولنا على حقوقنا وحماية الشعب الفلسطيني وكافة الشعوب العربية من أى عدوان عليها .

شيمون بيريز — اسحق شامير

لطفي عبد القادر

صقر .. ضد الشعوب؟!

الحديث الذي نشرته جريدة الاهالي للعقيد معمر القذافي يعتبر وساما على صدر الديمقراطية في مصر - ولا يمكن ان يحصل شيء مثله في اي بلد عربي اخر او في اغلب بلدان العالم المستقل حديثا المسمى بالعالم الثالث -

فنحن بصدد رئيس بلد يختلف في سياسته جذريا مع سياسة مصر - وتتهمه الاجهزة الامنية في مصر بتدبير وتوجيه وتحبيذ مؤامرات عديدة ضد امنها وسلامتها - بل وحكم القضاء المصري المشهور بعدالته ودقته على بعض اولئك المتامرين اى دفعهم بالادانة -

والصحفيون المصريون الذين اجروا معه الحديث لا يجرون حوارا معه يعترضون - ولو مرة واحدة ولو في جزئية من انتقاداته وهجومه ذلك على سياسة النظام في مصر - بل هم يعلنون صراحة على الملا كله انهم قهقهوا بصوت عال هز ارجاء الخيمة سخرية من اتهام العقيد لهم بانهم ما جاءوا الا ليدافعوا عن السياسة المصرية . واستنكارا ان يوجه لهم مثل ذلك الاتهام !

ومن واجب كل كاتب وحامل قلم في مصر ان يبارك ذلك التطبيق للديمقراطية - والا يبرم به ويثير النظام في مصر ضده - فقد لا حظت ان بعض الاقلام قد حرضت الدولة على اولئك الصحفيين الذين اجروا ذلك الحديث تحت شتى الدعاوى والحجج القديمة ووجهوا حتى القذف والسباب لهم - مع انهم استخدموا حقهم الطبيعي في متابعة الاراء والافكار للقادة والشخصيات العربية التي يلتقون معها سياسيا في جزئية او كلية - فكما انه من حق اى صحفي ان يجري حديثا مع زعيم عربي يؤيد سياسة مصر - وينشر هذا التاييد بالبنط العريض - كذلك من حق اى صحفي اخر ان يجري حديثا مع رئيس عربي لا يؤيد تلك السياسة - وباب الحوار مفتوح - وحق الرد والتعليق محفوظ - ولا مبرر قط لذلك الانزعاج والجزع بل الهلع الذي يصيب بعض الكتاب -

ومن حق اى صحفي ان يعتبر رئيسا عربيا انه الثوري الوحيد من المحيط الى الخليج - او انه جاء في الزمن الخطا حيث يبحث الاخرون عن « حل وسط » - وبالتالي فانه صقر وحيد في وقت اختفت فيه الصقور - لتملا اسراب الحمائم السماء العربية اذا جاز التعبير ! لانه من المفروض ان يكون لاصحاب السياسة المتناقضة مع سياسة العقيد القذافي ردود على هذا كله - يردون بها دون عصبية او توتر !

وانا شخصيا اشعر بارتياح شديد كلما سمعت العقيد القذافي يهاجم الامبريالية والاستعمار والقول حسنا ها هو رئيس عربي يذكر الشعوب العربية بوجودهما - ولكني كلما تمعنت في التطبيق العملي للسياسة الليبية اجد ان هناك تناقضا صارخا بين الاقوال والافعال لدى واضعي تلك السياسة !

ان الشعارات المتطرفة وغير الواقعية لا تخدم الا العدو - ومما لا شك فيه ان دوائر الصهيونية والامبريالية ابتهجت جدا بتصريحات العقيد عن القضاء على اسرائيل فمعلوم طبعا ان هذا شعار وهمي ونوع من الاحتيال والنصب السياسي - ولا سبيل الى تحقيقه باي حال من الاحوال ولذلك فليس من فائدة له سوى تسهيل القضاء على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وليس القضاء على اسرائيل !

وبالمثل ان عملية تصفية خصوم النظام الليبي في الخارج بالقتل والملاحقة - انما تضر اول ما تضر ذلك النظام وتعطيه صفة الارهاب المحلي والدولي

لكن اخطر ما يكشف عن التناقض بين الاقوال والافعال في السياسة الليبية هو تصريح العقيد القذافي علنا انه سيطرد مائة الف مصري يعملون في ليبيا بل هو يضع النظرية السياسية لعملية الاخراج هذه بقوله صراحة « ان ما يحوله اولئك المصريون من عملة صعبة لبلادهم انما يدعم سياسة الحكومة المصرية التي يرفضها ! » .

ومعنى هذا الكلام ان العقيد الليبي يقرر معاقبة الشعب المصري بسبب معارضته هو لسياسة حكومة مصر - فيخرب بيوت مائة الف مصري بل ويعاملهم معاملة سيئة - ويجردهم من ممتلكاتهم اويحرمهم من الخروج بها رغم انها جاءت نتيجة لعرقهم وكدهم وكدحهم لتطوير اقتصاد ليبيا -

وهذه اول مره نسمع فيها عن رئيس دولة وطني او تقدمي او ثوري يخلط بين الحكومة والشعب - فيقرر معاقبة الشعب والتنكيل به - ودائما اى سياسي يفهم ألف باء السياسة يفرق بين الحكومة وشعبها ويتجه بالخطاب دائما الى الشعب يحذره من سياسة حكومته - ويؤكد انه لاخصومة بينه وبين الشعب -

واذا كان العقيد يتصور انه بهذه الاساءة لمائة ألف مصري يعملون في بلاده - سيحولهم الى قوى ضغط على حكومة مصر لتغيير سياستها - فهو واهم - بالعكس انه يخلق مائة الف خصم له ولنظامه ولاى تقارب معه - وهؤلاء المائة الف سيعودون الى مصر يحكون في كل مدينة وقرية وكفر في مصر حكايات عن الاضطهاد والتنكيل الذي باركه ونظره العقيد شخصيا بتصريحاته المنشورة على صفحات الاهالي !!

وهكذا يرى المراقب السياسي ان اكثر القوى السياسة تطرفا في القاء الشعارات الثورية والخطب الرنانة - يمكن ان تفيد اشد القوى اليمينية والرجعية ضراوة - وحين يحدث هذا لا يجدي الندم والاسف -

على اى حال مازال هناك وقت وفرصة ليراجع العقيد سياسته - وينصحه انصاره بان يفعل ذلك لمصلحته هو اولا - ولمصلحة الامة العربية ثانيا !!

عبد الستار الطويلة

رأي [illegible]

مناهج [illegible] [illegible]

التخطيط الضائع بين السياحة .. والتعليم .. !!

فوجيء الناس خلال الاسبوعين الماضيين بقرار مجلس المحافظين بان يبدأ العام الدراسي في جميع المحافظات في موعد لايتجاوز يوم ٧ سبتمبر القادم - وسر مفاجأة الناس بتحديد ذلك الموعد دون سابق انذار - ومهما كانت الاسباب والمبررات وراء ذلك القرار - والتي حاول السيد الدكتور وزير التربية ان يشرحها ويؤكد على عدم الاتجاه الى تأجيل هذا الموعد مهما كانت المبررات - فالمسألة ليست احترام هيبة قرار اتخذه مجلس المحافظين - ولكن المسألة تتعلق بهيبة المصالح العليا للمجتمع والتي يقرها التخطيط الذي تأخذ به الدولة اسلوبا ومنهجا - فنحن نشكو من انخفاض الانتاج والانتاجية - وفي نفس الوقت نحرص على انحفاض هذا العائد القومي بقرارات قد تكون لها مبرراتها الوقتية لكن على المدى البعيد يضر ذلك بمصالح المجتمع القومية - واحدد ذلك في النقاط التالية :

(١) ان بداية اى عام دراسي ونهايته ليست شيئا طارئا مفاجئا ياتي حسبما يتراءى - بل هو شيء معروف ونستعد لاستقباله كل عام وايضا نودعه كل عام -

(٢) ان ظروف بلدنا ومناخها الحار قد يكون ملحا في ان يبدأ العام الدراسي مبكرا لكي ينتهي ايضا مبكرا قبل ان يهاجمنا الحر - ولكن الحقيقة تقول غير ذلك فنتيجة الثانوية العامة لم تعلن الا خلال . ايام قليلة ماضية وانتهت امتحاناتها خلال يوليو الماضي - وهو وقت لايتيح التقاط الأنفاس ليس للطلاب وحدهم بل للسادة المدرسين في الدرجة الأولى الذين ماكادوا ينتهون من الامتحانات والكنترول وغيره ليستعدوا للانتقال لعام جديد بمشاكله ومتطلباته . ومن هنا فليس هناك مانع أن نبدأ مبكرا ولكن لكي ننتهي أيضا مبكرا .

(٣) اتى شهر رمضان المبارك خلال هذا العام خلال اشهر الصيف وهو ماحرم اسر كثيرة من القيام باجازتها اما لاستمرار امتحانات بعض ابنائهم او لظروف الصيام التي تتعارض مع انشطة الصيف - وهوما يلتهم وقتا من حساب هذه الاجازة .

(٤) ان الموسم السياحي بما يقوم عليه من جلب للسياح العرب والاجانب وتجهيز للمصايف والمعسكرات تشغيله يصبح غير اقتصادي في حالة قصر الموسم السياحي - وهو ما يؤثر على رصيدنا من العملات المحلية والاجنبية خاصة وان المجلس الاعلى للسياحة التي تشكل اخيرا - اولى مهامه بحث الوسائل التي تكفل تنشيط ودعم الانشطة السياحية بالتنسيق مع مختلف الاجهزة والهيئات - وبداية العام الدارسي في سبتمبر يحرم الموسم السياحي شهرا كاملا يمكن ان تغطي عائداته احتياجات عديدة للوطن - ولذلك فان السؤال القائم - هل نسقت وزارة التربية مع وزارة السياحة في ذلك ؟



كمال حسن علي — د . عبد السلام عبد الغفار

(٥) ان العديد من المشروعات القومية مثل مترو الانفاق ومد شبكات المياه ونقاوة الدودة واللطع في المحافظات الزراعية وغيرها تعتمد على تشغيل الطلاب في الصيف على الايدي العاملة الطلابية - ومعنى بداية العام الدارسي مبكرا ان تحرم هذه المشروعات فرصه كبيرة بتشغيل ايدي عامله رخيصة وفي نفس الوقت يحرم الشباب فرصه التجربة والممارسة والاحتكاك بالمجتمع لترسيخ قيمة العمل في وجدانه - وقيمة خدمة المجتمع بجهوده الذاتية .

ومن هنا - فانني لا أطالب بتأجيل العام الدارسي فحسب بل - وضرورة الحرص والتروي في اتخاذ مثل هذه القرارات الهامة ذات الآثار القريبة والبعيدة لان اولى بديهيات التخطيط ان يقوم على التنبؤ بما ستكون عليه ظروف ومتغيرات الغد وحساب كل مايلزم هذه الظروف من مواجهة اقتصادية واجتماعية ونحن لانريد ان نكرر تجارب سابقة في اتخاذ قرار ثم نعود فيه لانه لم يدرس الدراسة الكافية مثل الغاء التوقيت الصيفي . وفتح المحلات في القاهرة الكبرى - وغيرها من الامثلة كثير -

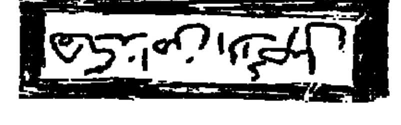
ان توفير الاستقرار الاداري والاقتصادي والانتاجي ضرورة هامة للخروج بمشاكلنا القومية الى بر الامان - واولى ضمانات توفير هذا الاستقرار هو التخطيط لقراراتنا الاقتصادية والاجتماعية بما لايتعارض مع الصالح العام - .

نريد ان نحول الوقت الى قيمة اقتصادية واجتماعية نستفيد منها ونوظفها التوظيف الأمثل لخدمة المجتمع واهدافه الاقتصادية والاجتماعية - فلا وقت للضياع - بل الوقت كل الوقت للعمل - والعرق - والجد - والانتاج - من كل المصريين - لمضرتنا الخبيبة الغالية .

فرج الشناوي

« الوسيلة » التي تحد من حرائق القرى

[illegible]



هل تتخذ دول الخليج موقفا موحدا من قضية أمنها؟

الخليج

كتب محرر الشئون العربية :

ذكرت مصادر برلمانية كويتية أن حكومة الكويت سوف تستمر في تقديم الدعم المادي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

رغم القرار الذي أتخذه مجلس الأمة الكويتي مؤخرا بوقف هذا الدعم عن دول المواجهة : سوريا والأردن والمنظمة ـ والذي كان قد تقرر في قمة بغداد ١٩٧٨ ويبلغ نحو ١٠٠ مليون دينار كويتي ـ أي : حوالي ٣٥٠ مليون دولار ـ وقد بدأ تقديمه عام ١٩٧٩ وأستمر حتى بداية العام الحالي .

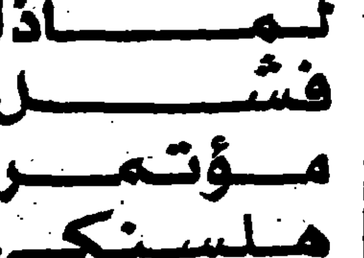
ويأتي موقف الحكومة الكويتية من قضية استمرار تقديم الدعم للمنظمة كتأكيد جديد على موقفها المساند للقضية الفلسطينية . رغم الانتقادات العنيفة التي وجهها بعض كبار المسئولين الفلسطينيين في حكومة الكويت ورئيس مجلس الأمة بها أحمد السعدون . الذي قد اعلن ان المجلس على استعداد لزيادة هذا الدعم الى ١٠٠٠ مليون دينار لو أرادت الحكومة . بشرط ان يكون هذا الدعم موجه للقتال ضد أسرائيل .

كما طالب حكومته بعدة النظر في الجهات التي تتولى في الوقت الحاضر توصيل مبالغ الدعم الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . وذكر أن هناك كثير من الشبهات تحوم حول هذه الجهة . مما اعتبرته المنظمة أمر ضار بمصالح العربية العليا . حيث يثير الشكوك حول قياداتها .

ويذكر أن كلا من الجزائر وليبيا قد انسحبت من الاتفاق على تقديم الدعم الذي كان مؤتمر القمة قد حدده بمبلغ ٣٫٥ مليار دولار يتم سداده لدول المواجهة خلال عشر سنوات

وتخشى مصادر ما يسمى بدول المواجهة أن تنتقل عدوى وقف الدعم عن سوريا والأردن من الكويت الى بقية دول الخليج والجزيرة العربية . خاصة وان هناك أصوات شعبية بدأت تشير الى عدم جدوى الاستمرار في تقديم هذا الدعم . الذي لا يوجه الى العدو الصهيوني .

وجدير بالذكر أن بعض اجهزة الاعلام الكويتية قد اتهمت مؤخرا وبشكل مباشر سوريا بالتوريط في أحداث الانفجارات الاخيرة التي حدثت في اثنين من المقاهي الشعبية بشارع الخليج العربي بالكويت . وراح ضحيتها حوالي ٨٠ قتيلا وجريحا . وبررت هذه الأجهزة أتهاماتها لسوريا بأنه رد على قرار وقف الدعم عنها .



الشيخ جابر الأحمد

من ناحية أخرى تتخذ السلطات الكويتية الآن أجراءات أمن مشددة . خاصة فيما يتعلق بالتأكد من الشخصيات القادمة اليها عبر مطارها الدولي أو منافذها البرية والبحرية

وذكرت مصادر عليمة أن هذه السلطات قد أعادت في الأسبوع الماضي أكثر من ٢٥٠ راكبا على نفس الطائرات التي حملتهم الى مطار الكويت . رغم أنهم يحملون تأشيرات دخول أو اقامات صالحة . وأن معظم هؤلاء الاشخاص من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والايرانيين .

ويذكر أن سلطات الأمن الكويتية تعيش حالة من الاستنفار . منذ وقوع حادث محاولة اغتيال أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد . والتي جرت خلال يونيو الماضي . والذي تبعه بعض الحوادث الأخرى . كان أخطرها حادث تفجير المقاهي الشعبية ولاتزال هناك بلاغات شبه يومية عن وجود متفجرات ـ وهمية ـ في الكثير من مناطق الكويت . مما يوجد حالة من الذعر في المجتمع الكويتي .

ويذكر أن الحكومة الكويتية قد اضافت الى الميزانية العامة للدولة أعتمادا جديدا يبلغ ١٥٠ مليون دينار ـ حوالي ٥٠٠ مليون دولار ـ لتعزيز أجهزة الأمن . أستعدادا لمواجهة حملة أرهاب مرتقبة . كما صدر قانون جديد ينص على معاقبة حاملي المفرقعات أو مستعمليها بالاعدام أو السجن المؤبد .

أمن منطقة الخليج

من ناحية أخرى يبحث مؤتمر القمة الخليجي . المقرر عقده في أوائل نوفمبر المقبل قضية أمن المنطقة . على ضوء مشروع متكامل قدمته المملكة العربية السعودية . خلال اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الأخير . يركز المشروع السعودي على قيام تعاون خليجي . مستمر في مجال الأمن . يواكب التعاون الاقتصادي والسياسي والانمائي .

والغريب أن حوادث التفجيرات التي حدثت مؤخرا في الكويت . هي السبب الرئيسي في هذا الاهتمام الزائد من جانب دول مجلس التعاون الخليجي بقضية الأمن . خاصة وأنها أصبحت ترى أن التهديد الأمني أصبح يشملها جميعا . بينما كانت الكويت هي الدولة الوحيدة بين دول المجلس الست . التي رفضت ـ قبل عامين ـ اتفاقا حول توحيد الجهود حول التعاون الأمني . بينما أقرته الدول الخمس الأخرى وهي السعودية والامارات العربية . وقطر . والبحرين . وسلطنة عمان . كما سبق ورفضت الكويت مشروعات مماثلة حول نفس المجال قدمتها دول المجلس . وخاصة فيما يتعلق بأمن الجماعات والأحزاب والنشاطات السياسية بشكل عام .



رجال الاطفاء يحاولون اخماد النيران التي اشتعلت بأحد المباني في الكويت



الأحزاب الألمانية المعارضة .. تكشف نفسها!

بون

بون عادل ميشيل :

مع فصل الصيف .. وانقطاع عرض الأحداث على المسرح السياسي في بون ..

فان المواجهة بين حزب الحكومة وحزب المعارضة مازالت مستمرة . اذ مازالت المعارضة تحاول كشف المستشار الألماني هيلموت كول قبل انتهاء هذا العام في محاولة للنيل من الحكومة .

وكان كول . قد أبدى الثقة بالنفس في خطاب له أمام الحزب الأجتماعي المسيحي بمحافظة «بادن فيرتمبرج» وأكد نجاح حكومته في موقفها بين الحكومات الاوروبية .. لكن المعارضة مازالت تحاول انتزاع السلطة من «كول» وهز ثقة الشعب به ..

ولكن .. كيف تحاول المعارضة النيل من «كول» ؟

الواضح أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لم يهدأ في فترة الصيف . بل كان في حركة عمل دائبة . فقد حصر المشاكل التي تواجه الشعب الألماني بجميع طوائفه . وأهمها ارتفاع نسبة البطالة . وضريبة الدخل . وتأمين المعاشات ..

وجاء الرد صريحا وواضحا من جانب المستشار الألماني كول على هذه الاستفسارات وقال : إن هذه المشاكل لها جذورها من الماضي في عهد الحزب الاشتراكي الديمقراطي .. وهذا الحزب هو المسئول عن كل ما تحصده حكومة «بون» الآن .. كما ترتب على ذلك أيضا عدة مشاكل تحيط السياسة الخارجية . أي أنه أراد أن ينسب المشاكل الى خالقيها !

أما الطرف الثاني وهو الحزب الليبرالي الحر . فيبدو متحفظا في انتقاداته . إذ يعتقد أن تلك الانتقادات الموجهة من جانب المعارضة . ما هي الا محاولة «غير مجدية» ولن يكون لها أي أثر للضغط على الحكومة من أجل إجراء تعديل وزاري . وإن كان هناك ما يثير الفضول للاستفسار عن تلك الاشاعات التي أثيرت على المسرح السياسي من ظهور النية مرة أخرى لتجديد العلاقات بين كل من الحزب الليبرالي الحر . والاشتراكي الديمقراطي من جهة . وما أثير عن نية المستشار الألماني الأسبق هيلموت شميث لترشيح نفسه لانتخابات البوند ستاج الألماني عام ١٩٨٧ .

ومن هنا . فان كل حزب . يحاول الآن البحث عن الجانب الخفي للأحزاب الأخرى للاستفادة منه في الانتخابات

ولكن ايهم سيكشف وجه الحزب الأخر بالسرعة الواجبة ؟



كول



هيلمت سميث

لماذا فشل مؤتمر هلسنكي ١٩٨٥ ؟

هلسنكي

كتب جورج شفيق :

أجتمع في العاصمة الفنلندية «هلسنكي» ممثلو ٣٥ دولة لمناقشة ما تم تنفيذه من الاتفاقية الموقعة منذ ١٠ سنوات والتي تتضمن أسلوب أعادة بناء الثقة بين الشرق والغرب .

وقد نشرت صحيفة «دي تسايت» الألمانية والتي تصدر في مدينة هامبورج تقريرا مطولا عن هذا الاجتماع أكدت فيه أن اللقاء الأخير في هلسنكي لم يتميز بأي حماس مثلما تميز به اجتماع عام ١٩٧٥ . والذي أشترك فيه الرئيس السوفييتي السابق «بريجنيف» والرئيس الامريكي الأسبق «فورد» والرئيس الفرنسي السابق «جيسكار ديستان» ومستشار ألمانيا الاتحادية السابق «هلموت سميث» والرئيس اليوغوسلافي السابق «تيتو» بالاضافة الى ٣٠ رئيسا آخرين .

ذلك أن الآمال التي كانت معقودة على مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥ . والخاصة باحياء الوفاق الدائم بين القوتين العظميين ـ وبين الكتلتين الشرقية والغربية قد تبخرت الآن تقريبا .

فقد فشل مؤتمر هلسنكي في اعادة تخطيط الحدود الأوروبية .. تلك الحدود التي كان قد تم تحديدها قبل مؤتمر هلسنكي الماضي .. وذلك عن طريق اتفاقيات عقدت بين حكومة «بون» ودول شرق أوروبا ..

كذلك فشل مؤتمر هلسنكي في تحقيق الحد من التسلح . كما فشل في بناء الثقة بين المعسكرين الغربي والشرقي

وبينما شملت اتفاقية هلسنكي عام ١٩٧٥ على حرية تبادل الأفراد والافكار بين الشرق والغرب . فقد ثبت الآن استحالة تحقيق هذه الغاية

هنا .. وتمضي جريدة «دي تسايت» في تقريرها المتشائم عن اتفاقية هلسنكي ١٩٧٥ . ومؤتمر هلسنكي ١٩٨٥ .. حيث جاء فيه ، انه حتى الاتفاقيات التي عقدت بين دول الشرق والغرب بقيت حبرا على ورق لأن أعمال الحكومات المعنية كانت على غير ما جاء بالاتفاقية .

الموقف العربي

يمكن القول بأن نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء في المغرب في أوائل هذا الشهر . لم تكن في مستوى الآمال المعقودة عليها . حيث أكدت المناقشات التي دارت في الاجتماعات والبيان الذي صدر عن المؤتمر . أن هذا الاجتماع الذي ينعقد بعد انقطاع لمدة ثلاث سنوات لم يشف غليل جماهير أمتنا العربية التي أستبد بها اليأس والقنوط والسأم والتي كانت تنتظر أن يكون قادتها على مستوى المسئولية . فيتخذوا قرارات حاسمة . بعد مواجهة صريحة للقضايا الخطيرة التي تعاني منها الأمة العربية والتي تهدد مستقبلها .

فالبيان الذي صدر لا يختلف عن البيانات السابقة التي تصدر عن الاجتماعات العربية من حيث احتوائها على ألفاظ منمقة وشعارات براقة وعبارات مطاطة . مما يؤكد أن المشاركين في هذه الدورة الطارئة ، داروا من بعد حول القضايا الساخنة التي كانت تستوجب موقفا حاسما ، حتى لا يتخذوا قرارات جدية تغضب الأطراف التي قاطعت المؤتمر والتي فعلت المستحيل لعرقلة انعقاده والتي أرسلت التهديدات والتحذيرات للذين شاركوا فيه .

● فأين موقف القمة من سوريا وليبيا اللتان تتحالفان مع ايران في حربها ضد قطر عربي شقيق وهو العراق . ويقدمان لايران الدعم العسكري والاقتصادي والتأييد السياسي في حربها التي تقترب من نهاية عامها الخامس . منتهكين بذلك ميثاق الدفاع العربي المشترك !

● وأين موقف القمة من الأحداث الدامية التي تجري في لبنان والتي تهدد لبنان بالتمزق والتقسيم نتيجة محاولات سوريا المستميتة لمنع المصالحة بين طوائفه حتى تظل لها الهيمنة والسيطرة على مقدراته ؟

● وأين موقف القمة من الدول التي تحاول فرض وصايتها على الشعب الفلسطيني . والتي تتآمر على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● وأين موقف القمة من المذابح الجماعية التي تعرض لها الفلسطينيون في مخيمات صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة على أيدي ميليشيات أمل الشيعية بتخطيط وتدبير من النظام السوري .

والواقع أنه لا يمكن عمل أي شيء جدي طالما بقيت الطموحات الشخصية والقطرية التي لا تمت الى المصلحة العربية بصلة . وطالما لازالت تمارس أساليب الابتزاز والارهاب على الساحة العربية .

ولعل الرئيس حسني مبارك قد ألقى الأضواء على حقيقة مأساة العالم العربي حين قال في عبارات صريحة وواضحة ،

«إن الواقع العربي مؤسف للغاية حيث لا تعاون أو ترابط بين العرب وبعضهم البعض وانما كل منهم يطعن الأخر ويعمل لحسابه وليس هناك عمل للصالح العربي العام على الأطلاق .

عدلي حشاد

وجهة نظر

شتراوس .. ينتقد دول العالم الثالث

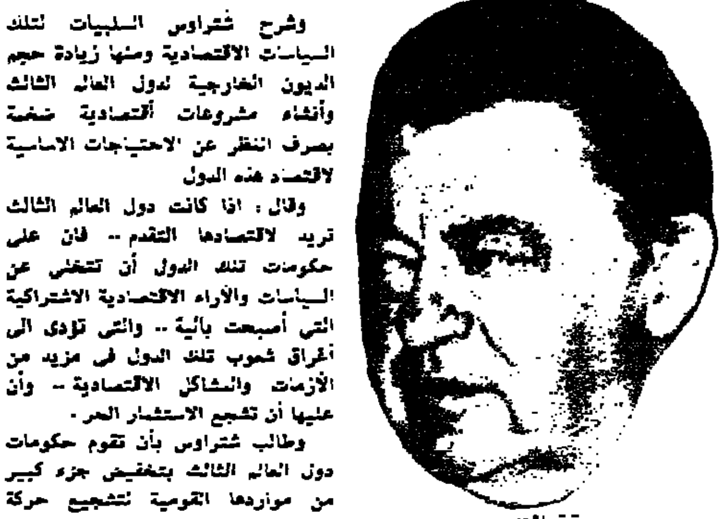
انتقد جوزيف شتراوس رئيس حزب الاتحاد المسيحي الأجتماعي بألمانيا الاتحادية السياسات الاقتصادية البالية والروتينية التي تتبعها كثير من دول العالم . وخاصة الدول النامية

وقال : إن مثل هذه السياسات تؤدي بأقتصاد الدول الى طريق مسدود وتبدد ملايين الدولارات .

وشرح شتراوس السلبيات لتلك السياسات الاقتصادية ومنها زيادة حجم الديون الخارجية لدول العالم الثالث وأنشاء مشروعات أقتصادية ضخمة بصرف النظر عن الاحتياجات الاساسية لاقتصاد هذه الدول

وقال : اذا كانت دول العالم الثالث تريد لاقتصادها التقدم .. فان على حكومات تلك الدول أن تتخلى عن السياسات والأراء الاقتصادية الاشتراكية التي أصبحت بالية .. والتي تؤدي الى اغراق شعوب تلك الدول في مزيد من الأزمات والمشاكل الاقتصادية .. وأن عليها أن تشجع الاستثمار الحر .

وطالب شتراوس بأن تقوم حكومات دول العالم الثالث بتخفيض جزء كبير من مواردها القومية لتشجيع حركة الاستثمار الحر والقطاع الخاص .



شتراوس

عمدة القدس .. وجائزة السلام !!

كان من الممكن أن يصبح «تيدي كوليك» وزيرا في الحكومة الاسرائيلية لخبرته الطويلة في مجال السياسة .. لكنه كثيرا ما قال : ما قيمة المنصب الوزيري بالنسبة لمنصب عمدة القدس ؟

وقد قررت هيئة الكتاب التجارية الألمانية . اهداء كوليك جائزة السلام لعام ١٩٨٥

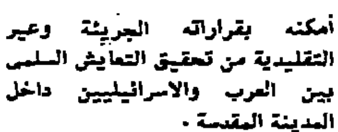
وصرح المسئولون بالهيئة أنه قد تم اختيار تيدي كوليك لهذه الجائزة هذا العام . لأنه طوال العشرين عاما التي أمضاها كعمدة لمدينة القدس ..

أمكنه بقراراته الجريئة وغير التقليدية من تحقيق التعايش السلمي بين العرب والاسرائيليين داخل المدينة المقدسة .

وتيدي كوليك .. سيتسلم الجائزة في ١٣ اكتوبر القادم في كاتدرائية سانت بول بمدينة فرانكفورت وقيمتها ٢٥ ألف مارك ألماني ..

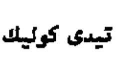
وقد ولد كوليك في فيينا ثم هاجر الى فلسطين عام ١٩٣٤ . وتولى منصب عمدة القدس عام ١٩٦٥ ـ أي قبل عامين من قيام حرب ١٩٦٧ ، حين قامت القوات الاسرائيلية باحتلال المنطقة الشرقية لمدينة القدس

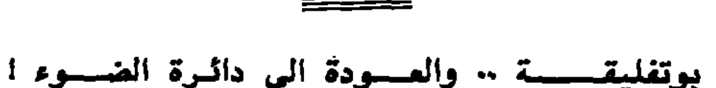
وعمره الآن ٧٤ عاما ..



تيدي كوليك





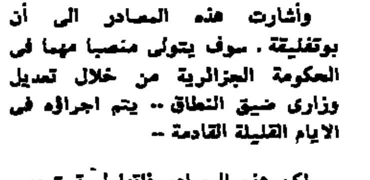


بوتفليقة .. والعودة الى دائرة الضوء !

ذكرت مصادر عربية : أن عودة عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية الأسبق الى بلاده ـ بعد ٤ سنوات قضاها في أوروبا أثر خلافات حادة بينه وبين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ـ قد جاءت تتويجا لجهود بذلت طوال السنوات الماضية لانهاء الخلافات بينهما .

وأشارت هذه المصادر الى أن بوتفليقة . سوف يتولى منصبا مهما في الحكومة الجزائرية من خلال تعديل وزاري ضيق النطاق .. يتم اجراؤه في الايام القليلة القادمة ..

لكن هذه المصادر ذاتها لم تستبعد ـ في نفس الوقت ـ أن يرفض بوتفليقة هذا العرض . حتى يتسنى له قبول منصب أخر كبير تم ترشيحه له باحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة .. وقالت ، انه حتى في حالة رفض الاشتراك في تولي منصب في بلاده .. فسوف تزكيه الحكومة الجزائرية لتولي المنصب الدولي .



عبد العزيز بوتفليقه

بعد ٢٥ عاما هل نجحت المقاطعة الأمريكية لكوبا!

هافانا

حينما قامت الولايات المتحدة بفرض المقاطعة التجارية على كوبا في أكتوبر عام ١٩٦٠ .. كانت تهدف الى أجبار حكومة «هافانا» على التخلي عن مبادئها وسياساتها الماركسية .. الا أنه ـ وبالرغم من مرور خمسة وعشرين عاما على فرض تلك المقاطعة ـ لاتزال الحكومة الكوبية تنتهج هذه المبادىء والسياسات ـ حتى أصبحت من أقرب حلفاء «موسكو» في الوقت الحاضر !

هذا المثل أستشهد به «كارميلو ميسالاجو» مدير مركز الدراسات لشئون دول أمريكا اللاتينية ـ التابع لجامعة بيتزبرج ـ كدليل على أن فرض المقاطعة التجارية لا ينجح ـ عادة ـ في تحقيق الأهداف والنتائج التي تفرض من أجلها .

والسبب الرئيسي الذي يؤدي الى فشل سياسة فرض المقاطعة التجارية على دولة ما .. قيام الدول الأخرى بتوفير الأسواق اللازمة . والعمل على أستمرار رواج حركة التجارة داخل هذه الدولة .. تماما كما حدث من جانب أمريكا لكوبا .. فقد أتجهت الاخيرة الى تصدير السكر . وهو اكبر منتجاتها . الى «موسكو» وبقية دول الكتلة الشرقية .. بدلا من تصديره الى الولايات المتحدة ..

ويرى بعض المسئولين الأمريكيين أن المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها أمريكا على كوبا .. لم تكن عديمة الفائدة .. فقد أدت الى التقليل من فرصة حكومة «هافانا» في الحصول على العملة الصعبة .. وكانت النتيجة أزدياد الثمن الذي يدفعه الاتحاد السوفييتي لمساعدة كوبا أقتصاديا .. حتى تتمكن من الأستمرار في أتباع المبادىء الماركسية والتغلب على الضغوط التي تتعرض لها من الدول الرأسمالية ..

ويؤكد المسئولون الأمريكيون ان المقاطعة التجارية لكوبا .. أجبرت حكومة «هافانا» على تخصيص جزء كبير من موارد البلاد . وصناعاتها الثقيلة والخفيفة .. لتصنيع قطع الغيار اللازمة للمصانع وطرق المواصلات التي امتنعت الولايات المتحدة عن أمداد كوبا بها بعد قرار فرض المقاطعة .. الأمر الذي تتحمل كوبا ـ بسببه ـ تكاليف باهظة حتى تتمكن من توفير هذه الصناعات .

من ناحية أخرى .. فان بعض المسئولين الأمريكيين يرون أن هناك فروقا كبيرة بين كوبا ونيكاراجوا من حيث الآثار التي ترتبت على كل منهما بعد فرض المقاطعة التجارية من جانب الولايات المتحدة عليهما .. أهم هذه الفروق أن عدد السكان في نيكاراجوا لا يزيد على ثلاثة ملايين نسمة .. بينما يبلغ في كوبا عشرة ملايين ..

ولان القطاع الخاص هو الذي يقع عليه القدر الأكبر من هذه الآثار السيئة للمقاطعة التجارية .. فان ذلك من شأنه التفاف أكثر من ٦٠٪ من أبناء الشعب في نيكاراجوا .. حول حكومة «الساندينستا» .. تحديا لرغبة الولايات المتحدة في الاطاحة بها ـ كرد فعل لما سببته المقاطعة الاقتصادية من آثار سيئة على القطاع الخاص .. مما يكون من شأنه أرتفاع القدرة المعنوية لدى حكومة نيكاراجوا للتصدي لتحديات الولايات المتحدة وعدم الأذعان لرغباتها .. على النقيض من كوبا ..





كاسترو

رعاة الأغنام يخذلون تاتشر في الانتخابات!

لندن

لندن ـ لمراسل «السياسي» :

منيت حكومة «مارجريت تاتشر» بهزيمة غير عادية .. في الانتخابات التي أجريت ـ مؤخرا ـ في منطقتي «بريكون» و «راندور» اللتين تقعان على الحدود الشرقية لمقاطعة «ويلز» وتضمان ٤٨ ألف ناخب .

وكان حزب المحافظين ـ الذي تنتمي اليه تاتشر ـ قد حصل على تسعة آلاف صوت من مجموع أصوات الناخبين .. في الانتخابات التي أجريت عام ١٩٨٣ .. في هاتين المنطقتين .. ويشغل معظمها عدد كبير من رعاة الأغنام والخنازير ..

ومع ذلك .. فقد أخفق الحزب في الانتخابات الأخيرة .. ولم يحصل مرشحه «كريستوفر باتلر» الا على ٢٧.٦٪ من أصوات الناخبين هناك .. وهو ما تقهقر به الى المركز الثالث .. بعد «ريتشارد ليفري» مرشح الائتلاف المكون من الحزب الليبرالي ، والحزب الديمقراطي المسيحي .. والحائز على المركز الأول .. و «ريتشارد ويلي» مرشح حزب العمل . والفائز بالمركز الثاني .

ويرى المراقبون في بريطانيا ـ ومنهم المتحدث باسم محافظة الحزب الليبرالي ـ أن ما مني به حزب المحافظين في هذه الانتخابات .. أكبر من أن يوصف بأنه هزيمة عابرة في انتخابات عارضة .. لأن أبرز أسباب ثورة الأهالي في تلك المناطق على حزب المحافظين .. هو شخصية «تاتشر» وسياساتها العدوانية .. حتى أنهم يرددون دائما : «إننا لا نحب تلك المرأة»

والمتوقع .. أن يؤدي فشل حزب المحافظين في هذه المناطق .. الى أزدياد الضغوط على «مسز تاتشر» من جانب الأعضاء المعتدلين داخل الحزب .. والذين يعرفون باسم «الويتس» .. لتعمل على حل مشكلة أرتفاع معدل البطالة .. والذي بلغت نسبته ١٣.٤٪ .. وذلك عن طريق زيادة حجم الانفاق على الوظائف الحكومية ووظائف القطاع العام .. لخلق فرص جديدة للعمل بهذا القطاع .

ويرى المحافظون المنشقون ـ ومنهم وزير الخارجية الأسبق «فرانسيس بيم» ـ أنه اذا لم تقم «تاتشر» بالعمل على حل مشكلة البطالة .. فان تحالف الوسط .. المكون من «الحزب الليبرالي» و «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» .. سوف يتمكن من أسقاط حزب المحافظين .. والحصول على التأييد الشعبي لسياساته على حساب التأييد الشعبي لحزب المحافظين ..

من ناحية أخرى صرح «نيل كينوك» زعيم حزب العمل .. والذي كان قد أشترك في تلك الانتخابات ضمن ستة عشر مرشحا .. بأن فوز الحزب بالمركز الثاني يعد خطوة على طريق امكانية أن يشكل حزب العمل الحكومة القادمة .. بعد أنتهاء فترة حكومة «تاتشر» .

ومع ذلك .. فان ما صرح به «كينوك» لا يعدو كونه مجرد أمل من جانبه .. قد لا يتحقق على الأطلاق ..

الدمرداش العقالى عضو التنظيم السرى للاخوان يشرح : **٤**

ثورة يوليو .. والاخوان المسلمون

هاجم الهضيبى قرار الثورة

بتحديد الملكية

فأدرك عبد الناصر نواياه الحقيقية

الدمرداش العقالى

اعداد : محمد سلامه

فى الحلقة الرابعة . يلقى الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل حاليا ـ وعضو التنظيم السرى للاخوان المسلمين سابقا ـ الأضواء على تطور العلاقة بين جمال عبد الناصر والجماعة . كما يشرح أسباب رفض عبد الناصر اعتقال الهضيبى بناء على طلب عبد الرحمن السندى رئيس الجهاز السرى للاخوان المسلمين .

●●●

يقول العقالى :

حتى نكون منصفين لمعرفة الدوافع التى حدت بالهضيبى لأن يكون على هذا اللون من الولاء لأسرة محمد على . فان الأمانة تقتضينا القاء نظرة على خلفية حسن الهضيبى وتكوينه النفسى والعلمى والعملى .. فهو واحد من ابناء مصر الذين تخرجوا فى كلية الحقوق عام ١٩١٦ وقت استحكام قبضة الاحتلال البريطانى . وكان مع كثيرين غيره يرقبون الصراع الدائر بين المعتمد البريطانى . لورد كرومر وبين الخديوى .. وكانوا ـ بطبيعة الحال ـ منحازين الى صف الخديوى باعتباره يمثل الكرامة المصرية .

ولما بدأت حركة المطالبة بالاستقلال عام ١٩١٩ كان الهضيبى يعمل بالمحاماة فى سوهاج .. ولما تزعم سعد زغلول حركة المطالبة بالاستقلال . وتشكل الوفد المصرى . وانتهى الأمر باصدار الدستور عام ١٩٢٣ وأجريت الانتخابات النيابية رشح الوفد المصرى عددا كبيرا من قضاة مصر واستطاعوا الحصول على الاغلبية الحزبية للوفد بزعامة سعد زغلول .. وما أن نجح فى تشكيل الوزارة عام ١٩٢٣ .. حتى نشأت اول أزمة دستورية بين وبين الملك فؤاد حول حق الملك فى تعيين (الخمسين من أعضاء مجلس الشيوخ كنص الدستور حيث كان الملك يتصور ان حقه فى التعيين مطلق . وبغير حاجة الى أخذ مشورة رئيس الوزراء .

وكان سعد زغلول يرى ان التعيين يجب ان يتم بمعرفة الحكومة بعد العرض على الملك وحسم النزاع لصالح سعد زغلول .

ثم نشأت ازمة أخرى تتعلق بملء المقاعد الشاغرة للقضاة الذين نجحوا فى الانتخابات . وكانوا يعينون بمرسوم ملكى .. وصمم الملك فؤاد على ان يكون تعيين القضاة بفعل واجراءات تصدر عن السراى دون تدخل من الحكومة .. وحسم النزاع لصالح الملك فعين مجموعة من المحامين فى مناصب القضاة . بعد ان بحثت السراى اوضاعهم واطمأنت الى ولائهم للملك . وكان من بين هؤلاء القضاة المعينين عام ١٩٢٤ المحامى حسن الهضيبى . ولذلك كان الرجل ينطوى على ولاء حقيقى لاسرة محمد على وعلى بغض كامل للوفد .

وبهذه المناسبة اذكر اننى كنت عضوا فى اول خلية بالجهاز السرى تشكلت بصعيد مصر وعندما اقترب الوقت لقيام الثورة . كنا مع سائر مجموعات الجهاز قد اخطرنا بان نكون فى القاهرة ابتداء من ١٩ يوليو .. وكانت مهامنا تنحصر فى تامين الطريق من الاسماعيلية للقاهرة وفى تأمين بعض المنشئات والمصانع دون ان نعرف على وجه التحديد ضد أى خطر نؤمنها منه واننا عرفنا بعد قيام الثورة من الاستاذ السندى ان مهمتنا كانت التصدى لأى محاولة من الجيش البريطانى للزحف على القاهرة لافشال الثورة . وليكون الاشتباك مع القوات البريطانية اشتباكا شعبيا يكفل التحام الشعب بالثورة من اول يوم ويسجل امام الدنيا انها ثورة شعب وليست مجموعة من الضباط .

●● « السياسى » : كيف كانت العلاقة عند قيام الثورة بين الاخوان والضباط الأحرار ؟ ثم هل تم التنسيق بينهما ؟ واذا كان .. فمتى ؟

ـ اذا اردنا ان نتعرف على طبيعة العلاقة بين حركة الاخوان المسلمين والجهاز السرى على وجه الخصوص .. وتشكيل الضباط الأحرار فالصحيح هنا ان التشكيل الاخير بدأ ـ اولا ـ اسلامى الاتجاهات فى اطار مدنى . وكان جمال عبد الناصر على راس هذا التشكيل الاسلامى فى الجيش .. وقد ذكر الاستاذ عبد الرحمن السندى ان هناك مجموعات أخرى من الضباط كانت تحمل الوانا سياسية مختلفة لكنها كانت متفقة على هدف واحد وهو : تغيير واقع الحياة السياسية فى مصر .

غير ان التشكيل الاسلامى . اكتشف ان هناك تشكيلا مركسيا اخر . يعمل للاصلاح من غير مضمون عقائدى محدد .. وكانت النصيحة التى قدمها الشيخ حسن البنا لجمال عبد الناصر ان يسارع باعداد تشكيل يخلو من العناوين المثيرة التى يبتعد الضباط عنها . وهو الذى قدر عليه ان يعطى تشكيله اسم الضباط الأحرار ليكون اسما عاما يندرج تحته كل ذى رأى حر وكل راغب فى التغيير .

واستطاع التشكيل بهذا الوضع الذى استقطب العديد من تشكيلات الضباط ان يندرج فيه اليساريون بقيادة يوسف صديق منصور .. وتحددت ساعة قيام الثورة بعد ان تبلورت اهداف الضباط الأحرار . وظلت القيادة والتوجيه لجمال عبد الناصر .. كما ظلت الصلة بين جمال عبد الناصر وعبد الرحمن السندى كاملة غير منقوصة الى لحظات الاخيرة لقيام الثورة . وهذا مالا يستطيع مؤرخ معاصر او مسجل امين للاحداث ان ينكره او يتجاهله .

وعند قيام الثورة كان من اول القرارات التى اصدرتها الافراج عن قتلة محمود فهمى النقراشى . والقرار بالقبض على ابراهيم عبد الهادى ومجموعة من ضباط البوليس السياسى السابق وتقديمهم للمحاكمة بتهمة قتل الشيخ حسن البنا .. كما تضمن القرار الأفراج عن الاخوان الذين قتلوا المستشار محمود الخازندار . وكذا المتهمين الذين نسب اليهم الشروع فى نسف مبنى محكمة استئناف القاهرة .

وانتظر الجهاز السرى والثورة رد فعل الهضيبى على هذه القرارات . وكان الرجل صادقا مع نفسه وسريعا فى رد فعله .. حيث استنكر القبض على ابراهيم عبد الهادى ! أكثر من هذا فقد صرح بأنه لا يعتبر ابراهيم عبد الهادى قاتلا لحسن البنا .

كما استنكر الأفراج عن قتلة الخازندار . وقال : أنه لا يمكن ابدا أن يوافق على الأفراج عن الذين ارتكبوا هذا الحادث أو حادث نسف المحكمة . وأعتبرهم ارهابيين وليسوا مجرمين سياسيين . وبذلك رأى عبد الرحمن السندى أن رد الفعل المحدد للهضيبى بعد الثورة قد تم وأنه قد أعرب عن خط مخالف للقرارات الثورية التى تم اتخاذ بعضها . واستنتج عبد الناصر الأسباب التى حدت بالسندى لطلب اعتقال الهضيبى قبل قيام الثورة .

لكن الأيام الأولى للثورة كانت مليئة بالأعباء .. كما كانت صانعة التوسع الحقيقى لقاعدة الأخوان المسلمين العلنية . فقد كان الشعور السائد بين الناس أنذاك أن الثورة كانت على صلة بالأخوان . وأنها تمت بإعداد من الاخوان أو بالتعاون معهم .. ثم أن اسراع الثورة بالقبض على قتلة حسن البنا .. أدى كله آلى الالتفاف حول حركة الأخوان المسلمين فاقبلت أفواج كثيرة تنضم اليهم . وهى إذ تنضم انما تندرج فى الولاء للمرشد العام للاخوان باعتباره رأس الحركة ولذلك رأت الثورة أن أى إجراء ضد الهضيبى يعنى تحطيم امال الآلاف من الناس واحداث بلبلة فى الشارع السياسى .

محاسبة الهضيبى

وظل « البكباشى » جمال عبد الناصر الذى تولى وزارة الداخلية انذاك على اعتقاده بأن الاوان لم يحن بعد لمحاسبة الهضيبى على تصرفاته وأنه يجب الأنتظار إلى حين طرح القضايا الموضوعية للإصلاح الثورى والتى تمس مصالح الجماهير .

لماذا سارعت الجماهير للانضمام إلى جماعة الاخوان بعد قيام الثورة

وكان اول اجراء قامت به الثورة اصدار قانون الاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ .. وقد مهدت الثورة لاصداره . بان كتب كتابها وأعنى بهم ـ كتاب الثورة الأوائل ـ وكان على رأسهم سيد قطب ابراهيم الذى سبق له قبل قيام الثورة ان قاد حملة ضارية على صفحات جريدة الاشتراكية ضد الاقطاع وتسلط رأس المال . وكانت كتبه ومقالاته بمثابة تمهيد لدى الرأى العام لاستقبال القرارات الثورية .. وكان من بين مؤلفاته كتاب : « معركة الاسلام والرأسمالية » الصادر فى عام ١٩٥١ والذى جمع فيه مجموعة من المقالات الملتهبة

كان سيد قطب فى هذه الحقبة من تاريخ فكره .. شديد الوطأة على الأقطاع والاستغلال وكان يذهب الى حد المطالبة بإنهاء الاقطاع . ومصادرة ملكيات الباشاوات والأقطاعيين . وكتب يقول : « ان هذه الملكيات إنما كونت نتيجة استغلال عرق الفلاحين أو نتيجة لقبض ثمن خيانة بعض الباشاوات فى ثورة عرابى أو نتيجة تحكم اسرة محمد على فى توزيع الاقطاعيات .. ولهذا فإنها لا تستند على سبب شرعى » وكان سيد قطب يحذر من أن يكون الاستيلاء عليها عن طريق تعويض أصحابها بمقابل نقدى او حتى سندات على الخزانة وكان يقول : كيف ننقل الأقطاع من الأرض الى اقطاع رأسمالى بوضع ثمن هذه الاطيان فى ايدى المغتصبين من الأقطاعيين أى أنه كان يطالب بمصادرة ملكياتهم .

اذا عدنا الى موقف الهضيبى . نجده يعلن رفضه لأى قرارات تتضمن الاستيلاء على الأراضى . وأعتبر ذلك عدوانا على اموال الناس وأكلها بالباطل .. وكان بهذه المعارضة يؤكد انحيازه الكامل لطبقة الاقطاعيين . وبالتالى استمراره فى السير على طريق تأكيد الولاء لأسرة محمد على وللنظام الملكى . لأن استبقاء سلطة الاقطاعيين على اراضيهم كانت لا تعنى إلا شيئا واحدا هو : بقاء الحلف غير المقدس القائم بين الملكية والأقطاع والاستعمار .. وبالتالى تمهيد الطريق لعودة الملكية أو اى صورة من صورها الى مصر .

وصدر قانون الاصلاح الزراعى . وكان الجهاز السرى للاخوان يحاول فى هذه الفترة الإعلان عن نفسه ومعارضته لأهداف الهضيبى . وان يكتسب الشارع الاخوانى . ويجرد الهضيبى من سيطرته وتوجيهاته لقواعد الاخوان .. لكن الجهاز الخاص لم يستطع أن يحقق ـ فى هذا المجال ـ نجاحا كبيرا رغم أنه نال عطف عدد من اعضاء مكتب الارشاد وعلى رأسهم الشيخ محمد الغزالى والمرحوم صالح العشماوى والأستاذ عبد العزيز كامل الذين تضامنوا مع الجهاز السرى

● البقية فى العدد القادم ●

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

الوحدة الافريقية ودور مبارك

عادت منظمة الوحدة الافريقية ، الى سابق عهدها حيث الوحدة والقوة ، والتعاون ، والتنسيق ولاشك فان دور مصر والرئيس حسنى مبارك كان وراء تدعيم هذه المنظمة التى بحثت مؤخرا فى أديس أبابا وبحضور قادة افريقيا ، كيفية تحقيق التكامل الاقتصادى بين دولها . وانى لأحلم بأكثر من هذا ، أحلم بانشاء الولايات المتحدة الأفريقية .

محمود رمضان محمد
طهطا ـ سوهاج

قاتل الاطفال الثلاثة

هذا القاتل الذى ذبح الاطفال الابرياء الثلاثة ـ بل هذا السفاح .. كيف وصل به جمود القلب والضمير الى ارتكاب هذه الجريمة البشعة ؟ .. انى أشك فى أدميته

حسنى محمد حسين
اهناسيا

رأى ... رئيس التحرير

قضية الشعب الفلسطينى

ياسر عرفات

منذ عام ١٩٤٨ ، تفاقمت أزمة الشعب الفلسطينى ، وحرصنا نحن العرب على مجرد الوقوف مع هذا الشعب بالتصريحات .

ولم نتخذ طريقا جديا لحل مشكلته . والأمر يحتاج الى وقفة عربية تحدد معالم الطريق نحو دولة فلسطينية تقام على أرضه . العمل الجاد هو الطريق الوحيد لحل مشكلة العرب التى كادت أن تكون مزمنة .

يحيى السيد النجار
دمياط

اعادة كتابة التاريخ

اقترح تشكيل لجنة من اساتذة التاريخ الحديث بالجامعات وممثلين عن كافة القوى السياسية . لاعادة كتابة تاريخ مصر الحديث من عهد محمد على حتى عصر السادات .

محسن زايد
باكوس ـ الاسكندرية

مـاذا يعنى الترشيد ؟

● يبدو أن كلمة ترشيد الطاقة فى نظر مهندسى عمال الكهرباء ، هو قطع التيار عن المنازل ليلا وإضاءة الشوارع نهارا !

خالد أحمد عبد البارى
سرس الليان ـ منوفية

الثورات والشعوب

● الثورات ملك للشعوب ، لا للأحزاب كما انها ليست للاتجار .

على السيد
الجيزة

سقوط رئيس .. أم سقوط شعب ؟

امين الجميل

نبيه برى

تتعالى الصيحات بسقوط الرئيس اللبنانى امين الجميل ويرتفع نداء العقل الى كل من يحب وطنه للمشاركة فى اسدال الستار عن مسرح الجميل ولو بقصر مدة الرئاسة على ثلاث سنوات وهذه أفكار منطقية ١٠٠٪ وبصرف النظر عن فشل سياسة الجميل فان مسرح الأحداث فى لبنان يؤكد سقوط لبنان اقتصاديا لاستمرار الحرب الطائفية وعسكريا وسياسيا أيضا . ولبنان سقط ديمقراطيا بعد أن انهار اسلوب الحوار . والآن هل يقبل الشعب اللبنانى بعد ذلك سقوط رئيسه أم يرضى بسقوط نفسه ؟

انيس موريس شاكر
جرجا



رد من وزارة الصناعة

● ... ممدوح رشـ :

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة « السياسى » :

تحية طيبة وبعد

بالاشارة الى الخبر المنشور فى جريدتكم الموقرة بعددها الصادر فى ٢١ / ٧ / ١٩٨٥ تحت عنوان .. « واحترق المصنع بمجرد وصول لجنة الجرد » .. بشأن الحريق الذى نشب بمصنع سكر جرجا التابع لشركة السكر والتقطير المصرية .

نتشرف بأن نوضح لسيادتكم ما يلى :

ـ أن الحريق نشب اساسا فى بعض مخازن الأخشاب الخاصة بشركة النصر العامة للمقاولات « حسن محمد علام » والتى تقوم بانشاء المدينة السكنية ومرافقها لمصانع سكر « جرجا » .

ـ ان المعمل الجنائى والأجهزة المختصة بوزارة الداخلية ستكشف عن أسباب الحريق وقيمة التلفيات .

ـ بالنسبة لمصنع السكر فهو حديث الانشاء ومزود بجميع أجهزة الاطفاء اللازمة والضرورية لمواجهة مثل هذه الحالات ..

لذا نرجو التكرم بالتنبيه على مراسل الجريدة بالتحقق من المعلومات قبل النشر الذى لا يعتمد على معلومات مؤكدة . كما نرجو التنبيه بنشر الرد فى جريدتكم الموقرة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

« أحمد صالح » وكيل أول الوزارة

لا داعى لأوصياء

● الدستور والقانون هما المسئولان عن حماية الديمقراطية .. ولا داعى للأوصياء .

عادل حسن الفيوم

العام الدراسى الجديد

أقترب العام الدراسى الجديد . وكل ما نرجوه ان يكون عاما قليل المشاكل لا خاليا تماما منها .. لان ذلك مستحيل !

فؤاد جرجس فؤاد
سمالوط ـ المنيا

متطوعوا الدفاع المدنى

تكريم أبطال وأسر شهداء حرب أكتوبر المجيدة أمر مطلوب فى كل وقت ، لكنى ألاحظ اننا نسينا متطوعوا الدفاع المدنى الذين ساهموا فى حماية الجبهة الداخلية وهم على أتم إستعداد الآن وفى أى وقت للاسهام فى تدعيم استقرارنا .

محمد النيوزى
مشرف عام الدفاع المدنى بمركز هيهيا

السياحة ودور هام لوزارة التربية والتعليم

ماذا أعدت وزارة التربية والتعليم من برامج للعناية بالسياحة فى مدارسنا ..؟

كما نعلم أن المدارس هى القاعدة العريضة التى يمكن من خلالها الدعاية بل وتنفيذ أى دعوة مفيدة مدروسة بطريقة عملية علمية . وبناء على ذلك أقترح ما يأتى :

● اعداد برامج فى جهة متخصصة بالسياحة لدراستها بمراحل التعليم المختلفة

● تبسط هذه البرامج وتؤهل تربويا عن طريق لجان متخصصة بوزارة التربية والتعليم حتى تخرج مهيأة تربويا كى تصل الى أذهان وأفكار ونفوس التلاميذ بيسر ووضوح دون تعقيد ..

● تلحق مادة السياحة بالتربية الوطنية وتخصص لها درجات واختبار فى آخر العام لقياس مدى استفادة التلاميذ من هذه الدراسة .

● تطبع كتيبات مصورة لدراستها وشرحها علميا وعمليا بما يلائم كل مرحلة من مراحل التعليم .

● يمكن أن يدرس تلاميذ المرحلة الاساسية الحلقة الأولى .. معالم المحافظة السياحية التى يعيش فيها التلميذ ثم يتدرج بعد ذلك فى المراحل الاخرى الى أهم المحافظات السياحية ثم أهمية السياحة بجمهورية مصر العربية

● الاهتمام بدراسة أسلوب التعامل مع زوار بلدنا وتلك نقطة مهمة يجب أن توضع فى الاعتبار ..

سهير طاهر أحمد
موجهة تربية فنية بادارة الغردقة التعليمية ـ بالبحر الاحمر

ذبابة التليفزيون

سامية صادق

● أليس هناك حلا لمشكلة ذبابة التليفزيون ؟

محمود عبد القادر
اسنا ـ الروازق

مؤامرات القذافى



معمر القذافى

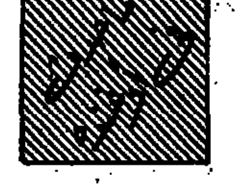
من جديد وبفضل من الله ويقظة أجهزة الأمن المصرية . تم احباط مؤامرة جديدة من مؤامرات القذافى لتصدير الارهاب والاغتيال والفزع لأرض مصر . ولقد شاهدنا على الشاشة الصغيرة تفاصيل تحركات الارهابيين وكان القبض عليهم تخطيطا موفقا ورائعا . ان مؤامرات القذافى لن تنتهى ولكننا بالمرصاد لتحركاته ومحاولاته الارهابية . ويبدو أنه فى حاجة الى درس قوى يعيده الى عقله .

فؤاد حلمى بكر
القللى ـ القاهرة

التسعيرة الودية .. والأسعار

ان خطة وزارة التموين والمنفذة حاليا بشأن عدم تحديد أسعار الخضر والفواكه وترك أمرها لتخضع لمتطلبات العرض والطلب لهى خطة بلاشك ستؤتى ثمارها فى الأيام القادمة .. حيث يزيد الانتاج ويتم طرحه بالكامل دون اخفائه .

حسنى عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك ـ الاسكندرية





تابعت بكل أسى ما فعله رئيس أوغندا السابق . بالآلاف من ابناء الشعب . حيث قام طوال عهده بتنفيذ مجزرة بشرية رهيبة فى غيبة من القانون والديمقراطية . ان الأنظمة غير الديمقراطية عليها أن تستفيد مما حدث فى أوغندا .

هانى عبد المجيد حسن
شبرا ـ القاهرة

مخالفات النظافة

رغم ان اليوم كان ممطرا . إلا أن جارتى وهى تغسل شيش شباكها . تعرضت لمخالفة قام بتحريرها زبال .. وبعد أن غرمتها المحكمة بخمسين جنيها . قامت بالاستئناف . حيث أصبحت الغرامة عشرة جنيهات فقط . ورغم اقتناعى بوجوب الحرص على النظافة من الجميع . إلا أننى أرجو من البلدية أن تكون سلطة تحرير المخالفات من مفتش مسئول وليس من زبال . كما أرجو أن يتم استدعاء المخالف قبل الحكم عليه .

د . سامية الحدينى
محرم بك ـ الاسكندرية

السعر واحد

● بعد رحلة لبور سعيد . عانينا فيه الكثير من العذاب بمنطقة الجمرك . اكتشفنا ان اسعار ما اشتريناه هى نفسها اسعار اى محافظة اخرى .

فايزة عبده محمد الاسكندرية

الفتيات والازياء

● ادعو كل فتاة الى ان ترتدى الازياء المحتشمة وان تكون بسيطة فى زينتها حتى لا تكون عرضة لجرائم السفاحين .

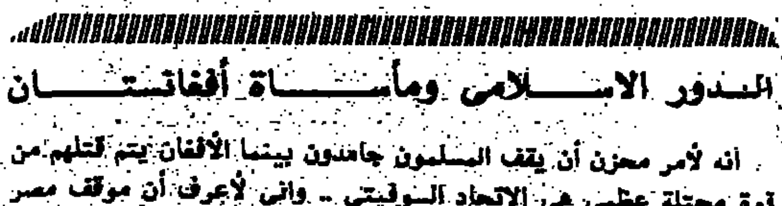
خالد احمد عبد البارى سرس الليان

أفلامنا وثورة يوليو

الأوائل ليسوا ثلاثة فقط

ركزت أجهزة الاعلام فى مجال تكريمها لأوائل الشهادة الثانوية العامة . على الأوائل الثلاثة فقط . فى حين تجاهلت أوائل آخرون من الرابع وحتى العشرين .

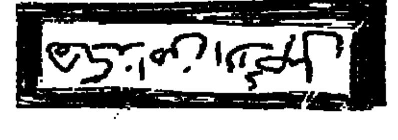
سعد طلبة ابو بكر
أدكو ـ بحيرة



الدور الاسلامى ومأساة أفغانستان

أنه لأمر محزن أن يقف المسلمون جامدون بينما الأفغان يتم قتلهم من قوة محتلة عظمى هى الاتحاد السوفيتى .. وانى لأعرف أن موقف مصر واضح فى هذا الشأن وهو ضرورة جلاء السوفيت عن أرض افغانستان ومساندة الكفاح للشعب الأفغانى . ولكن أين دور الدول الإسلامية الفعال فى تعزيز النضال الافغانى ؟ .. لقد قال رسولنا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اذا احتاج المسلمون فلا مال لأحد .

السيد محمد شميس
ادكو ـ بحيرة



دليلك إلى بيت الله الحرام

أخى الحاج ندخل سويا فى كيفية اداء الفريضة ونبدأ بما يسمى بيوم التروية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة فعليك ان تتهيأ لاداء المناسك فتبدأ بالطهارة ثم تصلى ركعتين بالمسجد الحرام ان استطعت ثم تتوجه عقب الصلاة الى الله تعالى ناويا الحج وقل ان شئت اللهم انى اردت الحج فيسره لى وتقبله منى.

ثم قال لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فاذا قلتها بعد ذلك فصرت داخلا فى مناسك الحج وعليك ان ترددها فى كل مناسبة وفى كل انتقال من حال الى حال واكثر من ترددها

ثم استعد للذهاب للوقوف بعرفة يوم التاسع من ذى الحجة، والوقوف بعرفة هو ركن الحج الأعظم.

والحج عرفة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم – ومن فاته الوقوف بعرفة فقد فاته الحج. والحجاج يذهبون لعرفة اما فى اليوم الثامن ليمكثوا فيها الثامن والتاسع وذلك حسب الظروف واعداد وسائل الانتقال.

والمراد هنا الوقوف بعرفة وجود مريد الحج وحضوره على أرضها لحظة ولو مقدار ما بين السجدتين واقف أو جالسا أو ماشيا أو راكبا أو قائما أو مستيقظا أو ما الى ذلك من بعد ظهر التاسع الى فجر اليوم العاشر.

واذا كنت فى عرفة فصلى الظهر والعصر يومها قصر بجمع تقديم اى صليهما معا فى وقت الظهر مع الامام بمسجد نمرة ان استطعت من غير فصل بينهما بنافلة والافصليهما فى خيمتك كل منهما فى وقتها او جمعا فى وقت الظهر.

وعقب غروب شمس هذا اليوم التاسع يبدا الحجاج فى الافاضة الى المزدلفة فاذا وصلت اليها فصلى المغرب بها مع العشاء جمع تاخير بمزدلفة فى اول وقتها الى « منى » وذلك ان تجمع حصيات الرمى من المزدلفة او غيرها، ومجموعها ٤٩ حصاه.

وبعد رمى جمرة العقبة يوم النحر والتحلل الاول بالحلق والتقصير عليك ان تذهب الى مكة للطواف بالكعبة سبعة اشواط ثم تصلى فى مقام ابراهيم او فى غيره ركعتى الطواف وتتوجه الى ماء زمزم.

أفضل الأدعية فى الأماكن المقدسة

إعلم أخى الحاج أن أفضل الأماكن التى تقوم بزيارتها أثناء فريضة الحج هى زيارة بيت الله الحرام، وأن أفضل أنواع الأدعية التى تدعو الله بها هى قراءة القرآن وذكر الله تعالى بحيث لا يشغلك عن التعبد بكتاب الله وذكره فى قلبك وعلى لسانك وقد جاء فى الحديث القدسى « من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته أفضل ما اعطى السائلين » وعليك أخى الحاج أن لا تدع بإثم أو قطيعة رحم ذلك أن تدعو الله من كتاب الله ونسوق لك أخى الحاج بعض الأدعية الواردة فى كتاب الله وسنة رسوله.

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا.

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما.

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما.

ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب.

ربنا اننا أمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار.

ربنا أغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى، ربنا وتقبل دعاء

رب هب لى من لدنك ذرية طيبة، انك سميع الدعاء

اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم مارزقتنى مما احب فاجعله قوة لى فيما تحب.

اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها.

اللهم انى اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء.

اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى. واصلح لى دنياى التى فيها معاشى. واصلح لى أخرتى التى اليها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير. واجعل الموت راحة لى من كل شر.

اللهم اغفر لنا ما اخطأنا وما تعمدنا وما أسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.



ماهى الخدمات التى تقدمها وزارة الاوقاف للحجاج هذا العام

كتب ابراهيم ابو داه

سافرت فى الاسبوع الماضى بعثة وزارة الأوقاف الى الأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج – وقد ضمت البعثة – كما صرح الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف – ثلاث فئات.

الفئة الأولى – وهى بعثة عمل: تضم افرادا من وزارة الاوقاف للاشراف وتقديم الخدمات وتبصير وتيسير اداء المناسك للحجاج.

والفئة الثانية – وهى تضم الذين وقع عليهم اختيار وزارة الاوقاف

اما الفئة الثالثة وهم – ٢٥ شابا من شباب العالم الاسلامى من مختلف الجنسيات الدارسين فى مصر، على نفقة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية لتكون فرصة لتوثيق العلاقات بين شباب العالم الاسلامى وبين حجاج مصر. لأن هؤلاء الشباب سيكون لكل منهم مكانه البارز ودوره الرائد فى خدمة قضايا الاسلام.

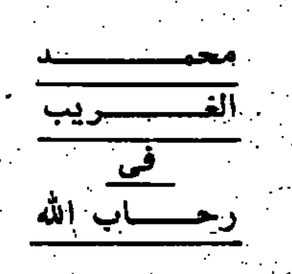
وامتثالا لقول الله تعالى « وتزودوا فان خير الزاد التقوى » فان الوزارة قررت منح كل فرد من افراد البعثة نسخة من القران الكريم حتى يكون التعبد لله بكتاب الله

وعن خدمات وزارة الاوقاف التى تقدمها بعثة الحج الى حجاج بيت الله من مصر، قال الشيخ يوسف محمود احمد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف:

– تقوم بعثة وزارة الأوقاف للحج بجانب رعايتها لأعضاء البعثة وتوجيههم وشرح مناسك الحج لهم فانها تتولى رعاية الحجاج المصريين بالاراضى الحجازية بصفة خاصة ماامكنها ذلك. عن طريق شرح مناسك الحج والاجابة على اسئلة حجاج بيت الله الحرام بشأن اعمال الحج ومناسكه.

وعما يجب على الحجاج من الامتثال له قبل ادائهم للمناسك قال الشيخ حسين عفيفى مدير الدعوة الاسلامية بوزارة الاوقاف.

يجب على الحاج ان يكون رحيما بنفسه لا يحملها مالا تطيق وعليه ان يراعى التخفيف فى زواده. من كل ما يحتاج اليه من ملبس وماكل. وعليه ان يحفظ لسانه فلا يشغله الا بذكر الله تعالى.



محمد الغريب فى رحاب الله

يعز على اسرة تحرير « السياسى » ان تنعى زميلا فاضلا وفيا وعزيزا هو المرحوم الاستاذ، محمد الغريب رئيس قسم الشئون الدينية بالجريدة.

كان الفقيد الكريم، قد التحق بالعمل الصحفى بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر منذ اكثر من ربع قرن ادى خلالها واجبه الصحفى على اكمل ما يكون الأداء. فى اطار من انكار الذات والامانة والخلق الطيب وحسن العلاقة بزملائه واصدقائه وتلاميذه.

وفى مقاله الاسبوعى « وجبة روحية » الذى نشره طوال السنوات الاخيرة. كانت دعوة محمد الغريب تركز على التمسك بالقيم وآداب الاسلام وتأكيد كل ما هو خير ونبيل بين الناس.

رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، رئيس تحرير « السياسى » والمدير العام واعضاء مجلس الادارة، ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والصحفيون « بالسياسى » وجميع العاملين بالمؤسسة، يتقدمون الى اسرة الفقيد العزيز، بالعزاء راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وألهه الصبر والسلوان.



الحج عن الغير

يسأل عبد الحميد محمد عوض: (كفر الدوار – بحيرة)

هل يجوز ان يحج المسلم عن ابيه المتوفى اذا لم يطلب منه ذلك؟

يجيب الشيخ حسين عفيفى:

– يجوز ان يحج الابن الفريضة عن ابيه اذا مات ولم يحج سواء طلب منه ذلك او لم يطلب وكذلك يجوز ان يحج المسلم عن غيره اذا مات ولم يحج او كان به عذر دائم يحول بينه وبين الحج كالعمى والمرض المانع ونحوهما. وتنوى وتلبى عن فلان او فلانة وتذكر الاسم وتؤدى جميع الاعمال كما تؤديها لنفسك ويجوز حج المرأة عن الرجل والعكس على ان يكون الذى يحج عن غيره قد ادى الفريضة وحج لنفسه من قبل.

السنة والتشريع:

الفقه يعنى: التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد، فهو اخص من العلم..

يعنى بهذا ان فقه الشىء يقتضى جهدا ذهنيا من الانسان للوصول الى فهم أمر. استنباطا من امر أو نص ظاهر امامه. ولذلك يقول « فهو اخص من العلم »؟ لأن العلم بشىء، قد تحصل عليه دون جهد وتفكير. وقد تصل اليه بعد جهد وتفكير.. ذلك لان فقه اى شىء او امر، هو معرفة لبه وصلاحيته ومعناه الحقيقى.. وهذا اللب تحتاج فى الوصول اليه الى تفكير وجهد او الى اجتهاد ويقال لذلك ان الفقه اصلا فى اللغة هو الفهم، اى الوصول الى فهم حقيقة او حالة.. اية حقيقة او حالة. فلكل علم فقهه. ويقال: فقه اللغة. وفى ذلك كتب عديدة. ونقول: فقه الموضوع: اى لبه وحقيقته التى نفهمها. ولهذا نفى الله فى آيات كثيرة عن الكفار انهم لا يفقهون ما يقال لهم. ولا يتفكرون فيه « فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا » اى لا يفهمون حقائق الامور ولا يعملون عقولهم فى فهمها. وقال عنهم فى اية اخرى « لهم قلوب لا يفقهون بها

والفعل: « فقيه » بضم القاف وكسرها: هو بكسرها مجرد الفهم. اما بضمها فتفيد معنى القوى اى صار فقيها وفهامة فى هذا الموضوع.. يعنى صار ذا فقه ومعروفا بذلك..

ونحن نستعمل المعنى اللغوى او الدلالة اللغوية العامة لهذه المادة. فنقول: فقهاء القانون الفرنسى او الانجليزى، او فقهاء القانون عامة. ونريد المتبحرين فيه المتمكنين منه. كما تقول فقهاء اللغة عن العارفين بدقائق اللغة.

لكن هذا المعنى اللغوى العام قد خصصه الاصطلاح الاسلامى اخيرا بالتفقه فى الدين والاحكام الشرعية عموما. واستعمل القران هذا المعنى « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين » اى ليفهموه ويحذقوه ويمهروا فيه من عقائد وعبادات ومعاملات حتى يكونوا اهلا لتدريسه للناس

فلم يعد يطلق وصف « فقيه » على الذى يتكلم عن الشريعة عامة من عقيدة واحكام عملية ولا عن الاحكام الظاهرة من القرآن والسنة. كمن يقول: ان الربا حرام. لأن ذلك معلوم وظاهر من قوله « وحرم الربا » كما لا تطلق كلمة فقه على الوصول للحكم بدلالة من اللغة العربية معروفة. كالذين اختلفوا فى « وامسحوا برءوسكم » وفهم بعضهم ان الباء للالصاق، وفهم الآخرون انها للتبعيض. فانهم لم يعملوا عقولهم ويكدوها فيما قالوا.. ولكنهم طبقوا ما يعرفونه من اللغة العربية. وان اختلفوا فى التطبيق. كما لا تطلق كلمة « فقيه » اصلا على النظر فى « قرء » الواردة فى « يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء » ولا كلمة فقيه على العالم الذى يقلد غيره فى الاحكام. لأنه لم يجتهد. ولم يعمل عقله فى استخراج الحكم. بل وجده جاهزا. وقال به ورده..

وهكذا خصصت كلمة « فقيه » فى العصور الاولى. بطائفة مخصوصة من العلماء. هم ذروتهم. الذين يجتهدون ويستخرجون – بمقتضى القواعد – حكما غالبا خفيا لحدث من الاحداث. من ادلة امامهم.. فكان لقب « فقيه » مفخرة.

ثم تدلى معنى هذه الكلمة « فقيه » عند عدم وجود هذه الطبقة من العلماء المجتهدين فصارت تطلق على العلماء المقلدين الذين يتبعون المجتهدين. ويرددون ما قالوه. ويقال عنهم « فقهاء الشريعة »

ثم تدلت اكثر مع مرور الزمن عند العامة من الناس مع تحريفها. فصاروا ينطقونها « فقى » ويطلقونها على فئة من الناس. لا صلة لهم مطلقا بالعلم – اجتهادا او تقليدا – بل صارت تطلق على الذين يتكسبون بقراءة القران فى البيوت والراتب. وعلى المقابر وغيرها. او يحفظونه للصبيان..

والفقه اصلا هو علم الاحكام الشرعية العملية المستنبطة من ادلتها والخاصة باعمال العباد من عبادات. ومعاملات. وعقوبات. وغير ذلك من ابواب الحلال والحرام – فهو غير علم التوحيد الخاص بالعقيدة. وعلم الاخلاق والاداب الخاص ببحث ما يتعلق بتهذيب النفوس واصلاحها وغير علم التفسير غير علم الحديث. وان اتخذهما اداة اليه..

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣.٥٠	٥.٢٣	١١.٥٩	٣.٢٥	٦.٣٤	٧.٥٦
الاثنين	٣.٥١	٥.٢٤	١١.٥٨	٣.٢٥	٦.٣٣	٧.٥٥
الثلاثاء	٣.٥٢	٥.٢٥	١١.٥٨	٣.٢٥	٦.٣٢	٧.٥٤
الاربعاء	٣.٥٣	٥.٢٥	١١.٥٨	٣.٢٤	٦.٣١	٧.٥٣
الخميس	٣.٥٤	٥.٢٩	١١.٥٨	٣.٢٣	٦.٣١	٧.٥٢
الجمعة	٣.٥٥	٥.٢٧	١١.٥٧	٣.٢٣	٦.٢٧	٧.٤٨
السبت	٣.٥٥	٥.٢٧	١١.٥٧	٣.٢٣	٦.٢٧	٧.٤٨

دراسة خاصة « للسياسى »

حول طغاة التاريخ

عيدى أمين .. طاغية أوغندا

قتل نصف مليون أوغندى فى عهده

وألقى بمعارضيه وزوجته الى تماسيح النيل

واعتبر هتلر أستاذه — واختار جاسوسا مستشارا

طاغية اليوم جنرال افريقى .. أسطورة حكمه تتفوق على قصص جيمس بوند الخيالية .. ويعلمنا التاريخ أن الحقيقة فى كثير من الأحيان أغرب من الخيال .

حكم وطنه بالحديد والنار وأذل شعبه وأذاقه المرار وعاش يضحك حتى ضحكت منه الأقدار .

طاغية اليوم هو عيدى أمين الذى تحكم وسيطر على الصحافة وكممها فى قيود لا فكاك منها وأنتشرت فى عهده الاغتيالات واختطاف القوى السياسية المعارضة له والتنديد والتنكيل بكل محاولة لمواجهة طغيانه وديكتاتوريته .

مسرح الأحداث :

أسم أوغندا التى نتكلم اليوم عن طاغيتها أسم حديث اخترعه البريطانيون عندما فرضوا الحماية عليها فى ١٨ يونيو سنة ١٨٩٤ وقد كانت أوغندة مكونة من أربع ممالك . كل منها مستقلة عن الاخرى تدام الاستقلال وكثيرا ما قام بينها التنافس الذى أدى الى الحرب .

وكان أهم هذه الممالك مملكة بوجندا التى تتاخم بحيرة فيكتوريا من الشمال ثم بونيورو وتقع فى الشمال من بوجندا ثم مملكة أنكولا وتورو الى الغرب منهما ثم أشولى فى الشمال من هذه الممالك ويفصلها عنها نيل فيكتوريا .

ولم يشتهر من ممالك أوغندا سوى مملكة بوجندا . فقد كانت هذه المملكة من أرقى الممالك وأكثرها تقدما وكان لها زعيم بمثابة حاكم منتخب يطلق عليه أسم « الكاباكا » يعاونه مجلس مكون من رؤساء القبائل والعشائر يسمى « الليكوكو » ولم يكن الكاباكا يبرم أمرا ما لم يعرضه على « الليكوكو » ويحصل على موافقته .

كيف وصل الى السلطة ؟

بمجرد حصول أوغندا على الاستقلال وقعت فى براثن حكم فاسد هو حكم ميلتون أوبوتى والذى أستمر ما يقرب من خمس سنوات إنتهت بقيام عيدى أمين بانقلابه فى ٢٥ يناير سنة ١٩٧١ وهرب أوبوتى الى تنزانيا وظن الشعب أن أيام العذاب قد أنتهت وسنوات الهوان سوف تختفى ولكن للأسف كان حكم عيدى أمين نموذجا للديكتاتورية المطلقة .. وكعادة كل انقلاب عسكرى فانه وعد الشعب بتسليم الحكم للمدنيين وعودة الديمقراطية والحرص على مصلحة الشعب لكن بعد ثمانى سنوات من الحكم كانت الحصيلة كالآتى :

ـ ازدياد الصراع القبلى وحدوث مجموعة من المذابح الكبيرة الى درجة أن أطلق على عيدى أمين جزار أوغندا .

ـ مزيد من الانهيار الاقتصادى وارتفاع الاسعار وزيادة معدل التضخم وانهيار مستوى الدخل وضعف الانتاج

ـ تفشى الفساد والانحراف وظهور فئة استحوذت على ثروة أوغندا واغتنت من التجارة فى السوق السوداء .

ـ كثرة أعداد المعتقلين وتكميم حرية الصحافة وأمتلاء السجون بالاحرار .

وقد وصل عدد من أعدمهم عيدى أمين خلال فترة حكمه ما يقرب من نصف مليون أوغندى أى بمعدل يصل الى ٩٠٠ شخص فى اليوم ولعل ذلك يعود الى كثرة الضحايا التى سقطت نتيجة للغزو العسكرى التى قامت به تنزانيا فى سنة ١٩٧٩ ردا على ما قام به هو عندما غزا تنزانيا فى عام ١٩٧٨ ولكن الفرق هو أنه ـ أى عيدى أمين ـ لم يسقط حكم جوليوس نيريرى بينما قام هذا الأخير باسقاط عيدى أمين وكان ضحايا الحرب فى العامين أكثر من ربع مليون من أوغندا وحدها . هذا الى جانب حرب العصابات التى قامت ضده فى أواخر أيامه . وهكذا عندما يقتل الانسان ضميره تتمثل النكبة الانسانية الكبرى .

التماسيح يأكلون المعارضة

ورغم أن نطاق المعارضة لحكمه كانت ضيقة نظرا لقسوته فى معاملة معارضيه حيث قيل أنه كان يلقى بمعارضيه وخصومه لتماسيح النيل . رغم هذا الا انه وجد معظم الشعب يعارضه بعد أن أصبحت أوغندا التى كان يطلق عليها جوهرة افريقيا . أصبحت دولة مهجورة من سكانها وزراعتها قد أصابها البوار وأنحطت مرافقها الاقتصادية . ولقد بالغت الصحافة الاجنبية فى اطلاق الصفات الرذيلة على شخصية عيدى أمين حيث قالت عنه أنه كان مريضا بحب العظمة وأن علاقات ربطت بينه وبين القذافى نظرا للصفات السيكولوجية التى كانت تشترك فى شخصية كل منهما .. وصفته هذه الصحافة بأنه تاريخ ملوث بالدماء والمذابح والتعذيب والطموس البهيمية وحب الأغتصاب .. وان كنا نعتقد أن بعض المبالغات قد صحبت هذه الأوصاف الا أنه بلاشك كان لبعضها ظل من الحقيقة .

ولقد كانت ظروف أوغندا فور استيلائه على السلطة عاملا مساعدا له على السير فى طريق الطغيان حيث أمتلأت خطبه بالسخرية من الانجليز وانساق الشعب وراءه وكان يقول أن مرحلة استقلال أوغندا تبدأ من ولايته الحكم لأنه رغم حصول أوغندا سنة ١٩٦٢ على استقلالها الا أن من تولى رئاسة أول برلمان بها كان انجليزيا وأنه عندما استقال وعاد لبلاده حل محله هندى . كما أن المختص بشئون أوغندا الخارجية عقب الاستقلال كان إنجليزيا وبالشئون الداخلية كان هنديا . وكان عيدى أمين يسخر من القوى السياسية المدنية التى رضيت هذا الوضع .

ولكن قد يكون مدعو الديمقراطية أخطر على حكم الشعوب من الذين يسفرون عن وجوههم فى شكل الحكم الديكتاتورى واذا كانت المقاومة فى المحور الأول تحتاج الى حنكة ومثابرة فان المقاومة فى مواجهة الشكل الآخر من الحكام قد تحتاج الى مقاومة أقل لأن الحكم السافر سهل مواجهته أما السلطة الملتوية الماكرة فمن الصعب التصدى لها .

لقد ولد عيدى امين فى سنة ١٩٢٥ فى قرية أريوا فى غرب النيل الأبيض وأبوه فلاح وقد بدأت طفولته بالعمل كراعى غنم وفى سن ٢١ التحق بالجيش البريطانى وحارب ضد ثورة الماوماو فى كينيا مما يؤكد نقص الوعى السياسى لديه بفكرة الحرية وقد ارتقى فى جيش أوغندا حتى وصل الى منصب رئيس الأركان ولما قام بانقلابه قام بترقية نفسه الى رتبة فيلد مارشال وحيث قام بالحج الى السعودية فان لقبه الرسمى خلال فترة تواجده فى رئاسة أوغندا كان :

« الحاج فيلد مارشال دكتور عيدى أمين دادا » وقد جعل من قبيلته المسيطرة على كل شئون أوغندا والمعاونه له فى الحكم فمنها كانت أجهزة المخابرات ومعظم أجهزة الأمن وكذلك كل الحرس المحيط به بل معظم قواته العسكرية اقتصرت فى عناصرها القيادية على قبيلته فقط وكل ذلك أحيا من جديد النعرة القبلية وزاد سخط بقية القبائل الأخرى على نظام حكمه . وقد أتبع عيدى أمين فى فرض قبضته الحديدية على كل أوغندا نفس نظام الجستابو الذى أتبعه هتلر ونفس الأساليب البوليسية التى سار عليها « بريا » سفاح الاتحاد السوفييتى خلال حكم ستالين . لقد أنتهز عيدى أمين فرصة ذهاب أوبوتى الى سنغافورة سنة ١٩٧١ لحضور مؤتمر لرؤساء الوزراء الافريقيين الأسيويين وقام بانقلابه العسكرى .



أكل الجثث

وفى بداية عهده بدأ الرعب يسيطر على النفوس والخوف يعقد ألسنة المواطنين حيث كان من المناظر العادية كل يوم أن تطفو مجموعة من الجثث فوق نهر النيل وعدد كبير من السكان يختفى دون أن يعرف أحد عنهم شيئا . وأستخدم أنصار عيدى أمين المطارق فى الاغتيال لأعدائه حيث كانت تكفى ضربة واحدة على الرأس من مطرقة تزن عشرين رطلا ومن لم يمت تستمر عملية التخلص منه بضربه فى صدره وفوق معدته أو بين فخذيه .

وقد وصلت حالات التعذيب فى السجون فى عهد عيدى أمين أن كان بعض المسجونين يجبرون على أكل الجثث الأدمية والبعض الآخر يشرب الدماء التى تسيل من الذين عذبوا أو ماتوا وأكدت بعض الأرقام الدولية للجان حقوق الأنسان أن من تسبب عيدى أمين فى قتلهم فى أوغندا بين أمرأة ورجل وطفل حوالى ٣٠٠ ألف مواطن أوغندى ولم تسلم أسرة عيدى أمين من غضبه فعندما أعترضت زوجته الأولى على أسلوب حكمه المدعوة ساره مامى ماليام يتندى كيبيدى وهى أم أولاده السبعة حاول قتلها مرتين ثم نجحت فى الهروب الى بريطانيا بعد أربع سنوات من حكمه أى فى سنة ١٩٧٥ ولكن بعد أن كسرت ذراعها وساقها . ثم طلق زوجاته الثانية والثالثة والرابعة ولما اجهض الطبيب زوجته « كاى » ـ زوجة عيدى أمين ـ التى كان قد طلقها دون ذنب جنته ـ أمر عيدى أمين بأغتيال الطبيب وزوجته وطفلين له . وأخذت هذه الزوجة الى مركز التعذيب حيث ضربت بقسوة ثم خنقت بطوق حديدى وببطء شديد ولم يكتف بذلك بل قطع اطرافها وأتى بولدين من أبنائها ـ واللذين هما ابناه ـ ليريا هذا المنظر الفظيع قائلا لهما فى شكل اغنية يتشدق بها وهى « فلتريا ما يحدث للأمهات السيئات »

أما « نورا » زوجة عيدى أمين الثالثة فقد اختفت وربما ألقى بها طعما للتماسيح حيث سبقها الآلاف الذين أختلطت دماؤهم بطمى النيل . وفى سنة ١٩٧٥ سجن اثنان من أبنائه الشباب لانهما ضايقاه وفى المساء بينما كان يحضر أحدى الحفلات قال مفتخرا أنه لا يرحم الشيطان لو أخطأ فى حقه .

وفى عهد عيدى أمين كانت نفقاته سببا فى إنهيار أوغندا الاقتصادى بل وإفلاسها حيث اشتهر عن عيدى أمين حبه للسيارات حيث كان يركب الرولزرويس والرانج روفر واللاند روفر وأدملر وكلها سيارات لا تقل طولا عن ستة أمتار وحيث كان فى حاجة الى المال فانه تغاضى عن الفساد والرشوة .

مكتب البحث الخاص

عن طريق مكتب البحث الخاص بأمن الدولة استطاع عيدى أمين أن يحكم قبضته على كل القوى المعارضة والذى كان يقوم بعمليات التعذيب والاغتيال والتدمير لصالح الرئيس . ولم يكن مستغربا أن يجد أعضاء المكتب أنفسهم أمام الرئيس الذى كان يحلو له أن يقوم بعمليات التعذيب بنفسه أو يشاهد رجاله وهم يقومون بتعذيب المواطنين وفى بعض الأحيان كان يأمر عيدى أمين أن يقتل السجناء بعضهم بعضها .

ورغم أنه كان متعصبا لقبيلته « كاكوا » الا أنه كان لا يتورع فى تعذيب وقتل كل من يقع تحت يديه من أفراد هذه القبيلة التى كان يعيش جزء منها فى السودان بالقرب من حدود أوغندا ومن الأشياء التى قيلت عن عيدى أمين أنه كان يستعين ببعض أنواع من المخدرات يتعاطاها لكى يصدر قراراته ومنها « الماريجوانا » ولعل هذا ما يفسر لنا بعض القرارات المضحكة والمتناقضة التى كان يصدرها عيدى أمين فقد طلب مرة من طائراته أن تحمله الى لندن لمقابلة الملكة . ومرة ثانية اعلن أنه يؤيد قرار هتلر الخاص بإبادة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وأرسل تلغرافا الى اسرائيل بمناسبة ضرب فريقها فى ميونيخ .

شراب الأسد !

وقد أشتهر عن عيدى أمين أنه سكير من الدرجة الأولى ولكن كان له شراب معين يعد له خصيصا أشبه بالكوكتيل ويطلق على هذا الشراب اسم « شراب الأسد » وكان يقول أنه بتناوله هذا الشراب يمتلك القدرة على التفكير بوضوح بالنسبة للمستقبل من ذلك مثلا أنه كان يقول عن نفسه أنه يعرف تماما أنه متى وأين وكيف سوف يموت بل اليوم والشهر والسنة . بل والساعة أيضا بل انه إدعى أنه يستطيع أن يعرف ويتنبأ بما سوف يحدث فى العالم كله

ولقد عاش عيدى أمين مطلق الشهوات وكان كالملك فاروق يسعى دائما الى البحث عن مغامرات نسائية . وقد سئل مرة لماذا إغتيل أكثر من عدة آلاف فى أوغندا رد قائلا :

فى كل بلد هناك مجموعة من الناس يجب أن يموتوا كضحايا للنظام والقانون وأن التاريخ يحمل الكثير من الامثلة على ذلك وأن على أن أحمى النظام الذى أمثله .

ولم يلبث أن قال لمحدثه : « إننى أملك السحر الأسود الذى يحمينا من الموت . ومكتب المباحث الخاص بى يقوم باغتيال كل أعدائى وأنه فعلا قتل آلافا منهم وأننى لا أخفى هذا على أحد »

ويعترف عيدى أمين انه تعرض لاثنتى عشرة محاولة للاغتيال .. ولم يكن ذلك غريبا فذلك هو جزاء الطغيان وثمن الاستبداد والشعوب الحرة تجد مستقبلها أمام طريق مسدود فى ظل حكم الانتهازية والتغعية لذا لابد من التحرك للتخلص من الحاكم الشيطان .

وكل من قبض عليه فى هذه المحاولات للاغتيال عذب حتى الموت وقطعت أطرافه والقى بها لتماسيح النيل . ووصل به الأمر أنه كان يقتلع عيون خصومه وينتزع ألسنتهم من حلوقهم .. وكان يعلق ضحاياه كما يعلق الجزار الذبائح على خطاف من حديد وذات مرة أحرق أحد ضحاياه ثم أجبر بقية السجناء على التهام جسده قطعة قطعة

وخلال حكمه طرد الأسيويين من أوغندا وأستولى على أموالهم وممتلكاتهم .. ولقد أحس عيدى أمين بالغرور وكان يكرر دائما أنه يملك جهازا للمخابرات والتجسس اقوى من المخابرات المركزية الأمريكية ومن جهاز الـ ك . ج . ب (أى المخابرات السوفيتية)

سقوط عيدى أمين

وصلت درجة الغرور لدى عيدى أمين أنه كان يقول عن نفسه أنه أغلى قطعة ذهب فى العالم وانه كان قائدا من نوع خاص يختلف عن كل قادة العالم ولكن حكمته المصطنعة وغروره الزائد وغطرسته التى لا حدود لها هى التى جعلته يسخر كل شىء لصالحه [illegible] شعبه عن المشاكل الداخلية بقيامه بغزو تنزانيا جارته وكانت هزيمته فى الحرب سنة ١٩٧٨ هى بداية السقوط لأن الهزائم تعنى فساد النظام وحتمية التاريخ تؤكد ضرورة الاطاحة بكل قائد مهزوم .

لقد عاش عيدى أمين لنزواته .. وفى ظل النزوات وأرضاء الشهوات يضيع الطريق من أقدام الشعوب .

لقد أصدر عيدى أمين فى سنة ١٩٧٢ قانونا لتكميم الصحافة وأسس جهازا للأمن السياسى فاق اجهزة الأمن فى أمريكا اللاتينية والدول الشيوعية وجعل من سجونه قبورا للموت وأذل الشعب الأوغندى ولم يعطه الا الوعود ويبيع له الأوهام .

وكانت نهاية اخطائه طول لسانه وقيامه بغزو تنزانيا وهنا بدأ أعداؤه يتكتلون ضده ولكن السقوط يبدأ دائما من الداخل هكذا يعلمنا التاريخ .. وفرت قواته أمام قوات جوليوس نيريرى وهرب هو لاجئا الى السعودية حيث يعيش الآن مع زوجاته وأبنائه فى جدة ومحرما عليه العمل بالسياسة .

وكان التلذذ الطفولى الذى عاش فيه لمدة ثمانى سنوات مستمتعا بالسلطة والصورة الحيوانية التى تعامل بها مع بنات جنسه والشكل الهمجى مع أعدائه .. كان كل ذلك سببا فى أن يسقط عيدى أمين ولم تنفعه مساعدات خارجية لأن الطاغية مهما حاول الأستمرار فلن يفلح فى الحصول على الاستقرار بعد أن خرب الضمائر وأعتدى على الحرائر ..

سقط عيدى أمين سنة ١٩٧٩ وجاءت مجموعة من المدنيين وبدأت رحلة جديدة من العذاب بالنسبة لشعب أوغندا حيث عاد ميلتون أوبوتى سنة ١٩٨٠ بعد انتخابات مزورة وظل يحكم مرة أخرى لمدة خمس سنوات حتى اطاح به الجيش مرة أخرى فى ثانى أنقلاب عسكرى لعب فيه اللواء تيتو أوكيلو رئيس أركان القوات المسلحة الأوغندية دورا قويا وهو نفس القائد الذى قام بالاطاحة بحكم عيدى أمين .

وتثبت حكمة التاريخ أنه لا أمل مع وجود المعتقلات أن يحدث أى تطور فى المجتمعات . كما أن كبت الحريات هو أقصر طريق للهزيمة أمام أى صدمات . والشعوب أقوى ارادة من الحكام وهى لا تيأس أبدا فى النضال من أجل الحرية حتى تحصل عليها ولا يمكن للطغيان أن يقهر إرادة أمة صممت على الحصول على الكرامة والعدل والحرية .

لقد سقط عيدى أمين بعد ان قطع الرؤوس وكان الناس فى خوف وتردد وقلق وحيرة ومن ثم أستحق الجزاء الحق لكل من يتنكر للشعب الذى منحه ثقته وتأييده ناسيا أن تيار التاريخ فى ظل حكم الطغاة لابد وأن يسحق أولئك المرضى بجنون الفطرسة والعظمة والملوثين غرورا .. والظلم مهما طال [illegible]

عندما سالت دموع مصر

عام ١٩٢٥ : عام الرجعية

يحلو لبعض المؤرخين أن يطلق على عام ١٩٢٥ « عام الرجعيه » أو عام « الحكم الأوتقراطى » اذا ما قورن بعام ١٩٢٤ . التى نعمت فيه البلاد بحياة نيابية سليمة . فقد شهد عام ١٩٢٤ تشكيل سعد زغلول لوزارة سميت بوزارة الشعب . رأسها لأول وآخر مرة لمدة عشر شهور تم هذا بموجب دستور ١٩٢٣ .

لذلك جن جنون الملك وطاش صوابه . فأراد أن يحرم البلاد تلك الديمقراطية التى أصبحت خطرا عليه وعلى عرشه . فأصر على أن يكون هو وحده مصدر السلطات وليست الأمة . ولجأ الى كل الحيل للعصف بهذا الدستور . والاطاحة بقانون الانتخاب بجعله على درجتين . بدلا من الانتخاب المباشر .

تجسدت كل تلك النوايا المستبدة حينما أصدرت وزارة زيور مرسوما ملكيا فى ٢٧ أكتوبر ١٩٢٥ يقضى بوجوب اخطار كل جمعية لها نشاط سياسى مباشر أو غير مباشر أو أية نقابة عمالية . الجهات الرسمية . فى خلال مدة زمنية أقصاها شهر من بدء تكوينها

ونص القانون كذلك على أنه اذا تبين من قانون الجمعية أن أغراضها أو وسائلها غير مشروعة وجب حلها . كما تحل أيضا اذا شجعت على ارتكاب جناية أو جنحة أو نشر أفكار ثورية .

واذا قامت بعمل يؤدى الى أغتصاب أعمال البرلمان أو السلطة . بهذا النهج الاستبدادى يكون زيور قد أباح لنفسه حق تعطيل الحياة النيابية . اذ أصبح هذا المرسوم الملكى قيدا على الحرية النيابية . وشروعا فى إحداث « انقلاب دستورى » أو « ردة عن الحياة النيابية » للسير بالبلاد الى التقهقر . فصمد زيور بذلك المقاومة ضده . مما جعل سعد يقود بنفسه حملة ضارية واسعة النطاق فى الصحف ازاء تلك الاعتداءات المتكررة على الدستور .

وتبنت جريدة « كوكب الشرق » الوفدية الدعوة الى « حكومة ائتلافية » باعتبارها ضرورة تمليها فى بعض الأحيان حكمة السياسة العليا وتقضى بها الأزمات التى تجتازها الشعوب . فليس أشق على نفسية شعب بأسره . قد مارس أسلوب الديمقراطية بالفعل . ثم تسلبه حريته بمجرد أصدار مرسوم . فقد تكهرب الجو السياسى وتلبدت سماؤه بالغيوم . وساد الشعب الوجوم . لكن التاريخ قد علمنا أن الشعوب المكافحة والمثابرة . لابد أن تعرف لنفسها طريقا للحل . وبالفعل عبر الشعب عن سخطه وتبرمه عن طريق تنظيم المسيرات الشعبية والمظاهرات ولم تكن الأحزاب السياسية بعيدة عن آمال شعوبها . فاحتجبت هى الأخرى : الوفد والحزب الوطنى والأحرار الدستوريون ـ على صدور هذا القانون .

كما عبر عبد العزيز فهمى باشا عن اتجاهات حزبه . الأحرار الدستوريين . أبلغ تعبير حينما خطب فى سامعيه سائلا اياهم : أترضون إفساد أخلاق أهليكم ومواطنيكم على هذا الشكل الفظيع ؟ وأن تنتهى الحال بكم الى ضياع البقية الباقية من نتائج مجهوداتكم وهو الدستور ؟ لاشك أن أحدا منكم لا يرضى ـ إن لكم حقوقا معلقة فى يد الانجليز هى موضوع ما اصطلحتم على تسميته بقضية البلاد .. وانكم لن تستطيعوا السير فى هذه القضية الا اذا اصلحتم داخليتكم وعقدتم برلمانكم . إن البرلمان والوزارة البرلمانية هما أداتكم الوحيدة لتولى الدفاع عن قضيتكم والوصول الى استكمال حقكم . فيما لم تصلوا الى عقد البرلمان . فكل كلام فى هذا الموضوع فضلة وهباء . ورأت صحف الوفد فى هذه الظروف أن تدعو لعقد مؤتمر وطنى عام للنظر فيما يجب أتخاذه لاعادة الحياة النيابية . ولكن هذه الفكرة أفسحت الطريق لفكرة أخرى نالت قدرا أكبر من النجاح . هى التى أطلقها أمين بك الرافعى فى ٨ نوفمبر . بوجوب انعقاد البرلمان بمجلسيه من تلقاء نفسه يوم السبت ٢١ نوفمبر ١٩٢٥ من غير حاجة الى دعوة من الملك . وذلك استنادا الى المادة ٩٦ من الدستور .

كما اجتمع حزب الاحرار الدستوريين فى مساء يوم ٢٠ نوفمبر وقرر مثل هذا القرار وفى نفس الوقت بدأت حركة أخرى صادرة من أمراء البيت الحاكم (المالك) الذين رأوا أن أستمرار تعطيل الحياة الدستورية بمثابة حرمان للشعب من حقوقه السياسية مما يصح معه أن يحتملوا مع السراى تبعة أدبية فرفع الأمير عمر طوسون مع باقى أمراء البيت المالك كتابا الى الملك فؤاد فى ٢٢ نوفمبر يلتمسون فيه اعادة النظام النيابى للبلاد طبقا لنص الدستور .

وبطبيعة الحال فان حركة الأمراء هذه انما كانت تصدر عن رغبتهم فى احتواء الأزمة وتجنب القصر سخط البلاد والغليان الشعبى وعداء العناصر الوطنية خاصة وأن بعض الأمراء مثل عمر طوسون كانوا على صلة بالحركة الوطنية فى البلاد . ولما رأت الحكومة خطورة الموقف أصدرت ثلاثة بلاغات رسمية أعلنت فيها أنها قررت أن تمنع بالقوة كل اجتماع داخل البرلمان أو فى مكان آخر . وأن وزير الداخلية كلف الجيش بالمحافظة على النظام . وأن تعليمات الجيش تجيز للضباط أن يصدروا أوامرهم بأطلاق الرصاص . كما توعدت وزارة المعارف بتوقيع العقاب الشديد على الطلبة الذين يقومون بالمظاهرات أو يضربون عن الدروس . وفى مساء يوم ٢٠ نوفمبر حولت الحكومة القاهرة الى ثكنة حربية توزعت فيها قوات الجيش فى الشوارع ودار البرلمان وأخذت فى التدرب على الحركات الخاصة بتشتيت المظاهرات والتجمهر . ومع ذلك ففى صبيحة يوم السبت ٢١ نوفمبر المحدد لاجتماع البرلمان .

كانت هذه التدابير البوليسية قد أثبتت فشلها فقد أخذت المظاهرات الشعبية الطلبية تموج بها الشوارع . وهى تهتف بحياة الدستور وحياة سعد زغلول ومن الطريف أنه كان من بينها مظاهرة قامت بها التلميذات . فقوبلت من الضباط والجنود بالتصفيق الطويل . ثم حدثت حادثة أخرى لها نفس المغزى عندما أدى بعض ضباط الأورطة العسكرية التحية العسكرية لسعد زغلول أثناء خروجه من منزله الى فندق الكونتيننتال وعند عودته اليه . حيث تم تحويل هذا الفندق الى دار مؤقتة للبرلمان عقد فيها جلسات برلمانية تم فيها النصر فى النهاية للشعب اذ تقرر الاحتجاج على تصرفات الوزارة المخالفة للدستور

د . محمد المهدى صديق

قاموس الثقافة

الثورة الوطنية

حاول بعض المؤرخين المقارنة والمفاضلة بين ما سمى « ثورة عرابى » وثورة سنة ١٩١٩ . فقيل أن الثورة الثانية تفضل الأولى فى أنها ثورة أمة عزلاء من السلاح . قامت فى وجه دولة من أقوى دول الأرض ـ وقتئذ ـ تحتل جيوشها البلاد . على حين أن الثورة « العرابية » قامت على أكتاف الجيش وبقوة السلاح . واستدرك هؤلاء البعض الاعلبية قائلين الا ان هذا لا يغض من فضل الثورة « العرابية » لأنها كانت مظهرا للنهوض القومى المبكر . وقامت لغرض نبيل . هو تحرير البلاد من الحكم الاستبدادى ومن التدخل الاجنبى معا .

ان هذه المقارنة لا تخلو من الصدق . لكنها أيضا تجاهلت مقدمات الثورة العرابية التى أمتدت لقرون مضت . تبلورت خلالها من معاناة الأمة أهدافها وأمانيها . ولعل ذلك ما جعل مؤرخى ثورة عرابى يعانون مشقة قد تصل الى حد الاستحالة اذا طالبناهم بتحديد تاريخ قيام ثورة عرابى ـ !

فما هى الفترة التى يعتبرها هؤلاء ذروة تفجر الثورة ؟ هل هى حين أعتقلت حكومة رياض باشا كلا من أحمد عرابى وعلى فهمى وعبد العال حلمى . ثم هجوم بعض زملائهم الضباط على السجن والأفراج عنهم ؟ هل هى حين زحف أحمد عرابى بعد الأفراج عنه مع رفيقيه على رأس قوة من الجيش المصرى الى قصر عابدين لتقديم مطالب الأمة وجيشها الى الخديو توفيق ؟ هل هى حين وكلت الأمة عرابى كزعيم لها لتقديم مطالبها بعد ذلك والتحدث باسمها ؟ ..

إن أهداف الثورة قد تبلورت فى ضمير الأمة المصرية خلال فترة تسبق كل ذلك . وكان أعتقال أحمد عرابى الذى وقر فى ضمير الأمة كرمز للتغيير ورفيقيه السبب المباشر للثورة . ومن ثم لم يكن هو السبب الوحيد . تماما مثلما كان أعتقال سعد زغلول ورفاقه السبب المباشر لثورة ١٩١٩ . وكما أن سعدا والوفد ليسا الثورة . فان أحمد عرابى ورفاقه هم من نتاج الثورة وليسوا هم الثورة ..

لقد تبلورت أهداف الثورة الوطنية المتجددة خلال السنين الأخيرة من حكم الخديو اسماعيل فى :

ـ تحرير المصريين من عناصر الترك والشركس المسيطرين على المناصب فى الحكومة والجيش . ورفض تجميع السلطات فى يد فرد واحد

ـ اقامة حياة نيابية مستقلة بسلطات ثابتة ودستور ينظم العلاقة بين الأمة والحاكم وقانون انتخاب يكفل الحرية والنزاهة

ـ فصل السلطات الحكومية وتحديد المسئولية الوزارية .

ـ ضمان الحماية والأمن للمواطنين وكفالة الادارة القضائية الحسنة

ـ تأكيد مبدأ المساواة أمام القانون

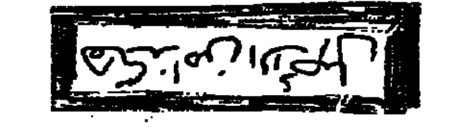
ـ تاكيد الحرية الشخصية وحرية الدين والصحافة

ـ وضع الضرائب وفق قانون ثابت

ـ اعادة تنظيم التعليم العام

ـ اعادة تنظيم الجيش لفرض تأمين الخدمة العسكرية

إن الامعان فى تلك الاهداف والمبادىء يؤكد انه تجددت خلال الاحقاب التاريخية اللاحقة . وهو ما يوضح تعطش الأمة الى وضع حد للحكم المطلق المستبد . بتحديد السلطات وفصلها بدستور ثابت وقانون انتخاب نزيه يتيح انتخابات حرة للمجالس النيابية ..



من يفـــوز بالـــكأس؟

فى نهائى بطولة الكأس يلتقى فريقا الأهلى والاسماعيلى ليخرج الفائز الى بطولة كأس أفريقيا -- وقد وكز الفريقان فى المباريات الأخيرة على الشباب والقدامى معا مما يجعل للمباراة طابع الحيوية والخبرة التى ظهرت فى المباريات السابقة للفريقان -- ومن المنتظر أن يمثل فريق الاسماعيلى على اغا لحراسة المرمى -- أبو طالب متولى وغلى عيط وأسامة عباس ومحسن عبد المسيح وطارق الوحش وعلى يونس وطارق الصاوى ومحمد حازم وحمدى نوح وعماد سليمان -- وكذلك حماده الرومى وخالد القماش ومحمود حسن اذا تم شفائهم -- أما فريق نادى الأهلى من المنتظر أن يمثله أحمد شوبير لحراسة المرمى مع علاء عبد الصادق وبدر رجب وطاهر أبو زيد وعلاء ميهوب ومحمد السيد وشمس حامد وطارق خليل وربيع ياسين ومحمود صالح وأحمد جمال .



الأهلى يهاجم من أول دقيقة
والدراويش تلعب على الهجمات المرتدة

لكن قد يؤجل اتحاد الكرة هذه المباراة وذلك بسبب اقامة البطولة الافريقية لألعاب القوى التى تجرى حاليا على استاد القاهرة ويحتاج الى بعض التصليحات بعد انتهاء البطولة وكذلك لا يستطيع اتحاد الكرة أن يقيم المباراة على استاد الجبل الأخضر لأنه لا يصلح لاستقبال الجماهير الغفيرة التى بدأت تقبل على المباريات فى الفترة الأخيرة بسبب النتائج التى حققها فريق نادى الأهلى فى مبارياته الأخيرة --

ومن المنتظر أن يلعب فريق نادى الاسماعيلى بطريقة دفاعية ويستغل الهجمات المرتدة فيلعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وذلك لتكثيف عملية الدفاع من خط النصف وسرعة ارتدادهم الى خط الدفاع -- وكذلك من المنتظر أن يلعب فريق نادى الأهلى من أول دقيقة فى المباراة بطريقة هجومية وذلك لاحراز النصر وتحقيقه البطولة وبذلك يحقق الجوهرى مبدأ القلبة للشباب الذى ظهر بمستوى يفوق مستوى الكرة المصرية .



أحمد شوبير



محمد حازم

اليـــوم المعـــوقون يعبرون المانش

فولكستون : أحمد المنشليتى

تبدأ فجر اليوم المحاولة التاريخية التى يقوم بها السباحون المعوقون المصريون لعبور المانش تتابع ذهابا وعودة من الشاطىء الأنجليزى للشاطىء الفرنسى -- وبالعكس -- يقوم بالمحاولة ست سباحين هم

سعد أبو خشبة وحسين عزمى وجهاد ناجى وهشام أبو النور وعماد الدين عبد الرحمن وناصر نبيل -- ومعهم احتياطيين حسن خالد وأمين

عبد المنعم -- كان من المقرر أن تقام المحاولة فى الأسبوع الماضى ولكن المانش لم يكن فى حالته العادية فى مثل هذا الوقت من السنة فقد أرتفعت الأمواج التى وصل أرتفاعها الى ستة امتار -- ووصلت درجة برودة الماء الى مادون الصفر -- حتى تحدى نبيل الشاذلى مدرب الفريق أن يستطيع أى سباح فى العالم مجرد نزول المانش --

-- وقد كان من المقرر أن يعبر فى نفس الوقت فريق سباحة مصرى المانش تتابع ذهاب وعودة أيضا لضرب الرقم القياسى الذى سجله فريق التتابع السعودى فى العام الماضى -- ولكن الفريق المصرى لم يستطع حتى نزول الماء -- وغادر لندن دون أن تتم المحاولة --

ولكن فريق المعوقين مصمم على العبور مهما كانت حالة الطقس وقد تم الاتفاق فعلا مع ربان السفينة رقم ١٨٨ التى ستصحب الفريق فى رحلة العبور -- كما تم أختيار الحكم بمعرفة الأتحاد الأنجليزى .

-- تأتى المحاولة والأصرار المصرى على العبور فى ختام العام الدولى للشباب -- وكهدية من شباب مصر لكل شباب العالم --

وعموما إذا أستمر المانش على حالته سيقوم المعوقون بالعبور من انجلترا لفرنسا فقط .

-- ومن المقرر عودة بعثة المعوقين يوم الثلاثاء القادم ونرجو أن يعودوا وقد حققوا الأمل والحلم -- وقد حققوا المعجزة بالعبور ذهابا وعودة --

الخميس القادم افتتاح الدورة الصيفية

تبدأ يوم الخميس القادم مباريات الدورة الصيفية التى تقام مبارياتها فى أستاد الأسكندرية حتى يوم ٥ سبتمبر القادم .

شارك فى البطولة حتى الأن ٦ فرق هى الزمالك والإسماعيلى والمقاولون وظفار بطل سلطنة عمان -- كما أعتذر عن الأشتراك فريق نادى الكويت بطل كأس سمو أمير الكويت -- ويشترك من الأسكندرية فريقا الأتحاد والأولمبى .

وقد قسمت الفرق المشتركة الى مجموعتين ـ تضم المجموعة الأولى فرق الزمالك والمقاولون وظفار العمانى وتضم المجموعة الثانية فرق الاسماعيلى والأتحاد والاولمبى وتقام المباريات على النحو الآتى :

- الخميس ٢٢ أغسطس أفتتاح الدورة ثم مباراة الزمالك مع المقاولون
- الجمعة ٢٣ أغسطس الأتحاد مع الاولمبى
- السبت ٢٤ أغسطس الزمالك مع ظفار
- الاسماعيلى مع الاولمبى يوم ٢٨ أغسطس
- المقاولون مع ظفار يوم ٣٠ اغسطس
- الأتحاد مع الأسماعيلى أول سبتمبر

ثم تقام مباراة المركزين الثالث والرابع يوم ٣ سبتمبر بينما تقام المباراة النهائية وحفل الختام يوم ٥ سبتمبر

وتعد مباريات الدورة أعدادا جيدا للأندية قبل بداية مباريات الدورى العام التى تبدأ يوم ٢٨ سبتمبر -- كما يستعد الزمالك من خلال مباريات الدورة لبطولة أندية أفريقيا حيث يلعب مع نادى فيتالو فى الأسبوع الثانى من سبتمبر --

مشاكل فى الأندية بسبب الأهلى !

الاهلى تسبب فى مشاكل حادة فى كل اندية مصر -- بعد فوز فريق الناشئين فيه على نجوم الزمالك مجتمعين -- فبعدها فقط تنبهت الاندية لضرورة اعطاء الفرصة للصاعدين وما اكثرهم فى الاندية -- وظهرت ولاول مرة منافسة حادة فى كل اندية مصر بين الصاعدين والكبار -- ستنتهى حتما باختفاء عدد من نجوم الاندية الكبار --

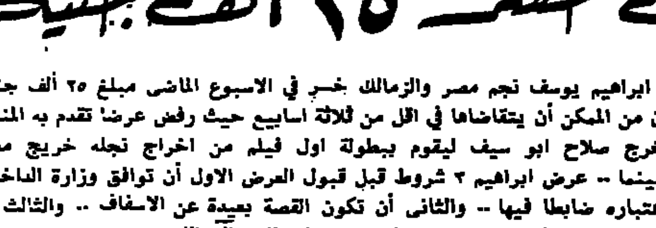
ومنهم على سبيل المثال عدد من كبار نجوم الاهلى والزمالك والمقاولون --

خواطر رياضية

●● كنت فى الاسكندرية يوم الجمعة قبل الماضى ومررت مصادفة امام النادى الاوليمبى فوجدت ازدحاما شديدا فقد كان اليوم يوم اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة للنادى بدلا من مجالس الادارة التى تعينها الجهة الادارية نظرا لانه منذ ثلاث سنوات لم تكمل الجمعية العمومية النصاب القانونى الذى يمكن على اساسه انتخاب مجلس الادارة. وفرحت حيث كان الفضاء المتسع امام النادى مليئا بعربات الاعضاء بالاضافة الى جماهير غفيرة كانت متجمعة امام النادى وقلت بينى وبين نفسى ان الجمعية العمومية لابد وان تكتمل هذا العام ولكن يبدو انتى كنت متفائلا أكثر من اللازم اذ جاءتنى الاخبار فى نفس ليلة الاجتماع ان النصاب لم يكتمل وأنه لم تجر انتخابات للمجلس وانه يتعين على الجهة الادارية ان تعين مجلس مؤقتا لمدة عام والادهى أننى علمت ان بعضا من ابناء وأعضاء النادى كانوا هم المحرضون على عدم اكتمال الجمعية العمومية اعاظة فى زيد وعدم استلطاف لعبيد من المرشحين ولا أدرى الى متى سيظل هذا النادى العتيد عرضة للاهواء والانواء ومجالا يرتع فيه بعض من اصحاب صغار النفوس . « وعلى نفسها جنت براقش » كما يقولون فها هو النادى الذى يعتبر أقدم أندية مصر والثغر قد هبط الى دورى الدرجة الثانية ومن يعلم هل يتيح له ان يعود الى الاضواء مرة ثانية أم سيظل الى مواسم قادمة قابعا فى الظلام ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى وبيد هؤلاء الذين يشكلون قاعدة هذا النادى ولكن همهم الاكبر هو تفتيت هذا الصرح الرياضى وكأنهم مغرمون بتعذيب أنفسهم .

●● والحديث عن انتخابات الاوليمبى يجرنا الى الحديث عن الانتخابات القادمة لنادى الجزيرة فلقد تحدد يوم ٢٧ سبتمبر القادم موعدا لعقد الجمعية العمومية لهذا النادى وأخشى ماأخشاه الا يكتمل النصاب القانونى لاداء انتخابات مجلس الادارة كما حدث فى العام الماضى ومعروف أن نادى الجزيرة أعضاءه جميعا من « النخبة » وليس بينهم حزازات ولا مهاترات وكان عدم اكتمال الجمعية العمومية فى العام الماضى مفاجأة للوسط الرياضى جميعه اذ ليس من المعقول أن يجلس الالاف من الاعضاء فى حدائق النادى ولا تكتمل الجمعية العمومية ويبدو أن التقاعس الذى حدث كان نتيجة لاحباط اصاب الاعضاء من مهاترات المرشحين وتنابذهم . ولكننا ننبه من الان بان عدم اكتمال جمعية الجزيرة سيكون شيئا سلبيا فى جبين الرياضة

فهمى عمر

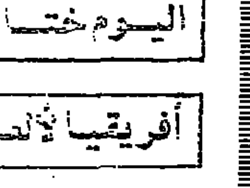


ابراهيم يوسف نجم مصر والزمالك خسر فى الاسبوع الماضى مبلغ ٢٥ ألف جنيه كان من الممكن أن يتقاضاها فى اقل من ثلاثة اسابيع حيث رفض عرضا تقدم به المنتج المخرج صلاح ابو سيف ليقوم ببطولة اول فيلم من اخراج نجله خريج معهد السينما -- عرض ابراهيم ٣ شروط قبل قبول العرض الاول أن توافق وزارة الداخلية باعتباره ضابطا فيها -- والثانى أن تكون القصة بعيدة عن الاسفاف -- والثالث أن يتناسب موعد التصوير مع تدريبات ومباريات نادى الزمالك --

واستطاع المنتج أن يذلل كل العقبات -- عدا موعد التصوير الذى لم يكن مناسبا حيث ياتى فى نفس الوقت الذى يشارك فيه ابراهيم يوسف فى مباريات ناديه فى بطولة اندية افريقيا خارج مصر .

ولان موعد التصوير كان محددا منذ وقت طويل ولانه سيتم فى مدينة الغردقة بوجود عدد من كبار النجوم من الصعب جمعهم مرة اخرى -- لذا توقفت المفاوضات -- وخسر ابراهيم يوسف ٢٥ ألف جنيه فى اقل من عشرين يوما .

ابراهيم يوسف



أفريقيا لألعاب القوى

تنتهى اليوم البطولة الافريقية الرابعة لالعاب القوى والتى بدات منافساتها مساء الخميس الماضى باستاد القاهرة واشترك فيها ابطال وبطلات ٣٦ دولة -- حيث تحطمت عدة ارقام مصرية وافريقية --

من المنتظر اختيار منتخب افريقيا الذى سيشارك فى بطولة العالم على ضوء نتائج البطولة .

وقد انتهت فى الاسبوع الماضى بطولة شرق ووسط افريقيا وفازت بها كينيا -- بينما جاء منتخب مصر فى المركز الثانى .

رؤية الأسبوع

التسعيرة ظهرت.. فى غير موسمها!

فجأة -- أكتشفت وزارة التموين أن البطيخ ظهر فى الأسواق وأن العنب يباع للناس --

وتذكرت أنها لم تضع تسعيرة جبرية أو ودية للبطيخ -- وأنها تركت العنب وباقى أنواع الفاكهة لقوى العرض والطلب !

واذ بها تتشجع -- وتفرد عضلاتها . وتخرج على الناس بتسعيرة ودية لهاتين السلعتين !

●●●

وبصرف النظر عن أسلوب وضع التسعيرة الودية -- على أساس أن الفاكهة لها تسعيرتان -- احداها تباع به فى القطاع العام -- والأخرى للقطاع الخاص -- ان مجرد وضع تسعيرة لسلعتين انتهى موسمها أمر يبعث على الضحك !

ولو كان الأمر بيدى -- لتركت السلع لا تسعيرة -- ودون أى تدخل -- لأن وضع التسعيرة فى غير موسمها له مخاطره وأضراره -- فضلا عن أنه لن يأتى للمستهلكين بأى فائدة -- فى نفس الوقت -- فهو يؤكد للتجار أن الحكومة تحاشى مواجهتهم والا فما معنى أن تسعر السلع فى غير أوانها ؟

أمر مضحك حقا -- أن تصدر وزارة التموين فى هذا الوقت تسعيرة ودية للبطيخ -- مع أن المستهلكين يتناولونه منذ شهر رمضان !

ورضى الناس وقتها – على مضض – يدفعوا فى البطيخة ما يقرب من سبعة جنيهات . ولم يكن أمامهم الا رفع أصوات بضرورة تدخل الوزارة للحد من جشع التجار الذين أثروا بشكل فاحش من جراء اختفاء التسعيرة -- حتى أن بعض التحقيقات الصحفية والتليفزيونية التى تناولت أجهزة الرقابة التموينية وتجار التجزئة والمنتجين أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن تاجر الجملة يكسب فى اليوم الواحد أكثر من ألف جنيه !

وأعتقد الناس أن وزارة التموين لابد وستتدخل -- الا أنهم فوجئوا بأن الوزارة قالت فى حماس منقطع النظير -- أن التسعيرة ليست فى صالح المستهلك . لأن السلعة ستختفى وتباع بأكثر من سعرها -- وأنه من الأفضل للمستهلكين أن يدفعوا ما يريده التجار -- حتى يجدوا السلعة أمامهم فى كل وقت -- وفى أى مكان -- فالسوق يجب أن يظل حرا -- والناس – فى الشراء – أحرار !

وتحمل المستهلكون طويلا -- وقاسوا من أجل شراء بطيخة وتألموا من دفع مبالغ لا يستطيعون مجاراتها -- لكنهم قالوا : إن الدفع – كما يقول التاجر – أفضل من أن تختفى السلعة -- حتى ولو كانوا مغلوبين على أمرهم --

●●●

ومرت الشهور -- حتى ظهرت فواكه أخرى تغنى المستهلكين عن البطيخ « المرفه » .

وكاد البطيخ أن ينتهى موسمه –

لكن نشطت وزارة التموين – على غير عادتها – وخرجت على الناس بتسعيرة ودية للبطيخ

وتعجب الناس من وضع تسعيرة فى هذا الوقت -- وتعجبوا أكثر من التسعيرة وأسلوب وضعها !

فقد حددت التسعيرة سعر البيع مرتين -- احدها للقطاع العام – أى بالمجمعات الاستهلاكية – بسعر خمسة وعشرين قرشا للكيلو -- وآخر للقطاع الخاص يتراوح بين ثلاثين وخمسة وثلاثين قرشا --

أى أن التسعيرة جاءت « متحركة » !

فهل رأيتم وضع تسعيرة أطرف من هذه ؟ أن تسعر السلع فى غير موسمها -- وأن يكون لها سعران -- والسعر الواحد « متحرك » !

فلماذا التسعيرة إذن ؟ وما أهميتها الآن -- ولماذا لم تصمت وزارة التموين عملا بالنصيحة التى تطبقها جيدا -- وهى أن الصمت خير من الكلام ؟

ولماذا عادت لتذكر الناس أن هناك وزارة مازالت تمارس دورها فى التسعير ؟



ونفس الحكاية مع فاكهة العنب !

تسعيرة فى نهاية موسمه -- أحداهما للقطاع العام . والأخرى للقطاع الخاص !

أن يباع فى المجمعات بسعر ٥٥ قرشا -- وفى السوق الحر بين ٦٠ ، و ٧٠ قرشا !

فهل من الضرورى أن تضع الوزارة تسعيرة للمجمعات التابعة لها . وهل من المقنع أن تكون التسعيرة فى القطاع الخاص متحركة ؟

●●●

ان ما أقدمت عليه وزارة التموين يعد خطأ فى حق المستهلكين -- وله آثاره « المفيدة » للتجار --

فالمستهلكون يشعرون الآن أنهم فى واد -- ووزارة التموين فى واد آخر -- لأن الوزارة لا تدرك مواعيد ظهور السلع فى الأسواق -- وانها بدلا من أن تسعر فى بداية الموسم -- تقوم بالتسعير فى نهايته !

أما التجار -- فقد تأكد لهم أن وزارة التموين لم تعد تجرؤ على مواجهتهم بتسعير الفاكهة أثناء وجودها بالأسواق -- وأنهم يستطيعون اللعب بالسوق كما يريدون !

وأضاءت الوزارة الضوء الأخضر للتجار فى المواسم القادمة -- أن يهبشوا . وينهبوا المستهلكين والمنتجين وهم فى أمان -- لأن التسعيرة أصبحت مسألة شكلية لا تحد من طمع . ولا ترد من جشع .

وهذا هو الخطر الأكبر --

●●●

أما كان من الأولى أن تكون التسعيرة فى موسمها مادامت الوزارة قد تشجعت وأرادت أثبات وجودها ؟

أما كان من الأفضل أن تصمت الوزارة بقية الموسم -- أو أن تبدأ بتسعير الفاكهة التى تظهر حاليا بالأسواق -- مادامت تعتقد أنها مازالت موجودة ولها دورها فى التسعير ؟

لكن أن تدعو وتتبنى فلسفتها الجديدة بألا تسعير حتى لا تختفى السلع -- ثم تعود مرة أخرى الى التسعير وتحاول اقناع الناس بها شكليا -- فهذا عبث بالفلسفة التى سبق أن تبنتها --

وفى رأيى أن وزارة التموين تاهت عن الطريق !

محمد أمين

علوم .. وتكنولوجيا

وحوش الماء ذات الاذرع الثمانية !

من أكبر وحوش الماء اللافقارية التى تعيش بين الشعب المرجانية حيوان الاخطبوط ذو الأذرع الثمانية . وعبر هذه الأذرع العريضة المطاطية فقد يبلغ طول الأخطبوط من بوصتين الى أكثر من ثلاثين قدما .

ويمتلك الأخطبوط عينان على درجة عالية من التطور مثل عينى الانسان وبجانب ذلك يتمتع بمخ على درجة عالية من التعقيد عن اللافقريات الأخرى .

يعرف الأخطبوط بأنه سيد التخفى والتنكر . فبسرعة هائلة يغير لونه من بنى داكن الى أبيض لبنى الى أخضر زاه أو أحمر زاعق عندما ينزلق عبر الأجزاء الخلفية من الشعب المرجانية وفى الماء الضحل تبدو هذه الألوان غاية فى الروعة والجمال مع حركة الامواج وتحت أشعة الشمس الزاهية . واذا اعتراه خوف أو غضب أو اثارة تغيرت الألوان وتبدلت .

إن السمعة الشريرة التى روجها الناس عن الأخطبوط غير حقيقية . ذلك لأنه حيوان خجول يحب الانزواء فاذا أحس بسباح تراجع الى الوراء . واذا أثاره انسان بما فيه الكفاية . يقوم الأخطبوط فى الحال بعقر من يناوله من منقار يشبه منقار العندليب فيحدث له ألما شديدا ومن حسن الحظ أن نادرا ما يحدث ذلك .

يتغذى الأخطبوط على الأسماك والقشريات وعلى الأخص السرطانات أو الكابوريا . ويجعل منه ذكاؤه الشديد وأذرعه الماصة المتعرجة صيادا غاية فى المهارة . وبطريقة تسلل القط يتحرك الأخطبوط ببطء شديد تجاه فريسته ثم فجأة وبسرعة خاطفة ينقض عليها كالصاعقة . وبعد أن يحقن الضحية بسم مخدر يغلق منقاره القوى وفى الحال تسحق السمكة القشرية فى ثوان .

يصطاد الأخطبوط فريسته فى الليل ثم يعود الى عرينه أما أن يكون عبارة عن شق فى الشعبة المرجانية أو تجويفا تحت صخرة وذلك أثناء النهار . وفى خارج مدخل العرين توجد عادة كومة من بقايا وقشور الكابوريا . والمدخل ذاته لا يزيد عرضه عن ذراع الاخطبوط ذلك لأن الحيوان له قدرة خارقة على ان ينزلق بقوة من خلال الفتحات الصغيرة .

ومن ألد أعداء الأخطبوط وأشرسها الأسماك المعروفة باسم « موراى سل » . وبرغم انها تتغذى على الكابوريا والاسماء الا انها تفترس الاخطبوط بسبب أنها تبحث دائما عن حفر تحت الصخور لتختفى فيها فاذا عثرت على أخطبوط فى احداها افترسته فى التو واللحظة ومع ذلك فالاخطبوط لا يستسلم بهذه السهولة بل سرعان ما يغطى مهاجمه بسحابة من الحبر ثم يسرع هاربا من أمامه .

والاخطبوط حيوان رخوى لكنه يفتقر الى القشور التى كانت تغطى أجداده فى الأزمنة الغابرة فى التاريخ . وان كانت بعض الأنواع بها أثار قشرة داخلية مثل الحيوانات من راسيات الارجل . وفى داخل جسم الأخطبوط الذى يشبه الكيس توجد أعضاؤه الداخلية رقبة ضيقة بعض الشيء متصلة بالرأس . أما المنقار القوى فيوجد تحت جانب الرأس ولا يمكن رؤيته من أعلى وتبرز من الرأس ثمانية أذرع عضلات قوية متصلة عند قاعدتها بنسيج .

ويزحف الأخطبوط عادة على طول القاع بأذرعه ويمكنه السباحة أيضا بدفع الماء بحركة نفاثة أو بتحريك أذرعه بقوة وأقتدار .

ميشيل تكلا

السياسى

جريدة يومية سياسية تصدر مؤقتا أسبوعيا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

نائب رئيس التحرير : **محمد أمين**

مدير التحرير : **فاروق أبو العلا**

صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى
القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٢ - ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٢ - ٩٨٢٧٣٤ - ٩٨٢١٦٠
٩٢٨٧٧٨ - ٢٨٣٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع البوستة - المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٣٣٦

السياسى

كيف تقضى عيد الأضحى .. دون إرهاق ميزانيتك ؟

بعد اسبوع نستقبل عيد الأضحى المبارك .. ومن أهم مظاهره خروف العيد .. والاقبال على تناول اللحوم ..

بعض الأسر اعتادت أن تتناول اللحوم فى صباح يوم العيد .. وفى الغداء والعشاء أيضا !

وخرجت وزارة التموين بنصائح للمواطنين عن الأسلوب الصحيح لقضاء العيد وأكل اللحوم دون ارهاق ميزانية الأسرة .

تقول بثينة محمد عيسوى مديرة الارشاد الاستهلاكى بوزارة التموين : من المألوف أن كثيرا من المواطنين يحتفلون بعيد الأضحى المبارك بنحر « الضحية » ولكن هناك أيضا من لا تسمح ظروفهم المادية بشراء « خروف » العيد.

ويمكن لمثل هذه الأسر أن تشترى ما يلزمها من اللحوم من المجمعات الاستهلاكية . حيث وفرت الدولة كميات كبيرة تكفى استهلاك المواطنين من اللحوم على اختلاف أنواعها مثل الضأن واللحوم البلدية واللحوم المجمدة المستوردة ..

وعلى كل أسرة أن تشترى الكمية التى تكفيها طوال أيام العيد فقط .. ولا داعى للاسراف فى شراء كميات تزيد عن الحاجة حتى لا ترهق ميزانيتها .. كما أن شراء اللحوم بكميات كبيرة . قد تضيع الفرصة أمام مواطنين آخرين فى أشد الحاجة اليها ..

وتنصح وزارة التموين المواطنين بعدم الافراط فى تناول اللحوم لأن ذلك قد يضر المعدة .. ويكفى أن يتناول الفرد اللحوم فى وجبة الغذاء فقط ..

وأفضل طريقة لتناول اللحوم الضأن هى طريقة « الشى » حتى يسيل جزء من المادة الدهنية التى تستخدم فيما بعد فى الطهى .. حيث يمكن عمل صينية « الرقاق » بها .. ولا داعى للاكثار من الرقاق وذلك للحد من استهلاك الدقيق والمسلى ..

ويمكن استبدال اللحوم ثالث ورابع أيام العيد بالأسماك او الدواجن التى ستطرح بكميات وفيرة فى المجمعات . وقيمتها الغذائية لا تقل عن قيمة اللحوم وأسعارها مناسبة للأسرة ..

ويجب الحرص على تقديم طبق « السلاطة » الخضراء مع الوجبات .. لأنه يمد الجسم باحتياجاته من الفيتامينات والأملاح التى تساعد الجسم على التخلص من الأحماض التى تسببها كثرة تناول اللحوم ..

واذا أرادت الأسرة أن تقضى يوما أو أكثر من أيام العيد خارج المنزل .. وذلك بالتوجه الى الأماكن الخلوية أو الحدائق أو شاطىء البحر أو النوادى .. فيجب على ربة البيت أن تعد وجبات خفيفة يسهل حملها وتناولها مثل سندويتشات الكفتة والكبد والكلاوى أو اللحم البارد والبطاطس المحمرة والخضروات الطازجة مثل الخيار والطماطم

وليس من الضرورى أن تعتمد ربة البيت على المسلى البلدى فى الطهى .. بل يمكن اضافة المسلى النباتى لأنه سهل الهضم .

وعموما .. فان عادة شراء خروف كامل فى العيد يعد اسرافا يؤدى الى ارتباك معيشة الأسرة باقى أيام الشهر .. لأن القيمة الغذائية للحوم الأخرى لا تقل عن القيمة الغذائية للحم الضأن .. وكل عام وانتم بخير .

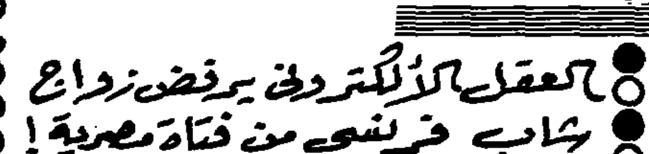


الزواج أولا .. وقبل دخول البيت الأبيض !

الممثل الأمريكى « وارن بيتى » يستعد الآن لخوض معركة الرئاسة فى أمريكا تشبها بالرئيس ريجان الذى كان ممثلا أيضا ..

لكن « وارن » أكتشف أنه يجب أن يتزوج .. لأن الجماهير الأمريكية تفضل أن يكون رئيسها متزوجا !!

ولهذا .. فقد قرر دخول عش الزوجية مبدئيا بزواجه من زميلته الممثلة « جولى كريستى » الى أن يقيم - كرئيس - فى البيت الابيض !



٣٢ مليون حذاء بمحال القطاع العام !

اتفقت وزارة التموين مع جهاز الحرفيين على تصنيع ٣٢ مليون حذاء وطرحها فى محال القطاع العام ..

الطريف. أن الـ ٣٢ مليون حذاء تكفى ٥٠٪ من احتياجات المواطنين فى العام !

« برطمان » الطورشى بعشرة جنيهات

اذا ذهبت الى الأسواق السياحية .. ووجدت أمامك « برطمانات الطورشى » فنتصحك بألا تشتريها ! فالبرطمان الواحد يباع بعشرة جنيهات .. فقط لا غير !!

الطماطم والصلصة متوفرة بالمجمعات

قال ثروت أبو زيد رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية : أنه سيتم طرح ٤٠ الف طن طماطم و ١٥٠ طن صلصة بالمجمعات خلال أيام العيد .. وذلك للحد من ارتفاع أسعار الطماطم التى تباع حاليا بسعر ٤٠ قرشا للكيلو لدى القطاع الخاص . فى حين أن سعرها بالمجمعات ١٩ قرشا فقط !

دليل للمستوردين ومركز للمعلومات باتحاد الغرف التجارية

يجرى حاليا اتخاذ الخطوات التنفيذية لاقامة مركز للمعلومات بمقر اتحاد الغرف التجارية لخدمة رجال الأعمال فى مجال العلاقات مع دول العالم المختلفة ..

وقد قام الاتحاد باعداد أول دليل للمستوردين يحوى أسماء المستوردين حسب نوع السلع المستوردة ..

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الأولى : ٧.٠٥ مسلسل « سلمان الفرنسى » بطولة مديحة حمدى - ٨.١٥ مباراة كرة القدم بين الاهلى والاسماعيلى فى نهائى كأس مصر - ١٠.١٥ فيلم « باب الحديد » بطولة هند رستم ويوسف شاهين

القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « الافوكاتو مديحة » بطولة مديحة يسرى ويوسف وهبى - ٩.٠٥ العالم يغنى - ١٠.٠٥ الفيلم الاجنبى

● **الأثنين :**

القناة الاولى : ٨.١٥ برنامج « على الطريق » - ١٠.٠٥ برنامج « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ١٠.٠٥ الفيلم الاجنبى

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٨.١٥ على فين - ٩.٠٥ العلم والايمان - ١٠.٠٥ سهرة منوعات .

القناة الثانية : ٢.١٥ الفيلم الاجنبى « حرب الوردة » - ٩.١٥ امسية ثقافية - ١٠.٠٥ فيلم اجنبى

● **الأربعاء :**

القناة الاولى : ٩.٣٠ شعر وشعراء - ١٠.١٥ برنامج « أخترنا لك »

القناة الثانية : ٩.١٥ صوت الموسيقى - ١٠.١٥ فيلم « ومن الحب ما قتل » بطولة نجوى ابراهيم وحسين فهمى .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية - ٩.٤٥ مسرحية « حلم الحياة » بطولة تيسير فهمى وعلى الحجار

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « حسن ونعيمة » بطولة سعاد حسنى ومحرم فؤاد - ٧.١٥ المصارعة الحرة - ٨.١٥ تياترو - ١٠.١٥ فيلم الاوسكار « مارتى » وحاصل على جوائز احسن فيلم واخراج وممثل وسيناريو

يوسف وهبى

مديحة يسرى

سعاد حسنى

محرم فؤاد

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٨.١٥ من اغانى الافلام - ١٠.٣٠ برنامج « سينما الامس واليوم »

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم اجنبى - ٩.٠٠ فن البالية - ١٠.٠٠ مساء الخير - ١٠.٤٥ حلقة اجنبية طويلة

● **السبت :**

القناة الاولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية - ١٠.٣٠ نادى السينما

القناة الثانية : ٩.٣٠ كانت ايام - ١٠.٤٥ سهرة السبت .

العقل الالكترونى يرفض زواج شاب فرنسى من فتاة مصرية !

أصدرت احدى دور النشر الفرنسية كتابا بعنوان « الحب الجنونى » للكاتب الفرنسى المعاصر تيرز دى سانت قال :

تدور أحداث الرواية حول الحب الجنونى لشاب فرنسى يدعى « أماتيو » للفتاة المصرية « نور » التى تعرف عليها أثناء زيارته للأقصر . ثم تركت مصر وذهبت للعمل كعارضة أزياء فى فرنسا ..

وقد لجأ الشاب الفرنسى الى جهاز الكمبيوتر لكى يدله على مدى صلاحية هذا الحب .. لكن الكمبيوتر نصحه بالبعد عنها لإن زواجه منها سيبوء بالفشل . والسبب هو أختلاف عادات وتقاليد « الصعايدة » عن عادات الفرنسيين !

الصورة التى هزت الشعب الأمريكى !

نشرت الصحافة العالمية - مؤخرا - هذه الصورة التى أحدثت رد فعل كبير لدى الشعب الأمريكى ..

السبب أن الرئيس الأمريكى رونالد ريجان كان يظهر دائما فى الصور بزيه الرسمى وبعيدا عن العواطف التى تربطه بزوجته « نانسى »

وبعد نجاح العملية الجراحية التى أجراها الرئيس الامريكى دخلت عليه زوجته نانسى وقبلته بشوق وفرح بنجاته من العملية ..

وكانت هذه هى اللقطة التى تأثر لها افراد المجتمع الأمريكى !

الكشف الطبى بجنيهين بمستشفيات الغربية

بدأت محافظة الغربية فى تطبيق تجربة جديدة بالمستشفيات والوحدات الصحية بهدف تقديم الخدمات الطبية للمواطنين بأجور بسيطة ..

التجربة - كما قال الدكتور فتحى شيبة وكيل وزارة الصحة بالمحافظة - هى فتح المستشفيات للكشف الخاص على المواطنين مقابل جنيهين .. يحصل الطبيب المعالج على جنيه والمستشفى على الجنيه الاخر .

٢ مليون جنيه لتطوير السجل التجارى !

اعتمد مبلغ مليون جنيه لتطوير السجل التجارى لتقديم خدماته على وجه السرعة للتجار ..

سيتم وضع كمبيوتر لتسهيل الخدمة وحتى يصبح السجل التجارى اشبه بالبنوك من ناحيتى الاداء والسرعة !

ضبط ١٠٠ شريط كاسيت مهرب بمدينة طنطا

أسفرت حيلات مباحث الضرائب على الاستهلاك بالغربية عن ضبط ١٠٠٠ شريط كاسيت مهرب بأحد محال مدينة طنطا ..

أحيل صاحب المحل الى النيابة .. ثم افرج عنه بكفالة ٢٠٠ جنيه !

معرض للبرديات فى الدانمرك !

تقيم كلية الأداب بالزقازيق ابتداء من اليوم وحتى منتصف سبتمبر القادم معرضا للبرديات فى كوبنهاجن بالدانمرك !

الهدف من هذا المعرض هو تعريف العالم بحضارة مصر .. وتنمية الثقافة بين البلدين ..

مسموح للقطاع الخاص وممنوع على القطاع العام!

قرار وقف استيراد الملابس الجاهزة والاقمشة يسرى فقط على القطاع العام والشركات التابعة لوزارة التموين ..

أما شركات ومحال القطاع الخاص فمسموح لها بالاستيراد حسب ما توفره لها وزارة الاقتصاد من نقد اجنبى !

قاتل الآلاف .. مازال حيا سعيدا !









فى الوقت الذى انتحر فيه بول برجمان الطيار الذى القى القنبلة الذرية الثانية على نجازاكى عشية الذكرى الأربعين لألقاء القنبلة .. مازال بول تيبت قائد الطائرة الذى القى أول قنبلة ذرية على هيروشيما يعيش حياة الرفاهية ..

وقد قيل عن « تيبت » الكثير .. إنه اصيب بالجنون . ويعيش فى مصحة نفسية .. ولكن الحقيقة أنه يبلغ الآن من العمر ٧٠ عاما . ويدير شركة طيران خاصة .. ويقول : انه مقتنع كل الاقتناع بالاجراء الذى اتخذته الولايات المتحدة الامريكية بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما . رغم علمه بمدى الدمار الذى سيصيب اليابان .. وأنه كان سعيدا باختياره لهذه المهمة .. ولو طلب منه الآن أن يفعلها مرة ثانية لما تردد لحظة !

وقال « بول تيبت » أنه قابل بعد الحرب فى ولاية فلوريدا الجنرال « فوكيادا » الذى قاد هجوم بيرل هاربور ولم يشعر بأى ضيق منه لأن الحرب كانت قد أنتهت و « بول » يعيش الآن فى سعادة .. ونسى أنه قتل ٢٥٠ الف يابانى .. منهم ١٢٠ الفا لقوا حتفهم لحظة القاء القنبلة والباقون ماتوا نتيجة الاشعاعات الذرية .. !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر